عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

القدس في الخطاب الإعلامي العربي
صحيفة الرأي الأردنية نموذجا
2013-2014

حذيفه نزار عبد العزيز رمضان

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1437هـ/2015م

القدس في الخطاب الإعلامي العربي صحيفة الرأي الأردنية نموذجا

2014-2013

إعداد:

حذيفه نزار عبد العزيز رمضان

بكالوريوس صحافة وإعلام من جامعة القدس/ فلسطين

المشرف الرئيس: الدكتور أحمد فارس عودة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج الدراسات العربية من معهد الدراسات الإقليمية

1437هـ-2015 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد الدراسات الإقليمية

إجازة الرسالة

القدس في الخطاب الإعلامي العربي

صحيفة الرأي الأردنية – نموذجا

2013-2014

اسم الطالب: حذيفة نزار عبد العزيز رمضان
الرقم الجامعي:21213066
المشرف: د.احمد فارس عودة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2015/12/19 من قبل لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة:	د. احمد فارس عودة	التوقيع: .....
2- ممتحناً داخلياً	د. احمد رفيق عوض	التوقيع: .....
3- ممتحناً خارجياً	د.عبد الرحمن الحاج ابراهيم	التوقيع: .....

القدس- فلسطين
1437هـ/2015م

الإهــداء

- إلى الدماء الزكية التي تدفقت شلالا هادرا على ثرى القدس دفاعا عن الأقصى والمقدسات .
- إلى العاملين بجد من أجل الحفاظ على إسلامية القدس وعروبتها .
- إلى الأقلام الفتية التي نافحت عن حمى القدس ، فشكلت خطابا إعلاميا وازنا حافظ على ثوابت المدينة المقدسة .
- إلى والدي ووالدتي اللذين ربياني صغيرا .. فكانا عونا لي في التغلب على صعاب الحياة .. وكانا دوما يشجعاني على العلم والتعلم .
- إلى زوجتي ورفيقة دربي التي كانت لي سندا وداعما في مسيرتي التعليمية .
- إلى أساتذتي الأكارم في قسم الإعلام والتلفزة وفي برنامج الدراسات العربية الذين نهلت من معين علمهم فكانوا بوصلتي في مسيرتي الأكاديمية .
- إلى كلّ هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع .

الباحث

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: حذيفه نزار عبد العزيز رمضان

التاريخ:2015/12/19م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وهبني من وافر علمه علما أتمنى من الله أن ينفعني به في الدنيا والآخرة .. وانطلاقاً من حديث النبي مُحمدٍ صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى أساتذتي الأكارم الذين أشرفوا على دراستي وقدموا لي النصح والتوجيه والإرشاد .. وأخص بالذكر الدكتور أحمد فارس عودة والدكتور أحمد رفيق عوض اللذين لم يبخلا بوقتهم وعلمهم، فقدما لي توجيهاتهم العلمية وإشاراتهم الأكاديمية وتصويباتهم الفنية التي لولاها لما وصلت هذه الدراسة إلى ما وصلت إليه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس على نصائحهم الجليلة لي خلال إعداد الدراسة ، والشكر موصول أيضا إلى كل من ساعدني على إتمام هذه الرسالة واخص بالذكر والدي الذي قدم لي التوجيهات العلمية والأكاديمية وزملائي في الدراسة وأصدقائي الذين رفدوني بالمراجع والمصادر والدراسات المتعلقة بالموضوع فكان لجهدهم عظيم الأثر في تكامل دراستي هذه، سائلا الله عزوجل لهم جميعا التوفيق والسداد.

الباحث

التعريفات بالمفاهيم والمصطلحات

الإعلام: العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار، والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والإرتقاء بمستوى الرأي، من خلال تنويرهم [1].

الخطاب: هو طريقة معينة للتحدث عن الواقع وفهمه، كما أنه مجموعة من النصوص والممارسات الخاصة بإنتاج النصوص وانتشارها واستقبالها مما يؤدي إلى إنشاء أو فهم الواقع الاجتماعي[2].

صحافة: مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة، والنسبة إليها: صحافيّ، وتعني باللغة الانجليزية (press)[3].

صحف: هي جريدة روعي في تحريرها كثرة الموضوعات الحالية والأنباء المحلية والعالمية ومقالات عن الأدب والفن وتكون على أنواع منها: الصحف اليومية والصحف الغير يومية[4].

---

(1) محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2006). ص: 27-28.

(2) محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2007،) ص25.

(3) حمد محمد بن صراي، الدكتور يوسف محمد الشامي، المعجم الجامع، (أبو ظبي: مركز زايد للتراث والتاريخ، ط2، 2011). ص: 416.

(4) الفار، مرجع سبق ذكره، ص208.

مانشيت: (المانشيت) كلمه أصلها فرنسي، وأشهر معانيها: (العنوان المختصر)، وقد تعارف الصحفيون على إطلاقها على عنوان الموضوع الرئيس بصدر الصفحة الأولى، والمانشيت هو عنوان الحقيقة لأنه يعبر بدقة، وموضوعية عن مضمون أهم أخبار الصحيفة، ملتزما في ذلك بالأصول المهنية والمواثيق الصحفية. على سبيل المثال: عنوان الأهرام يوم الجمعة 27 مايو 2011م بعنوان: (المخاوف تتزايد من انقسام الثورة بسبب جمعة الغضب اليوم..)[5].

المقال الصحفي: هو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن أراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية في القضايا التي تشغل الرأي العام الحالي أو الدولي، وهو عدة أنواع: مثل المقال الافتتاحي والعمود الصحفي والمقال النقدي والمقال التحليلي [6].

تقرير إخباري: هو فن يقع بين ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، من خلال طرح مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، فهوا لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير[7].

---

(5) عبد الرحمن سعد، صحافة ما بعد الثورة: أكاذيب أم أنصاف حقائق، (القاهرة : دار النشر للجامعات، ط2، 2013). ص:151.

(6) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (القاهرة: عالم الكتاب، ط4، 1990) ص181.

(7) نفس المرجع ، ص135.

خبر صحفي: وهو مادة من أهم مواد الصحيفة التي تهم القراء وتهم الصحيفة وتثريها، وفيه الإثارة والخروج عن المألوف ، وهو تقرير عن أي حدث أو حالة جديدة أو أنباء أو معلومات جديدة أو أشياء غير معروفة بالنسبة للناس، ويضيف إلى معلوماتهم معلومات جديدة تمس مصالح اكبر عدد من القراء[8].

حديث صحفي: هو فن من الفنون الصحفية يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب تجريبية أو طريفة أو مسلية بحياة الشخصيات، وهو أداة المحرر الرئيسة التي يقوم باستخدامها من اجل الحصول على المعلومات[9].

الرأي العام: وهو عبارة عن وجهات النظر والأفكار والسلوكيات التي يملكها أفراد المجتمع في لحظة زمنية معينة، ومن هو عبارة صورة فوتوغرافية للأفكار والآراء التي يحملها مجموعة من الأفراد في لحظة زمنية معينة، إضافة إلى أن الرأي العام مجرد آلة يمكن بوساطتها معرفة آراء ورغبات المواطنين وتوقعاتهم وقياسها [10].

مصادر أخبار الصحيفة: وهي ما تسمى في بعض الحالات مسالك الأخبار وذلك للتفرقة بينها وبين مصادر المندوب الصحفي، وتضم هذه المسالك إلى جوار المندوب الصحفي كل من

---

(8) محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي ، مرجع سبق ذكره، ص:159.

(9) نفس المرجع، ص: 143.

(10) محمد بالروين، الثقافة السياسية، انظر موقع ليبيا وطننا، حلقات من(تربيتنا السياسية) (www.Tamiu.edu)

المراسل الخارجي ووكالات الأنباء والصحف، والإذاعات والاتفاقيات والإعلانات ورسائل القراء[11].

تحليل المضمون: يعني بالغة الانجليزية(content analysis) ويعرفه (بريكسون) : "بأنه الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، والاتصال عنده يعني كل الأفكار والمعاني التي يمكن التعبير عنها ونقلها للآخرين بطريقة مباشرة وغير مباشرة(رمزية) هدفه المباشر في ذلك انتقال المعلومات من شخص إلى آخر أو إلى جماعة" [12]، كما "يعتمد تحليل المضمون على بيانات هي الألفاظ أو الرموز التي يتألف منها مادته الأساسية، الخطابات، الرسائل، الكتب، المحادثات)"[13].

وكالات الأنباء: وهي منظمات أو مؤسسات أو هيئات وظيفتها جمع الأخبار والصور والموضوعات الصحفية من مختلف مناطق العالم، والوكالة الصحفية الإخبارية هي المطبوعة التي تصدر بصورة مستمرة وباسم معين وتكون معدة لتزويد مؤسسات النشر الأخرى بالأخبار، والمقالات والصور والرسوم، وتشكل وكالات الأنباء واحدة من أهم مصادر المعلومات التي تتكفل بنشر الأخبار داخل بلد من البلاد، ولا تقتصر خدماتها الصحف فقط بل تتعداها إلى محطات الإذاعة وغيرها من المنظمات[14].

---

(11) الفار، مرجع سبق ذكره، ص: 309.

(12) سمير محمد حسين، تحليل المضمون، (القاهرة: عالم الكاتب ، 1983). ص:21.

(13) إحمد اوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، (الرباط، الشركة المغربية للطباعة، 1993). ص:13.

(14) انظر موقع ستار تامز الإعلامي (www.startimes.com).

تحقيق صحفي: هو فن يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو أراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي، فهو يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق [15].

الإعلام المتخصص: هو الحديث عن لون من ألوان الإعلام الذي يهدف إلى نشر الثقافة المتعمقة والمتخصصة، حيث يتوجه إلى جمهور عام وخاص في الوقت نفسه، والإعلام المتخصص يقدم بصورة موضوعية، يهدف إلى نشر الوعي والمعرفة والثقافة المستندة إلى الحقائق والمعلومات ، فهو يقدم صورة ذاتية تعبر عن وجهة نظر معينة بهدف تكوين رأي عام حول موضوع معين[16].

---

(15) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (القاهرة: عالم الكتاب، ط4، 1990) ص93.

(16) حاتم أبو سيف، اتجاهات الإعلام المعاصرة، (بيروت: دار الثقافة العربية، ط2، 2011). ص:213.

الملخص

تتمحور هذه الدراسة حول الخطاب الإعلامي العربي تجاه قضية القدس مسلطا الضوء على الصحافة الأردنية كعينة للدراسة كون المملكة الأردنية الهاشمية تحملت وتبنت الوصاية على القدس والمقدسات الاسلامية.

هدفت الدراسة إلى التعريف بالخلفية التاريخية والسياسية لمدينة القدس، إضافة إلى التعرف إلى مضمون الخطاب الإعلامي العربي تجاه مدينة القدس وبالأخص صحيفة الرأي الأردنية، من خلال تحليل النصوص والمضامين الإعلامية، إضافة إلى الوقوف على حجم الاهتمام بقضية القدس سياسيا ودينيا وحضاريا.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في انجاز هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات والإجابة عن الأسئلة ومعالجتها بالنقد والتحليل. كما استخدم الباحث أداة تحليل المضمون من خلال استبانه تحليل المضمون، حيث تم تحليل مضمونة مجموع العينات التي تم اختيارها من صحيفة الرأي الأردنية.

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن أكثر أنواع المواد الصحفية المستخدمة في التغطيات الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو الخبر الصحفي بنسبة (59%)، وان أكثر المواد الصحفية للتغطية الإعلامية لقضية القدس لم تستخدم عناصر الإبراز بنسبة (58%)، وأن فئات الموقع التي تمت من خلالها التغطية الإعلامية هي الصفحات الداخلية بنسبة (84.2%)، وان أكثر فئات المصدر المستخدمة في التغطية الإعلامية هو المصدر الخاص المراسل بنسبة (33.6%).

Jerusalem in the Arab media case study: the Jordanian Raay's newspaper (2013-2014)

Prepared by: Huthayfa Nizer Abd Alaziz Ramadan

Supervisor: Dr.Ahmad Fares Odeh

Abstract

The subject of this study is the Arab media discourse toward the Jerusalem issue. The study focuses on and discusses the Jordanian daily newspaper, al-Raay's coverage of Jerusalem during the specific period covered by the study.

The newspaper is considered one of Jordan's most prestigious daily newspapers. The newspaper was particularly selected in light of the stll ongoing formal Jordanian jurisdiction over Islamic holy places in Jerusalem, namely the Haram al-Sharif or Noble Sanctuary .

The study presents a historical and political background of East Jerusalem with a descriptive and critical analysis of the media content pertaining to the Israeli Occupied city. The general idea is to determine and gauge the scope of the political, cultural and religious attention accorded to the city by a particular media outlet.

The researcher employed the classical descriptive-analytical methodology throughout the study.

He collected pertinent data and then answered pertinent questions before subjecting the collected data to meticulous analysis.

The researcher reached a number of conclusions, including the following.

1-Hard News items constituted 59% of the journalistic content pertaining to Jerusalem.

2-ot was noted that in 58 % of the cases, items related to Jerusalem in the newspaper were not particularly highlighted or prominently featured. Moreover, it was noted that 84, 2% of the Jerusalem-related coverage was printed on the paper's internal pages.

Finally, as to the source (attribution) category, it was noted that in 33.6% of the cases, the source was the paper's own correspondent.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة:

تشكل مدينة القدس المحتلة محورا أساسا في الصراع العربي الإسرائيلي، حيث تضم المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة والعديد من الأماكن الدينية والتاريخية، فهي تعتبر العاصمة التاريخية والحضارية والسياسية للشعب الفلسطيني.

تعرضت القدس على مر العصور لحروب عدة، لاسيما الحروب الصليبية، لكن سرعان ما تحررت، لتعود تحت الاحتلال من جديد بسبب حالة التراجع التي عاشتها الأمة العربية والإسلامية، فسقط الجزء الأكبر من المدينة تحت الاحتلال الصهيوني بعد نكبة عام 1948م، فيما تلا ذلك سقوط القسم الثاني بعد حرب عام 1967م، وأصبحت مدينة القدس بجبالها وهضابها وقراها وحاراتها التاريخية ومقدساتها الإسلامية والمسيحية تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

بعد النكبة والنكسة أحاط الاحتلال مدينة القدس بعشرات المستوطنات والأحياء اليهودية، وسيطر على حائط البراق وساحته الكبرى باعتباره حسب الزعم اليهودي احد الأطلال المتبقية من هيكل سليمان المزعوم، وخضعت المدينة إلى حرب تهديد وتهويد، استهدفت الأحياء الإسلامية والمسيحية، بالهدم والحفريات وتغير المعالم والمسميات، وعلى الصعيد السياسي أصبحت القدس العاصمة السياسية والتاريخية للدولة الصهيونية كما يصور ذلك الخطاب الصهيوني.

وفي الوقت الذي تتسابق فيه وسائل الإعلام الصهيوني للحديث عن يهودية المدينة، يعيش الإعلام العربي حالة من التقصير تجاه المدينة، فلا تأخذ قضية القدس إلا الشيء القليل من التغطيات الإخبارية وهوامش الصفحات، رغم ما تتعرض له من استيطان وتهويد وتهجير لسكانها وهدم لمنازلها .

ورغم ذلك كلّه يبدو المشهد الإعلامي العربي بعيدا كل البعد عما يدور في القدس، لا بل انعكس ذلك على الخطاب الإعلامي العربي الباهت الذي لم يرتق إلى مستوى التحديات التي تواجه المدينة المقدسة.

هذه الدراسة تحاول قراءة ما بين الصفحات والسطور لتحلل مضمون الخطاب الإعلامي العربي ومدى اهتمامه بقضية القدس ومأساتها اليومية.

ولعل اختيار صحيفة الرأي الأردنية كنموذج لم يكن عبثيا ولا اختيارا عشوائيا ، وإنما جاء بناء على الموقف السياسي المتمثل في رعاية الأردن للقدس ومقدساتها وفق منظومة الصراع القائم.

2.1 مبررات الدراسة

مبررات الدراسة

- أهمية الخطاب الإعلامي ودوره في الصراع والنزاع القائم على الأرض.
- قلة الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بأهمية ودور الإعلام العربي في الصراع القائم حول مدينة القدس.
- معرفة جوانب القصور واستخلاص العبر وتعميم الفائدة.
- متطلب لنيل درجة الماجستير.

3 .1 أهمية الدراسة

على الرغم من الأحداث والتحديات التي تواجهها مدينة القدس، إلا أن الاهتمام العلمي وتقديم الدراسات السياسية والإعلامية المتعلقة بالقدس غير كافية، لذلك اقتضت الضرورة إدراج مدينة القدس المحتلة وقضيتها وفق دراسة تحليلة إعلامية للوقوف على مدى اهتمام الإعلامي العربي بهذه القضية الساخنة والهامة والتي تخص الأمة العربية والإسلامية عامة، وليس الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من تبيانها حجم الموضوعات والتغطيات الإعلامية لقضية القدس بالأرقام والنسب المئوية من خلال استبانه تحليل المضمون.

4.1 أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تبيان اتجاهات الإعلام العربي، وخاصة الصحافة العربية إزاء قضية القدس، وذلك من خلال تحليل المضامين والنصوص الإعلامية، إضافة إلى الوقوف على حجم الاهتمام بقضية مركزية وحساسة مثل قضية القدس سياسيا ودينيا وحضاريا.

الأهداف الرئيسة للدراسة:

1_ يبين الباحث الخلفية التاريخية لمدينة القدس عبر العصور.

2_ يتعرف القارئ إلى الصراع السياسي الدائر حول مدينة القدس.

3_ يتعرف القارئ إلى مضمون الخطاب الإعلامي العربي وبالأخص صحيفة الرأي الأردنية تجاه مدينة القدس.

4_ تحليل المواد الإخبارية لصحيفة الرأي الأردنية في القضايا المتعلقة بمدينة القدس.

أما الأهداف الفرعية فيمكن تلخيصها فيما يأتي:

1) رصد القضايا والموضوعات التي تناولتها المادة الصحفية حول قضية القدس، وأهداف هذه المواد.
2) تحديد مصدر المادة الصحفية التي تناولت قضية القدس.
3) التعرف إلى شكل المادة الصحفية التي تناول قضية القدس.
4) التعرف إلى مكان نشر المادة الصحفية المتعلقة بالقدس داخل الصحيفة.
5) تقييم مدى استخدام الألوان والصور في المادة الصحفية المتعلقة بالقدس.

5.1 مشكلة الدراسة:

على الرغم من الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي الذي تتعرض له مدينة القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي من تهديد وتهويد وتهجير للسكان العرب من داخلها، تجد الإعلام العربي بعيداً كلّ البعد من حيث الاهتمام والأولوية بهذه القضية من حيث التغطيات والمعالجات الصحفية لها بل بات يتعامل معها على أنها قضية الفلسطينيين وحدهم.

فهذه الدراسة تنطلق من إشكالية بحثية تتمثل في السؤال التالي: ما هو واقع الخطاب الإعلامي العربي تجاه مدينة القدس والخطر المحيط بها.

6.1 أسئلة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة طرح الباحث مجموعة من التساؤلات التي سيجيب عنها في نهاية الدراسة وهي:

1. ما الخلفية التاريخية لمدينة القدس عبر العصور المختلفة. وما الصراع السياسي الدائر حول المدينة.
2. ما القضايا والموضوعات التي تناولتها المادة الصحفية حول القدس في صحيفة الرأي الأردنية عينة الدراسة؟
3. ما مصدر المادة الصحفية التي تناولت قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟
4. ما أسلوب عرض المادة الصحفية المتعلقة بالقدس التي نشرتها صحيفة الرأي الأردنية؟
5. ما شكل المادة الصحفية التي تناولت قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟
6. ما موقع المادة الصحفية التي تناولت قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟

7. هل تم استخدام عناصر الإبراز في المادة الصحفية التي تناولت قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟ وما هي؟

7.1 أسلوب القياس:

تستخدم الدراسة أسلوب التكرار الذي تظهر به الفئات أو الوحدات.

وحدات التحليل:

وحدات التحليل هي الأمر الذي نقوم باحتسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون، وأكثرها أهمية، وهي على النحو الآتي:-

1- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، وهي موضوعات القدس وقضاياها.

2- وحدة مقاييس المساحة في صحف الدراسة والعناصر التيبوغرافية والكاريكاتير والرسوم والألوان وتستخدم هذه الوحدة لمعرفة حجم اهتمام الصحيفة عينة الدراسة بقضايا القدس.

فئات التحليل:

وهي أجزاء ذات خصائص أو سمات أو أوزان معينة، يتم تقسيمها بناءً على معايير للتصنيف يتم صياغتها مسبقاً، ولكل دراسة فئاتها الخاصة بها، وفي هذه الدراسة، تم تقسيمها إلى فئات المضمون وفئات الشكل:-

أولاً: فئات المضمون:

فئة القضية أو الموضوع : وهي الموضوعات وقضايا القدس التي تناولها الصحيفة عينة الدراسة، وتنقسم إلى فئات فرعية، وهي:

1/ أ : قضية المسجد الأقصى ويقصد بها القضايا التي تناولت المسجد الأقصى وهي على أشكال مختلفة منها:-

1/ أ/1: الاقتحامات :- وهي الموضوعات التي تناولت اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى أو الدعوات والحشد المستمر من قبل المستوطنين لساحات المسجد الأقصى بشكل متكرر.

1/ أ/2: الاعتداءات :- وهي الموضوعات التي تناولت الاعتداءات من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين على المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى ومحاولة منعهم من الوصول إليه.

1/ب: التهويد: هي الموضوعات التي تناولت قضية تهويد القدس، من خلال تغيير بعض المعالم فيها من أسماء شوارع وبيوت وحارات ومدارس إلى أخرى يهودية والسيطرة على بعض الأماكن الدينية وتحويلها إلى أماكن دينية يهودية.

1/ ت: الاستيطان: وهي الموضوعات التي تتعلق بالبناء المستمر للمستوطنات داخل مدينة القدس وفي محيط الحرم القدسي بالإضافة إلى زيادة أعداد المستوطنين داخلها.

1/ ث: الاعتقالات: وهي الموضوعات المتعلقة باعتقال الفلسطينيين القاطنين في مدينة القدس من أطفال ونساء وشيوخ.

1/ ج: هدم البيوت: هي الموضوعات التي تتعلق بهدم البيوت وإجبار أهلها على هدمها بأنفسهم وفرض الضرائب المرتفعة على تراخيص البناء.

1/ ح: الشجب والاستنكار: وهي الموضوعات التي لها علاقة بردود الأفعال حول الممارسات الصهيونية في مدينة القدس من شجب واستنكار المؤسسات والهيئات المحلية والإقليمية في المنطقة.

1/ خ: الوصاية الأردنية: وهي الموضوعات المتعلقة بردود الفعل الأردنية تجاه الخطوات الإسرائيلية في مدينة القدس.

1/ د: الإشادة بالدور الأردني: وهي الموضوعات التي تتحدث عن الإشادة بدور الأردن في الدفاع عن المقدسات في مدينة القدس.

1/ ذ: فعاليات تضامنية: وهي الموضوعات الخاصة بجميع الفعاليات التضامنية التي نظمت في الدول العربية ودول العالم محاولة في الوقوف على ما يحدث في مدينة القدس من سياسات إسرائيلية تجاه المدينة وأهلها.

2-فئة المصدر: وهي مصادر الموضوعات والقضايا التي تناولت القدس في صحيفة الرأي الأردنية عينة الدراسة وتقسم إلى:

2/ أ:مصادر خاصة: وهي المصادر التي تعتمد على هيئة التحرير الخاصة بوسيلة الإعلام، وتنقسم إلى:

2/ أ/1: المراسل : وهو مندوب الصحيفة الذي يكتب الموضوع أو القضية الخاصة بالقدس من واقع الحدث وغيرها.

2/ أ/2: أخرى: بقية المصادر الخاصة مثل الكاتب الصحفي/ بريد القراء وغيرها.

2/ب: المصادر العامة: وهي المصادر التي تتعامل مع وسيلة الإعلام ومع وسائل إعلامية أخرى وهي مصادر لجمع وسائل الإعلام.

وتنقسم إلى:

2/ ب/ 1: وكالات الأنباء: وهي المؤسسات الإعلامية التي تعمل من خلال شبكة واسعة من المراسلين المنتشرين في مناطق مختلفة ويمكن تقسيمها إلى:

2/ ب/ 1/ 1: وكالات عالمية وهي الوكالات التي تعمل بشكل عالمي، فتغطي جميع أنحاء العالم، ومن أــشهرها اسوشييتد برس الأمريكية، ووكالة رويترز البريطانية، ووكالات الأنباء الفرنسية (فرانس برس).

2/ ب/ 1/ 2: وكالات الأنباء الفلسطينية: وهي وكالات الأنباء الفلسطينية الرسمية منها وهي وكالة وفا الرسمية والخاصة وهي مثل وكالة معاً الإخبارية.

2/ ب/ 1/ 3: وكالات أنباء عربية: وهي وكالات الأنباء العربية مثل وكالة بترا الأردنية والشرق الأوسط المصرية وغيرها.

2/ ب/ 2: وسائل الإعلام الأخرى: وهي الصحف والمجلات المحلية والإذاعات المسموعة والمرئية، ومواقع الإنترنت المحلية والأجنبية التي تنقل عنها الوسيلة الإعلامية أخبارها وموضوعاتها ومقالاتها.

2/ ج: متعدد المصادر: وهي القضايا التي تناولت قضية القدس من مصادر متعددة مثل المراسل، ووكالة الأنباء وغيرها.

2/ د: مجهول المصدر: وهي الموضوعات البيئية التي لم يحدد مصدرها.

2/ ه: أخرى وهي المصادر كافة التي تذكر في الفئات السابقة مثل النشرات/ الوثائق/ الوكالات الخاصة وغيرها.

ثانياً: فئات الشكل.

أ: فئة شكل المادة الصحفية: وهي الفنون الصحفية التي نشرت بها الموضوعات والقضايا البيئية في الصحف عينة الدراسة وتنقسم إلى:

أ/ 1: الخبر الصحفي وهو المعلومات الدقيقة والصادقة التي تصف وتشرح واقعة جرت وتهم فئة من الفئات أو جماعة من الجماعات التي تعرفها لأول مرة.

أ/ 2: الحديث الصحفي: وهو من يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية أو عدة شخصيات؛ بهدف الحصول على معلومات وأخبار جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تقرير مرفق في حياة الشخصية.

أ/ 3: المقال الصحفي: الأداة الصحفية التي تعبر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية والقضايا التي تشكل الرأي العام.

أ/ 4:التحقيق الصحفي: وهو تغطية تحريرية مصورة تضيف مزيداً إلى خبر أو موضوع قديم بالتقديم لظواهره، والربط بين أسبابه ونتائجه وآراء المتصلين به والوقائع المشابهة.

أ/ 5:التقرير الصحفي: هو من يقع بين الخبر والتحقيق لأنه يسمح بإبراز الآراء الشخصية والتجارب للمحرر.

أ/ 6: الصورة الصحفية: وهي الصورة المستقلة التي تقدم أخبار كاملة مع اعتمادها البسيط على كلمات.

أ/ 7: الكاريكاتير: يعد من الفنون الصحفية الحديثة إذا كان مستقلاً عن الموضوعات الصحفية، وهو الشكل الغالب له، ويصنف من الأنواع الساخرة التي تعبر عن المواقف والأفكار بهدف إحداث تأثير معين.

أ/ 8: أخرى: وهي الفنون الصحفية غير الذي ذكر سابقاً مثل بريد القرّاء أو خواطر وغيرها.

ب: فئة الموقع: وهي مكان موضوعات وقضايا القدس في صحيفة الرأي الأردنية عينة الدراسة وتفيد في التعرف إلى مستوى الاهتمام بهذه الموضوعات، وهي على النحو الآتي:

ب/ 1: الصفحة الأولى: وهي تعتبر الصفحة الأكثر أهمية في الصحيفة.

ب/ 2: الصفحات الداخلية.

ب/3 : الصفحة الأخيرة: وتأتي من حيث الأهمية بعد الصفحة الأولى.

ج: فئة عناصر الإبراز: وهي العناصر التي تم استخدامها لإبراز موضوعات وقضايا القدس في صحيفة الرأي عينة الدراسة:

ج/1: الصورة: وهي من أهم العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية لما لها من قدرات تأثيرية ومعاني مهمة للقراء.

ج/2: الكاريكاتير.

ج/3: أخرى: أية عناصر إبراز أخرى لم تذكر سابقاً مثل الرسوم الأرضيات وغيرها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 القدس خلفية تاريخية

اتخذت مدينة القدس مكانة عقدية رفيعة، فقد ذكرت في الكتب السماوية، بل حضت هذه الكتب على الاهتمام بها ورعايتها والحفاظ عليها، فيما جسد الخطاب الديني أهمية وقداسة هذه المدينة التي باتت مهوى قلوب المؤمنين، وقد باركها الله سبحانه وتعالى في القرآن حيث قال: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير" (الإسراء: الآية1).

وتشير دراسات عديدة أن علماء الآثار يقدرون أن تاريخ مدينة القدس يرجع إلى حوالي ستة آلاف سنة، كما أكدت الحفريات التي قامت عليها المدرستان: الفرنسية، والبريطانية، برئاسة

الأب "ديفو" وبانضمام "رويال أنتوريا" برئاسة الدكتور "توستينج هام"، ومشاركة جامعة "تورنتو" في كندا[1]، لكن التوراة تشير إلى أن عمر المدينة يقارب الثلاثة آلاف عام أي منذ قدوم اليهود لها وهذه معلومات مزيفة لم يتفق عليها المؤرخون وعلماء الآثار[2].

حيث يعتبر اليبوسيون المؤسسون الأوائل لمدينة القدس، حيث نشأوا في قلب الجزيرة العربية ثم نزحوا عنها مع من نزح من القبائل الكنعانية التي ينتمون إليها، "وهم أول من سكن القدس، وأول من بنى فيها لبنة"[3].

2.1.2 الصراع السياسي على القدس

بعد النكبة الكبرى عام 1948، سقطت أجزاء من مدينة القدس وقراها الغربية والجنوبية وباتت تحت سيطرة الاحتلال، فيما بقيت القدس التاريخية والشرقية تحت سيطرة القوات الأردنية.

وقد رسمت اتفاقيات الهدنة الموقعة في رودس عام 1949 معالم حدود المدينة، واعتبرت الوكالة اليهودية أن الجزء المحتل من القدس هو عاصمة تاريخية للدولة اليهودية، لكن حلم الصهاينة الذي لم يكتمل بعد في تلك اللحظة كان يتمثل في السيطرة على القدس الشرقية وما بداخلها من مراكز تاريخية وسياسية ودينية، لكن اتفاقيات الهدنة التي وقعت برعاية دولية وضعت حدا لهذه الأحلام التي أصبحت حقيقة بعد عدوان 1967م.

---

(1) اسكندر أبو العوف، دراسات في حضارة الأرض المقدسة، ترجمة جمال أبي حيدر،(بغداد: الدار الشرقية للنشر، ط2 ،1975). ص: 65.

(2) عارف العارف، المفصل في تاريخ القدس،(القدس: مكتبة الأندلس، ط3،1992م). ص:3.

(3) نفس المرجع، ص11.

قدم الزعيم الصهيوني(آبا إيبان) والذي كان يشغل منصب مندوب إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار لتدويل القدس، حتى يتمكن اليهود من الوصول إلى الأماكن المقدسة التي يدعون أنها خاصة بهم، إلا أن هذا المشروع وجد معارضة من أطراف عدة، وقد كان من بين المعارضين احمد الشقيري ممثل العرب في الأمم المتحدة الذي رد على آبا ايبان فقال: "هناك تحفظات عربية وشروط في قبول تدويل القدس وهذه الشروط هي التمسك بالسيادة العربية الكاملة على فلسطين بأجمعها والقدس بشطريها وعلى أن يكون التدويل مرحلة انتقالية بينما يتم التوصل إلى حل نهائي للقضية، وألا يكون مرحلة تمهيدية لتهويد القدس ومنع الهجرة اليهودية إليها وان تكون السلطة الفعلية للأمم المتحدة"[1].

كان واضحا أن مسالة التدويل في تلك الفترة مطلبا صهيونيا، إلا أن بعض الأطراف الدولية والشخصيات الوازنة دوليا كانت ترفض مسالة التدويل، ففي "28 يونيو 1949م قام (الكونت برنادوت) رئيس الصليب الأحمر السويدي والذي كانت الأمم المتحدة قد عينته كوسيط دولي بين الجانبين بتقديم اقتراحه بالنسبة لمستقبل القدس، واقترح بوجوب التخلي عن فكرة التدويل، واقترح بدلا من ذلك أن تكون مدينة القدس ضمن الأراضي العربية، مع إعطاء سلطة بلدية لليهود، وعمل ترتيبات خاصة لحماية الأماكن المقدسة"[2].

لكن قيادات الحركة الصهيونية كانوا يسعون للهيمنة والسيطرة على القدس كاملة رافضين للقرارات الدولية، وتجسد ذلك في تصريحات ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء للحكومة الصهيونية حيث قال: "سنحتفظ بالقدس إلى الأبد على الرغم من القرارات الدولية التي

---

(1) وليام كوانت، كامب ديفيد بعد عشر سنوات، (القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، 1989م) ص639.

([2]) القس كولن تشابمان، القدس لمن؟ القدس والصراع العربي الإسرائيلي، ترجمة تكليس نسيم سلامة، (القاهرة: دار النشر الأسقفية، ط1، 2008)، ص113.

ستتخذها الأمم المتحدة، فقد كانت القدس عاصمة إسرائيل منذ 3000 عام وستبقى كذلك في المستقبل"[1].

3.1.2 الاعتداءات على الأقصى

التفكير التلمودي الصهيوني لهدم المسجد الأقصى والتخطيط لبناء الهيكل المزعوم قديم جديد، حيث عمد اليهود بعد احتلال القدس الشرقية إلى بسط نفوذهم على المسجد الأقصى وساحاته وأروقته، ففي العاشر من أيلول 1969 قام احد اليهود الحاقدين بحرق المسجد الأقصى وإشعال النار بمنبره التاريخي(منبر صلاح الدين الأيوبي).

من جانب آخر قامت الحكومة الصهيونية بإجراء أعمال تنقيب وحفريات كثير ولا تزال في منطقة باب المغاربة، وأسفل المسجد الأقصى من الجهة الشرقية، وكذلك قامت الحكومة الصهيونية بحفريات في منطقة حائط البراق تحت حجة البحث عن جذور هيكل سليمان المزعوم.

فقد أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في تقرير لها أن الاحتلال الإسرائيلي عمل على تهويد منطقة قصور الخلافة الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية، وأعلن عن تحويلها إلى (دورات صحية) للهيكل المزعوم ومسارا توراتيا ضمن مخطط تحويل محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس إلى حدائق توراتية"[2].

---

(1) احمد صدقي الدجاني، القدس في خطر، (القاهرة: مركز الإعلام العربي، ط1، 2009) ص120-121.

(2) انظر: موقع مؤسسة الأقصى للدفاع عن الوقفيات والتراث، تقرير الحفريات حول الأقصى، www.iaqsa.com.

لم تتوقف الاقتحامات من قبل المستوطنين للحرم القدسي بحثا عن تقسيم زماني ومكاني وتحت حماية المؤسسة العسكرية والسياسية الإسرائيلية الأمر الذي أدى إلى انفجار انتفاضة جديدة في كامل الأراضي الفلسطينية لحماية المسجد الأقصى.

4.1.2 الوصاية الأردنية على المقدسات

كانت الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس هو من اختصاص الخليفة العثماني، وبانتهاء الحكم العثماني على فلسطين وسيطرة قوات الحلفاء بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى على المنطقة كلها، تحولت إدارة المقدسات إلى الإدارة العسكرية الأجنبية، وبعد أن صدر قرار الانتداب على فلسطين عام 1920م، أصبحت الأراضي الفلسطينية تحت إدارة السير (هربرت صموئيل).

وفي ظل عدم الاهتمام البريطاني بالإدارة السليمة للمقدسات في القدس "اتجه الهاشميون إلى ترميم الأماكن المقدسة في المدينة على يد الشريف حسين بن علي، على اعتبار أن هذا الفعل يشكل واجبا شرعيا وأخلاقيا، مستمدا هذا الفعل من دور الهاشميين السابق في إدارتهم لشؤون المقدسات بمكة المكرمة، وقد بدا هذا الاهتمام الأردني بالمقدسات عام 1923م"[1].

"وتشير بعض الدراسات أن الملك عبد الله بن الحسين قد تبرع عام 1924م بمبلغ (42000) ليرة ذهبية وسلمها للحاج أمين الحسيني لإعمار المسجد الأقصى والمقدسات"[2].

---

(1) هزاع عبد العزيز المجالي، الوصاية الدينية للأردن على المقدسات الإسلامية في القدس وفقا للقانون الدولي، (عمان: مركز الرأي للدراسات، تشرين ثاني 2014). ص:3.

(2) رائف نجم، الإعمار الهاشمي في القدس، (عمان، دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع، 1994). ص:74.

بعد انتهاء الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 وتوقيع اتفاقيات الهدنة بين الأردن وإسرائيل في شباط 1949م أصبحت القدس ومقدساتها وأوقافها تخضع للحكم الأردني المباشر بفعل الأمر الواقع. وفي مؤتمر أريحا الذي انعقد في كانون الأول 1949م تم الاتفاق على إلحاق الضفة الغربية بإمارة شرق الأردن تمهيدا لقيام المملكة الأردنية الهاشمية على ضفتي نهر الأردن.

لكن الدور الأردني الفعلي استمر في رعايته المقدسات والمحافظة عليها، "ففي يوم 1954/12/11م شكل الملك حسين بن طلال لجنة خاصة للإشراف على إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة والأماكن المقدسة، وفي 1964/7/6م قام الملك حسين بترميمات على قبة الصخرة المشرفة وتركيب قبة خارجية من الألمنيوم المذهب وترميم بلاط القيشاني على الواجهات الخارجية وتركيب أعمدة رخامية"[1].

استمر الإصرار الأردني في التأكيد على دوره في الاهتمام بالقدس ومستقبلها السياسي والإداري، حيث أكد الملك الحسين بن طلال في خطاب له أمام البرلمان الأردني في 23 تشرين ثاني/نوفمبر 1967م قائلا:"إن في أرضنا المحتلة قدسنا وتراثنا وقوميتنا، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفرط بذرة من حقوقنا أو جزء من مقدساتنا، ولن يكون سلام في ارض السلام ما لم يعد الحق كاملا لنا في القدس، وفي كل شبر احتله العدوان"[2].

وفي ذات السياق نجد الملك الحسين يقول في خطاب أخر له:"أن مدينة القدس ليست موضوع مساومة بيننا وبين إسرائيل، لان القدس جزءٌ من الأراضي العربية المحتلة وعلى إسرائيل أن

---

(1) رائف نجم، مرجع سبق ذكره ، ص:75.

(2) مهدي عبد الهادي(محررا)، وثائق القدس، (القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية(باسيا)، ط1، 1996م). ص:159-160.

تنسحب منها، كما تنسحب من غيرها من المناطق المحتلة وبغير هذا لن يقوم السلام في المنطقة"[1].

ويرى بعض الباحثين إن هذا الدور الأردني والوصاية على المقدسات جاء بفعل الدبلوماسية الأردنية الناجحة في استصدار قرار مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة رقم 114 بتاريخ 1949/12/20م والذي دعا الحكومة الإسرائيلية إلى إلغاء جميع الإجراءات والقرارات التي اتخذتها لتثبيت سيادتها في القدس العربية"[2].

استمر حرص الأردن على بقاء دوره التاريخي في رعاية المقدسات والمسجد الأقصى في القدس، وقد تم التأكيد على ذلك حتى بعد توقيع اتفاق المبادئ عام 1994م ما بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، "ففي المرحلة الثالثة من اتفاق أوسلو وفي وثيقة إعلان واشنطن في 25 تموز/يوليو 1994م أكد الأردن على مسألة الولاية الدينية للأردن في القدس واستمرار دوره التاريخي في إعمار المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة في السنوات (1924،1944،1952،1994) ، فيما نص إعلان واشنطن على ما يلي""تحترم إسرائيل الدور الخاص الحالي للملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعندما تبدأ المفاوضات حول الوضع الدائم فان إسرائيل سوف تعطي أولوية عالية للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن"[3].

---

(1) مجموعة خطب الملك، حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، خمس وعشرون عاما من التاريخ، (عمان: دائرة المطبوعات الأردنية، 1978). ص:92.

(2) عادل محمد العضايلة، القدس بوابة الشرق الأوسط للسلام، عمان: دار الشروق، ط1، 2007) ص:210.

(3) قضية القدس بين الإرث التاريخي والجغرافيا السياسية، نشرة خاصة صادرة عن الجمعية الفلسطينية للشؤون الأكاديمية (باسيا) (القدس: كانون الأول/يناير ،2004). ص:13.

وخلال توقيع المعاهدة الأردنية الإسرائيلية في وادي عربة، حرص الأردن أن يثبت دوره في رعاية المقدسات في مواد الاتفاقية فقد جاء في المادة(9) من مسوّدة المعاهدة ما نصه:"تحترم إسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ستولي إسرائيل أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن"[1].

5.1.2 تجديد اتفاقية الوصاية

اثر انعكاسات اتفاقية وادي عربة ونصوصها المتعلقة بالمقدسات في القدس على الرأي العام الفلسطيني وخاصة السلطة التي ترى أن من حقها بسط سياستها السياسية والدينية على القدس، فقد ظن بعض الدارسين بان قرار فك الارتباط الذي أعلنه الملك الحسين بن طلال عام 1988م، قد ينهي دور الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية في القدس، "إلا انه كان قرارا سياسيا شرعيا أردنيا استند إلى مطالب فلسطينية وطنية وقرارات عربية جامعة وساهم في دعم المشروع الوطني الفلسطيني لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على التراب الوطني الفلسطيني"[2] وهذه رؤية أردنية قد لا يتفق عليها الفلسطينيون.

لذلك انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح له من مقره في غزة إعلان واشنطن حول الولاية الدينية للأردن في القدس وقال:" ليس من حق الحكومة الإسرائيلية أن تعطي أي دور أو تعهد حول القدس ، لان إسرائيل دولة محتلة ، وان هذا التصرف الإسرائيلي يشكل

---

(1)علي الجرباوي وآخرون، آراء في المعاهدة الأردنية الإسرائيلية، (رام الله، منشورات وزارة الإعلام الفلسطينية، كتاب رقم 7، ط1، 1994م). ص:52.

(2) نايف القاص، الأردن والقضية الفلسطينية، (عمان: مركز الرأي للدراسات، آب 2013)

انتهاكا واضحا للاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي، وان الوضع النهائي للقدس والأماكن المقدسة سيبحث مع الطرف الفلسطيني في المرحلة النهائية.. إن هذا التصرف الإسرائيلي يحدد مسبقا مصير القدس ويحصره فقط بمسالة الأماكن المقدسة"[1] حيث كان عرفات يبحث عن سيادة سياسية كاملة لمدينة القدس الشرقية وليس سيادة دينية على المقدسات فقط.

لكن الجانب الأردني كانت له تفسيراته الخاصة في هذا الاتجاه، فقط أصدرت الحكومة الأردنية برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي بيانا بشان القدس في 1994/7/28م جاء فيه:" لا تعارض بين إعادة السيادة السياسية على القدس العربية من خلال المفاوضات الفلسطينية /الإسرائيلية وبين استمرار الدور الأردني في ممارسة دوره في الولاية الدينية على الأماكن المقدسة في المدينة، وان الأردن سوف يستمر في دعم منظمة التحرير الفلسطينية وجهودها لتحقيق السيادة الجغرافية على جميع الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، مع استمرار الدور الأردني التاريخي في ممارسة الولاية الدينية على الأماكن الإسلامية المقدسة"[2].

لكن محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (لم يكن رئيسا بعد) خفف من حدة الاعتراض ووطئته معتبرا أن "الجدل الفلسطيني/الأردني حول مدينة القدس لا مبرر له، وانه يمكن معالجة سوء التفاهم عبر الاتصالات الفلسطينية الأردنية المباشرة بعيدا عن وسائل الإعلام، وان منظمة التحرير الفلسطينية اتفقت مع الأردن اثر قرار فك الارتباط مع

---

(1) وثائق القدس، مصدر سبق ذكر، ص160

(2) الرأي الأردنية، 1999/9/7م، الحوادث اللبنانية، 1999/9/7م

الضفة الغربية عام 1988م أن تبقى الأردن على الإشراف على الأوقاف الإسلامية بالضفة بما فيها القدس"[1].

كل ذلك دفع بالقيادات السياسية في السلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية الهاشمية لإعادة النقاش واحترام السياسات التي كانت قائمة لا سيما الدور الأردني في اهتمامه ورعايته للمقدسات حسب الدور التاريخي المعهود.

امتداداً لهذه السياسة جدد الأردن اتفاقاً مع السلطة للاستمرار في وصاية الأردن على المقدسات في القدس حيث" قام الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس في 31 آذار عام 2013 بالتوقيع على اتفاقية في عمان تؤكد على حق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس عرفت باسم (اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات)، حيث ورد في المادة الثانية من الاتفاقية:" يعمل جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس على بذل الجهود الممكنة للرعاية والحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس وبشكل خاص القدس الشريف(المعرف بالبند (ج) من مقدمة هذه الاتفاقية) وتمثيل مصالحها في سبيل:(أ) تأكيد احترام الأماكن المقدسة في القدس؛ (ب) تأكيد حرية جميع المسلمين في الانتقال إلى الأماكن المقدسة ومنها أداء العبادة فيها بما يتفق وحرية العبادة؛ (ج) إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية وصيانتها بهدف: (1) احترام مكانتها وأهميتها الدينية والمحافظة عليها؛ (2) تأكيد الهوية الإسلامية الصحيحة والمحافظة على الطابع المقدسي للاماكن المقدسة؛ (3) احترام أهميتها التاريخية والثقافية والمعمارية وكيانها المادي والمحافظة على ذلك.

---

(1) الرأي الأردنية، 1999/9/13م

(د) متابعة مصالح الأماكن المقدسة وقضاياها في المحافل الدولية ولدى المنظمات الدولية المختصة بالوسائل القانونية المتاحة.

(ه) الإشراف على مؤسسة الوقف في القدس وممتلكاتها وإدارتها وفقا لقوانين المملكة الأردنية الهاشمية، كما ورد في المادة الثانية ما نصه: تعترف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بدور ملك المملكة الأردنية الهاشمية المبين في الفقرتين(1) و(2) من هذه المادة وتلتزمان باحترامه"[1].

وبهذه الاتفاقية يظهر الوفاق والاتفاق بين السلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية الهاشمية على الدور الأردني في إدارة المقدسات ورعايتها في القدس المحتلة، وهذا يعني أن المسؤولية القائمة في هذا الاتجاه تحتاج إلى خطاب وازن وقوي لمواجهة التحديات الصهيونية التي تواجه المدينة ومقدساتها.

6.1.2 تغطيات الإعلام العربي لقضية القدس

إن المتتبع لحيثيات الإعلامي العربي واهتماماته بالقدس وقضيتها الحضارية والسياسية والثقافية يجد انه اهتمامٌ قاصرٌ وناقصٌ ويعتريه الكثير من الخلل خاصة على صعيد الكم والمضمون.

فأما على صعيد المضمون ترى من خلال المتابعة الإعلامية العربية بشأن القدس" الاكتفاء بالإطار الإخباري والتقارير الموسمية والمناسبات العامة وهو ما يجعل الوعي بقضية القدس

---

(1) انظر: موقع وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، (www. Wafainfo.ps)، النص الكامل للاتفاقية وهو مثبت في قائمة الملاحق.

وأبعادها الزمانية والمكانية والروحية سطحيا دون عمق، والاكتفاء بالتأكيد أن القدس لنا دون آليات متفق عليها لتعميق الوعي بالقدس"[1].

والباحث في الشأن الإعلامي العربي تجاه القدس يجده يركز على "الطابع الخبري وهو الغالب في المعالجات الصحفية بوجه عام، أكثر من المقالات التي تثير القضايا في الغالب، إلا أن هذه المقالات تكثر وتقل حسب الظروف والاهتمامات الدولية والمناسبات"[2].

يقول الإعلامي الفلسطيني حافظ البرغوثي:" ذكر القدس في الإعلام العربي مرهون بتصريح صحفي من شخصيات سياسية، وإذا لم يكن هذا التصريح فلا ذكر للقدس"[3] وفي ذات السياق يقول الإعلامي الفلسطيني مصطفى الصواف رئيس تحرير جريدة فلسطين السابق:" الإعلام العربي الرسمي اخفق بشكل واضح وكبير في إبراز الدور المنوط به وكأن القدس لا تعنيه وان ذكرت، تذكر من باب رفع العتب، وهذا ما ينسحب أيضا على الإعلام الليبرالي"[4].

فتغطية الإعلام العربي لقضية القدس تغطية خبرية وتنتهي بانتهاء الحدث، وهذا غير مجدٍ، ومن الضرورة بمكان إتباع ذلك بخطوات عملية للتصدي للمخططات الإسرائيلية، التي تنال من القدس صباح مساء، وتعمل على تغيير معالمها وواقعها في ظل الصمت العربي والسياسي.

---

(1) حسين أبو شنب، القدس والإعلام الغائب ومتطلبات الحضور، (مجلة شؤون فلسطينية، صيف خريف 2013)، عدد 253- 254.

(2) حسين ابو شنب، القدس في الدراسات الإعلامية والفكرية، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لنصرة القدس 6-7 حزيران 2007م (غزة: منشورات قدس نت 2007م) ص:421.

(3) سليمان بشارات، الإعلام وقضية القدس إخفاق عربي واهتمام إسرائيلي، دراسة بحثية منشورة للكاتب على موقع (إنسان اون لاين) بتاريخ 2009/8/26 (www.Insanonline.net) .

(4)سليمان بشارات، مرجع سبق ذكره، ص17.

7.1.2 الإعلام وثقافة القدس

القدس كقضية كبرى ومحطة رئيسة في الصراع ينبغي أن تكون من ضمن أسس الثقافة الإعلامية التي نحن بحاجة إلى وجودها في فكر الجيل كي يكون على مستوى التحدي الذي يواجه المدينة، وفي هذا السياق نجد الإعلامي حافظ البرغوثي يؤكد على هذه الحقيقة فيقول:" نحن بحاجة إلى غرس(ثقافة القدس) في نفوس المواطنين العرب والمسلمين، مشيرا إلى انه في دولة الكيان الصهيوني يصدر سنويا 160 كتابا عن القدس ما بين تاريخي وثقافي ومعلوماتي وسياسي، في المقابل يكاد يكون الإنتاج الفكري عن القدس شبه معدوم عربيا"[1].

أمام الإخفاق الإعلامي على صعيد تثقيف الجيل بثقافة القدس نجد التراجع في مستوى الجيل ثقافيا وإعلاميا وسياسيا، وأصبحت القدس بالنسبة للجيل الحاضر حدثا عابرا وليست قضية مركزية، فقد أجرت مؤسسة القدس للإعلام الثقافي التي تتخذ من بيروت مقرا لها دراسة إحصائية حول اهتمام الجيل بالقدس والأقصى وتحدياتها فكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:" 63% من طلبة الصفوف الأساسية لا يعرفون أين تقع القدس، 92% لا يحفظون أبواب القدس الرئيسة، 76.1% من الطلبة في الصفوف الأساسية لا يفرقون بين مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى، وأحيانا يظنون أن المسجد الأقصى هو قبة الصخرة، 33% من طلبة الجامعات والمعاهد العرب لا يعرفون حيثيات ما يجري داخل القدس وليست هي في دائرة اهتمامهم وتطلعاتهم "[2].

---

(1) نفس المرجع ص18.

(2) محمد حسان المصري، القدس التحدي الإعلامي والثقافية، (بيروت دار الحكمة، ط3، 2012). ص:173.

8.1.2 الخطاب الإعلامي الأردني تجاه القدس

وسائل الإعلام الأردنية بما فيها الصحافة حديثة عهد، حيث نشأت في بدايات القرن العشرين بعكس الصحافة المصرية صاحبة الاقدمية حيث أسست الأهرام المصرية عام (1875م)، حيث نشأة الصحافة الأردنية عام 1921م، " إذ كانت تصدر في تلك الفترة عدة صحف بسيطة في شكلها وحجمها هي: صحيفة(الفلاح) و(القبلة) و(جرول الزراعية) و(بريد الحجاز)، وبدا القطاع الخاص عام 1927م بإصدار عدة صحف أهمها:(جريدة العرب) و(الشريعة) و(صدى العرب)"[1].

تطورت النظرة الأردنية للإعلام، حيث واكبت التطور السياسي في المنطقة وخاصة تجاه المشاريع السياسية المطروحة على المنطقة كلها، وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية، لذلك تطلب هذا التطور اهتماما إعلاميا مؤسساتيا، وفي ظل هذه الأجواء"تم تأسيس محطة الإذاعة الأردنية عام 1948م، فيما تأسست مديرية التوجيه الوطني عام 1958م، كما تأسست وزارة الثقافة والإعلام عام 1964م، وكذلك التلفاز الأردني عام 1968م، إضافة إلى تأسيس محطة الأقمار الصناعية الأردنية عام 1972م، وتبع ذلك تأسيس وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عام 1969م"[2].

كل ذلك دفع بدوره إلى اهتمام النخب الأردنية بالإعلام وخاصة الصحافة، لمواكبة الأحداث والأخبار والتطورات السياسية وخاصة بعد سقوط الضفة الغربية والقدس تحت الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، وظهر هذا الاهتمام بعد انحصار الوجود الأردني من

---

(1) انظر: مدونة الكاتب الأستاذ الدكتور محمد البخاري، حيث دراسته بعنوان: (نشوء وتطور الإعلام الأردني)، الموقع الالكتروني للمدونة(myhammad-2009.blogsbot.com)

(2) محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال:دراسة في النشأة والتطور، (عمان: دار المسيرة، 2012). ص: 183.

الضفة الغربية، فباتت الساحة الإعلامية الأردنية في الضفة الشرقية بحاجة إلى صوت إعلامي مكتوب يعبر عن الحالة السياسية المتغيرة والجديدة.

9.1.2 نشأة جريدة الرأي الأردنية

كانت الفكرة في العام 1967م على اثر احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث أصبح هناك حاجة إلى مؤسسات صحفية ترتقي بخطابها إلى مستوى الأحداث في تلك الفترة، حيث لم يكن في الأردن إلا صحيفة واحدة هي الدستور، هذا كله دفع بالحكومة الاردنية الى انشاء مؤسسات صحفية.

حيث "باشرت حكومة وصفي التل إجراءاتها العملية لبلورة هذا التوجه، فأصدرت القانون رقم 26 لسنة 1971 بتاريخ 1971/5/13م القاضي بإنشاء (المؤسسة الصحفية الأردنية) كمؤسسة حكومية، وعين أمين أبو الشعر مديرا عاما لها، واستملكت الحكومة موقع ومباني (جريدة الجهاد) التي كانت على أبواب الصدور في ذلك الوقت وتوقفت، لتشغل المؤسسة الصحفية الأردنية هذا الموقع، وقد كانت صحيفة الرأي التي صدرت بموجب قرار مجلس الوزراء بتاريخ 1971/5/18م باكورة هذه المؤسسة، حيث صدر العدد الأول من صحيفة الرأي الأردنية في 1971/6/2م وقد كانت هذه الصحيفة حكومية المنشأ"[1].

وفي ظل صراع الأحزاب السياسية في الأردن وبروز الخطاب الإعلامي القومي واليساري وكذلك الخطاب الإسلامي المعاصر في ظل وجود جماعة الإخوان المسلمين في

---

(1) النشرة الإعلامية، صحيفة الرأي الأردنية، المؤسسة الصحفية الأردنية، 2012، ص7-8.

الأردن، كان لا بد من نقطة تحول في صحيفة الرأي حيث أن استمرار هيمنة الحكومة عليها سيضعف من حضورها الجماهيري، الأمر الذي دفع الحكومة لاتخاذ قرار جديد وإصدار قانون يحول المؤسسة الصحفية من حكومية إلى مؤسسة مساهمة تشارك فيها الحكومة والقطاع الخاص.

وقد كان صاحب الفكرة السياسي الأردني القومي سليمان عرار،" حيث قرر مجلس الوزراء في حكومة زيد الرفاعي إلغاء قانون المؤسسة رقم 26 بموجب القانون المؤقت رقم 45 لسنة 1973م وتم نقل ملكية المؤسسة من الحكومة إلى (الاتحاد الوطني العربي) وهو التنظيم السياسي للدولة. بحيث تكون الصحيفة ناطقه باسمه، وجرى تعيين سليمان عرار مديرا عاما ورئيسا للتحرير، وفي 1974/5/23م بموجب القانون رقم 5 لسنة 1974 قرر مجلس الوزراء تحويل المؤسسة إلى شركة مساهمة خصوصية برأسمال قدره 150 ألف دينار بلغت مساهمة الحكومة فيها ما نسبته 40% وطرح نسبة 60% لمساهمات القطاع الخاص، واستمر ذلك حتى 1975/9/1م حيث تم بيع حصة الحكومة لتصبح المؤسسة شركة مساهمة خصوصية بالكامل، يملكها كلٌّ من: جمعه حماد، سليمان عرار، محمود الكايد، محمد العمد، وانضم إليهم فيما بعد رجا العيسى.

حيث عين جمعة حماد مديرا عاما وسليمان عرار رئيسا للتحرير ومحمود الكايد مديرا للتحرير ومحمد العمد مديرا للإدارة"[1].

ورغم هذا التحول الإداري والمالي في صحيفة الرأي، إلا أن سياساتها كانت ولا تزال تعبر عن موقف الحكومة السياسي، فهذا التطور من حكومية إلى قطاع خاص، كان يهدف إلى دعم الحكومة وسياساتها لكن بقالب جديد، خاصة وان (حزب الاتحاد الوطني العربي)

(1) النشرة الإعلامية، صحيفة الرأي الأردنية، مرجع سبق ذكره، ص: 8-9.

هو تنظيم الدولة كما سبق، وهو الباحث عن الجماهير التي يريد لها الالتفاف حول سياسات النظام وقراءاته الخاصة للتحولات في المنطقة.

واستمرت الرأي في سياساتها لسان حال للدولة، وحديثها الصحفي اليومي يعبر عن موقف النظام والحكومة، لذلك عندما تم اختيار(صحيفة الرأي) كنموذج للخطاب الإعلامي العربي تجاه القدس، كان الباحث يهدف إلى الوقوف على الموقف الأردني من قضية القدس ومقدساتها وتحولاتها، كونه الذي يملك الوصاية والرعاية عليها، ومن هنا فان التركيز على تغطيات صحيفة الرأي لأحداث القدس وتطوراتها الحضارية والسياسية وتحليل ذلك كما وكيفا، كان ضرورة، بل هو الإجابة الرئيسة على تساؤلات الدراسة.

10.1.2 حضور(صحيفة الرأي) الجماهيري

يشكل انتظام صدور الصحيفة منذ صدورها عام 1971م وحتى اليوم حالة من الاستقرار، رغم أنّ توجه الجماهير نحو الإعلام الالكتروني أكثر، إلا أن وجود الصحافة الورقية ضرورة، وقد أثبتت الرأي الأردنية أنها في الصف الأول أمام الصحف الأردنية المتعددة لأقدميتها وإمكاناتها ورعاية الشخصيات الحكومية لها، سواء كان ذلك رسميا أم من خلال المساهمين والمشرفين عليها.

"ففي استطلاع أجراه مركز الدراسات الإستراتجية في الجامعة الأردنية حول الديمقراطية في الأردن في العام 2010، اثبت من خلال نتائجه أن (الرأي) تتبوأ المرتبة الأولى بين الصحف الأردنية بشكل عام ومن حيث كونها الأكثر قراءة وتوزيعا والأكثر وثوقا بخصوص الخبر السياسي المحلي بشكل خاص، والكثير من التميز في موضوعاتها، وهي الأوسع في تغطية الانتخابات النيابية، إضافة إلى مقالات الرأي والتقارير الجامعة –حسب

وجهة نظر الاستطلاع ونتائجه- حيث يعتبرها الأردنيون الموالون للنظام أنها صحيفة الوطن"[1].

وقد كشف استبيان علمي نشرته (صحيفة اليرموك) التي تصدر عن دائرة الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك في العام 2010 عن مدى اطلاع طلبة الجامعة على وسائل الإعلام، فتبين " أن 76% من طلبة الجامعة يفضلون قراءة (الرأي) وهي أعلى نسبة مئوية في الإستبانة لقراءة الصحف علما بان النسخة الواحدة يتداولها 7-8 قراء حسب الإحصائيات الدولية"[2].

وفي استطلاع للرأي العام ودراسة أعدها (مركز الرأي للدراسات) تبين أن 61.6% من قراء الصحف من أفراد العينة العامة وعينة النخبة يحرصون على قراءة صحيفة الرأي وان 5.6% يزورون الموقع الالكتروني، وقد أخذت هذه العينات من عينات عشوائية كما تصل نسبة المعلنين في صحيفة الرأي إلى 55% من مساحة مجمل صفحات الرأي ، وهي من أعلى النسب التي حققتها الصحف العربية والعالمية المتقدمة"[3].

وفي دراسة أجريت من قبل منظمة البحوث والبناء الدولي التي تنفذ مشروع تنوير الإعلام الأردني وتمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أن صحيفة(الرأي) هي الأكثر قراءة بين الصحف الأردنية"[4].

هذه الدراسات ونتائجها تشير إلى أهمية صحيفة الرأي في الشارع الأردني ومكانتها وحضورها.

---

(1) النشرة الإعلامية، صحيفة الرأي الأردنية، مرجع سبق ذكره، ص:18.

(2) نفس المرجع، ص: 20.

(3) نفس المرجع، ص:20.

(4) نفس المرجع، ص:21.

2.2 الدراسات السابقة

كثيرة هي الدراسات التي ناقشت قضية القدس في الخطاب الإعلامي العربي، حيث اختلفت في مضامينها وطريقة عرضها، فركز بعضها على الكم وحجم المواد المنشورة عن القدس في الصحافة العربية، فيما ركزت بعض هذه الدراسات على المضمون ودراسة نوع المواد المنشورة وأهميتها ومدى تأثيرها على الرأي العام العربي والفلسطيني، ومدى ملامستها لواقع القدس اليومي من صراع وتحديات يومية.

لقد وقف الباحث أمام بعض هذه الدراسات قراءة وتحليلا ودراسة فكانت على النحو الآتي:

- **دراسة عواطف عبد الرحمن: "القدس في الصحافة العربية 1967-2000م"**[1]

عرضت الباحثة في هذه الدراسة قضية القدس في الصحافة العربية عبر ثلاث حقب زمنية من عام 1967 إلى العام 2000 ، من خلال صحافة عدد من الدول وهي مصر والأردن والكويت والسودان والسعودية والجزائر وبعض الصحف الأخرى مثل صحيفة الحياة الدولية والشرق الأوسط.

كما هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أبرز الاتجاهات والمواقف التي عرضتها الصحافة العربية تجاه قضية القدس، من خلال متابعة التطور الذي طرأ على معالجات الصحف متزامنا مع التطورات التي مرت بها قضية القدس خلال ثلاث حقب زمنية تبدأ من السبعينات مرورا بالثمانينات ووصولاً إلي التسعينات.

وتوصلت الباحثة في دراستها إلى مجموعة من النتائج كانت على النحو التالي:

---

(1) عواطف عبد الرحمن، القدس في الصحافة العربية 1967م- 2000م، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد101 (القاهرة :جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2000 م) ص:29.

– غلبة الطابع الخبري على المواد التي تناولتها الصحف العربية لقضية القدس في الحقب الثلاث مع تميز الحقبة الثانية (حقبة الثمانينات) التي حدثت خلالها أحداث الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

– استمرار الموقف العربي وثباته من خلال الصحف (عينة الدراسة) حول التمسك بعروبة القدس وإسلاميتها.

- **دراسة عاطف عودة الرفوع:"الصحافة العربية والقدس"[1]**

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الكشف عن حجم اهتمام الصحافة العربية بقضية القدس، ونوعيته من خلال تحليل مضمون عينة من سبع صحف عربية، وهي صحيفة الاتحاد الإماراتية، والنهار اللبنانية، والأهرام القاهرية، والدستور الأردنية، والراية القطرية، وعكاظ السعودية، والوحدة اليمنية. واستخدم الباحث اداة تحليل المضمون لعينات الدراسة عبر نصف سنة من(2006/1/1 وحتى 2006/6/30) والتي انتهت باثبات الفرضيات البحثية التي طرحتها الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أن صحيفة الدستور الأردنية احتلت المرتبة الأولى في حجم المادة الإعلامية التي عالجت قضايا القدس، وفي عرضها للصور والرسوم والخرائط عن القدس.

اتفقت مضامين الصحف العربية عينة الدراسة مع الخطاب السياسي الرسمي للدول العربية التي تنتمي إليها الصحف.

---

(1) عاطف عودة الرفوع، الصحافة العربية والقدس، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، عدد خاص في عام القدس عاصمة الثقافة العربية(دمشق: جامعة دمشق، 2009م) ص:565.

- **دراسة الدكتور حسين أبو شنب: "المعالجة الصحفية لتداعيات نفق القدس"[1].**

تناولت الدراسة في قراءة متأنية أصداء الجريمة الإسرائيلية بحق القدس، فقد أعلنت السلطة الإسرائيلية عن عزمها فتح نفق في القدس المحتلة ، المؤدي إلى حائط البراق، وبدأت سلسلة الحفريات غير القانونية، فانطلقت الهّبة الشعبية أيام الأربعاء والخميس والجمعة (٢٤-25-1996/9/26) وشكلت موجة عربية وإسلامية واسعة من الرفض للممارسات الإسرائيلية والتضامن مع الشعب الفلسطيني والقدس.

كما عملت هذه الدراسة على رصد أهداف الصحافة العربية والفلسطينية في تناولها لهذه الهّبة الشعبية من خلال ما توافر من الصحافة العربية في ظل سياسة الحصار والمنع، وشملت الدراسة الصحافة الفلسطينية المحلية (القدس،النهار، البلاد، الأيام، الحياة الجديدة وجميعها يومية بالإضافة إلى صحيفة الكرامة الأسبوعية) ومن الصحافة العربية الأردنية (الدستور، الرأي، الأسواق) ومن المصرية الأهرام التي كانت تصل إلى غزة في ذلك الوقت.

حيث أظهرت الدراسة اهتمام الصحف المدروسة بالهّبة الشعبية الوطنية، وجوانب الغطرسة الإسرائيلية، وتأثير هذه الغطرسة على الوضعين العربي والإسرائيلي، كما أظهرت الدراسة اهتمام الصحف بالأساليب المناسبة لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية وفي مقدمتها الجبهة الموحدة.

---

(1) حسين أبو شنب: المعالجة الصحفية لتداعيات نفق القدس، (القاهرة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 11 أكتوبر/ديسمبر، 2000) ص:29-56.

- **دراسة حسين أبو شنب بعنوان " القدس في الدراسات الإعلامية والفكرية"[1].**

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف إلى مضمون المادة العلمية المتعلقة بالقدس في الدراسات الإعلامية والفكرية لتحديد القضايا والأفكار التي تنظمها هذه الدراسات، والتركيز على الدراسات التي تناولت المعالجة الصحفية لقضايا القدس في محاولة لبناء تصور مقترح لتفعيل البحث العلمي والدراسات الإعلامية في شأن القدس، كما هدفت إلي رصد وتحليل المادة العلمية المنشورة في الدراسات الإعلامية والفكرية عينة الدراسة بغرض توسيع دائرتها وتطويرها واستنباط مضامينها.

وتوصلت الدراسة إلى غلبة الطابع الخبري على معالجات الصحف بوجه عام أكثر من المقالات التي تثير القضايا في الغالب وتكثر وتقل حسب الظروف والاهتمامات الدولية والمناسبات.

- **دراسة الدكتورة بيان نويهض الحوت "القدس هي القضية"[2]**

اعتبرت الكاتبة أن القدس هي قضية العرب الأولى والمركزية في الصراع العربي والصهيوني الإسرائيلي ، بجوانبها المختلفة الدينية والتاريخية، والقانونية والسياسية والمعيشية، وفي ذلك قسمت الباحثة دراستها إلى تسعة محاور أساسية، أولها القدس في العقل الصهيوني، وثانيها الوضع القانوني للقدس، وخصصت المحاور الثالث والرابع والخامس والسادس لقراءة

---

(1) حسين ابو شنب، القدس في الدراسات الإعلامية والفكرية، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لنصرة القدس 6-7 حزيران 2007م (غزة: منشورات قدس نت 2007م) ص421.

(2) بيان نويهض الحوت: القدس هي القضية، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 253 مارس، 2000) ص51-82.

محاولات تهويد القدس منذ الانتداب البريطاني وحتى اليوم. وكان المحور السابع عن أوضاع السكان العرب، والثامن عن محاولات هدم الأقصى، والمحور التاسع لمقاومة التهويد.

ومن خلال استعراض هذه الدراسة نتوقف عند أهم المؤشرات التي كانت على النحو التالي:

١- اختلاف بن الفكر الصهيوني والإسلامي والمسحية في النظر إلى القدس حيث تعتبر القدس في العقل الصهيوني لها الأولوية، بينما هي ليست كذلك بالنسبة للمسلمين وليست المدينة الأولى أو الوحيدة، فالأولى هي مكة، وبالنسبة للمسيحيين فهي تحتوي على بعض الأماكن المقدسة المسيحية كغيرها من المدن الفلسطينية مثل بيت لحم، والناصرة وشاطئ نهر الأردن والجليل.

2 -في نهاية دراستها ترى الباحثة أن هناك ست إشكاليات تواجه العمل من أجل القدس وهي : (تحديد المرجعية العربية المسئولة عن القدس)، (وحدود القدس المطلوبة)، (والمرجعية المسئولة عن المقدسات الإسلامية)، (وإخضاع السلطة الإسرائيلية للقوانين والقرارات الدولية)، (ومبدأ التفاوض بشأن القدس) وترى أن التفاوض على القدس" شأن عربي" "وشأن إسلامي ." ولا يجوز للسلطة الفلسطينية اتخاذ قرارات مصيرية بشأن القدس، والتفريق بين المجاهد والإرهابي.

وتختم الباحثة دراستها بقولها " :يعتقد الكثيرون أن السلام يتحقق بمجرد توقيع اتفاقيات سلام، غير أن السلام بين فرقاء غير متكافئين هو استسلام حقا، ويجدر عدم السماح بتكرار مأساة عام ١٩٤٨ أو عام ١٩٦٧ بأي ثمن ."فالدروب شائكة لكنها ليست مستعصية ، فالقدس هي القضية، والكل مسؤول عن القضية.

- **دراسة جواد الدلو، بعنوان "قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية"[1]**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية اليومية – القدس، الحياة الجديدة، الأيام– وتحديد درجة اهتمامها بكل قضية، والجهات المهتمة بها والمصادر التي اعتمدت عليها في تغطيتها لهذه القضايا، والأشكال الصحفية المستخدمة في عرضها، وموقفها منها، ومدى تقديم صحف الدراسة حلولاً لها.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:-

- أسفرت النتائج على أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا القدس جيد من حيث التكرار والمساحة، إذ بلغ معدل العدد الواحد سبعة موضوعات مساحتها 250سم.
- كما أن الشئون الرياضية جاءت في مقدمة اهتماماتها على حساب قضايا أخرى تعاني منها المدينة المقدسة.

- **دراسة موسى طالب بعنوان "جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس"[2]**

استهدفت الدراسة التعرف إلى الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة في تشكيل وعي الشباب الجامعي وتفسيراتهم لما يتعلق بقضية القدس، واعتمدت على البحوث الوصفية، ومنهج المسح الإعلامي، على عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

---

(1) جواد الدلو، قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف اليومية،(مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن– العدد الأول) غزة: الجامعة الإسلامية، 2000، ص:3.

(2) موسى طالب، جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس،(المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد السابع) الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2011، ص:235.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أن الانترنت يأتي في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، وتلاها التلفاز، ثم الإذاعة وأخيرًا الصحف في الحصول على المعلومات حول قضية القدس، كما كشفت الدراسة أن حجم التغطية الإعلامية التي تخصصها وسائل الإعلام لقضية القدس غير كافية بشكل عام.

- **دراسة محمود الرفاعي بعنوان "حضور مدينة القدس في الإعلام على شبكة الإنترنت"[1]**

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الانترنت في إمداد الرأي العام العالمي بالمعلومات حول قضية القدس، وهي دراسة وصفية، واستخدمت ثلاثة مناهج وهي المسح، وتحليل المضمون، والمقارنة بين عينتين ، وجمعت بياناتها باستمارة تحليل المضمون ومحركات البحث ياهو، وغوغل، وتمثل مجتمع الدراسة في الوثائق، والمواقع الالكترونية التي وردت فيها كلمة القدس مما هو منشور على شبكة الانترنت، وباللغتين العربية، والانجليزية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها تحليل أول 103 وثائق باللغة العربية، وأول 90 وثيقة باللغة الانجليزية.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن مدينة القدس تحتل مرتبة متقدمة في نتائج البحث باللغتين العربية والانجليزية من مجموع الحضور الإعلامي لمجمل العواصم العربية، وأظهرت الدراسة أن المضامين السياسية تحتل المرتبة الأولى في الوثائق المنشورة باللغة

---

(1) محمود الرفاعي، حضور مدينة القدس في الإعلام على شبكة الانترنت، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، عدد خاص في عام القدس عاصمة الثقافة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، 2009)، ص:601.

العربية بنسبة(% 38,9) ، والوثائق باللغة الانجليزية بنسبة (% 32,2) مما هو منشور وتأتي الموضوعات العلمية، والتعليمية في المرتبة الثانية.

- **دراسة أيمن خميس أبو نقيرة بعنوان "الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية"[1]**

استهدفت التعرف إلى الصورة الإعلامية التي تعكسها الصحافة العربية عن انتفاضة الأقصى خلال الفترة الممتدة من 2000/9/28م حتى 2002/9/28م وذلك باستخدام استمارة تحليل مضمون، واستخدم منهج المسح.

وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف العربية تجاهلت قضية القدس، وعملت على تهميش منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الفلسطينية كفاعل في الأحداث، وقدمت حركة المقاومة الإسلامية حماس لقيادة أحداث الانتفاضة بنسبة تفوق الفصائل الأخرى المجتمعة.

- **دراسة رامي سلمان العجلة بعنوان "الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في الصحف العربية الدولية دراسة تحليلية مقارنة"[2]**

تهدف الدراسة إلى رصد، الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في الصحافة العربية الدولية، وتحليله، والوقوف على مسارات البرهنة، ورصد أدوار القوى الفاعلة السلبية، والإيجابية، والوقوف على أوجه الاتفاق، والاختلاف بين خطاب صحيفتي القدس العربي، والحياة اللندنية،

---

(1) أيمن خميس ابو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الخرطوم جامعة الجزيرة، كلية الإعلام 2008.

(2) رامي سلمان العجلة، الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في الصحافة الدولية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة الجامعة الإسلامية كلية الآداب قسم الصحافة، 2014.

وكذلك التعرف إلى تحليل المضمون لتغطية صحيفتي الدراسة لقضية القدس من ناحية أهم القضايا، والفعاليات، والحلول التي تم طرحها بخصوص القدس، وتكرارها ومصادرها المختلفة التي استخدمت لإبراز قضية القدس، والوقوف على أوجه الاتفاق بين صحيفتي الدراسة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة ثلاثة مناهج هي :تحليل الخطاب، ومنهج الدراسات المسحية، ومنهج العلاقات المتبادلة، الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين هما :استمارة تحليل الخطاب الصحفي، واستمارة تحليل المضمون الصحفي.

وشملت عينة الصحف صحيفتي القدس العربي، والحياة اللندنية اللتين تصدران في بر يطانيا، وتمتد العينة الزمنية للدراسة من يناير/كانون ثاني 2012 /م، وحتى/ 31 ديسمبر/كانون أول 2012 /م، وجرى اختيار المواضيع بطريقة المسح الشامل للعينة للعام 2012 م.

وبخصوص أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة التحليلية بشقيها تحليل المضمون الصحفي، وتحليل الخطاب الصحفي، فقد حظيت قضية الانتهاكات في المسجد الأقصى، والاستيطان على أعلى التكرارات في صحيفة القدس العربي، وباستخدام البرهنة التاريخية وطرح أمثلة للتأكيد على قضايا القدس، في حين جاءت قضية الاستيطان في الحياة اللندنية كأعلى مرتبة، وبرهنت عليها من خلال الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات، وارتفعت نسبة الأدوار الإيجابية للسلطة الفلسطينية في صحيفة الحياة اللندنية، في حين ارتفعت في صحيفة القدس العربي الأدوار السلبية للسلطة الفلسطينية.

- **دراسة عامر محمد بعنوان: "التغطية الإخبارية لصحيفة نيويورك تايمز لأحداث الانتفاضة الثانية: دراسة في تحليل الخطاب النقدي"[1]**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المحددات التي يقوم عليها الخطاب الصحفي الأمريكي تجاه الانتفاضة الفلسطينية في صحيفة نيويورك تايمز، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب النقدي، واعتمدت على النظرية النقدية، وتم اختيار المدة الزمنية للدراسة من العام 2000 وحتى العام 2003 م، كما تم اختيار عينة المواد التي خضعت للدراسة فكانت التقارير الإخبارية، والمقالات الافتتاحية، ومقالات الرأي التي تناولت أحداث الانتفاضة الثانية، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل الأسلوب؛ لوصف، وتحليل مستويات استخدام أدوات التعبير، والتركيب، والتصوير، ومصادر الأخبار، والأطر المستخدمة في تغطية الانتفاضة، وكان من أبرز نتائجها؛ أن صحيفة نيويورك تايمز حملت الفلسطينيين مسئولية العنف الذي وقع في الانتفاضة الفلسطينية الثانية، كما كشفت النتائج تخفيف الصحيفة من آثار العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وتبرير الأفعال التي قامت بها ضد الفلسطينيين من منطلق الدفاع عن النفس.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ودراستها دراسة متأنية، وجد الباحث أنها ركزت على الجانب التاريخي والسياسي أكثر من تركيزها على الجانب الإعلامي، وبخاصة ما يتعلق بالخطاب الإعلامي تجاه القدس، وغلب على هذه الدراسات صيغة التعميم الممل، والإغراق

---

(1)Amer, M. (2008). The Linguistics OF Representation: The New York Times Discourse on the Second Palestinian Intifada. **Unpublished PhD thesis**. The University of Melbourne, Victoria, Australia

في التفاصيل التاريخية أحيانا والسياسية أحيانا أخرى، ولم تحظ مدينة القدس ومقدساتها وصراعها القائم وما يجري لها من تهويد وتهجير لسكانها الأصليين بتلك التغطية الشاملة المتخصصة في الإعلام العربي وحتى الفلسطيني.

جاءت هذه الدراسة المتخصصة (القدس في الخطاب الإعلامي العربي .. صحيفة الرأي الأردنية نموذجا) لتكمل المسيرة التي مهدتها الدراسات السابقة وتناقش الموضوع من زاوية محددة بعيدا عن التشتيت والتعويم والضياع والإسهاب، فالجديد فيها أنها تناقش موقع القدس من الخطاب الإعلامي العربي مخصصة ذلك بتسليط الضوء على مؤسسة صحيفة أردنية حكومية المنشأ تعبر في الغالب عن دولة ونظام أخذ على عاتقه رعاية القدس ومقدساتها والوصاية عليها ولا يزال يؤكد على هذا الدور.

لهذا فإن من الضرورة بمكان تسليط الضوء على القدس المحتلة من هذه الزاوية الإعلامية، حيث حصر الباحث دراسته في فترة العام 2014م وهي تلك الفترة التي تم تجديد اتفاقية الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس خلالها ما بين المملكة الأردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية، هذه الفترة التي شهدت هجوما منظما من قبل المستوطنين اليهود على المدينة ومقدساتها والتي يسعى اليهود خلالها لتقسيم زماني ومكاني للمسجد الأقصى، هذا بالإضافة إلى الرحلة الطويلة الشاقة التي يعانيها المقدسيون في مسلسل التهويد والتهديد للمدينة.

تأتي هذه الدراسة في مرحلة حاسمة لقراءة الخطاب الإعلامي العربي عامة، والأردني على وجه الخصوص، وموقع المدينة المقدسة من هذا الخطاب، وهذا تطلب من الباحث إجراء هذه الدراسة التحليلية الوصفية للمواد الإعلامية والصحفية الخاصة بصحيفة الرأي المتعلقة بالقدس

ومقدساتها الأمر الذي يحدد مدى الاهتمام أو عدمه من الجهة المستهدفة تجاه القضية التي تتعلق بمليار ونصف مسلم وعربي، ألا وهي قضية القدس ومقدساتها.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة ومنهجيتها:

1.3 المقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، والعينة إضافة إلى أدوات الدراسة وخطوات إجرائها المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج، وفيما يلي استعراض لهذه الإجراءات والخطوات:

2.3 منهجية الدراسة وأدواتها:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، "التي تهدف إلى وصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، والخروج بالنتائج، ولا تقف الدراسات الوصفية عند حدود الوصف والتشخيص، بل تتجاوز ذلك إلى التحليل ووصف العلاقات السببية لأغراض استكشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها.

ويمكن تلخيصها بما يلي:

- الإطار النظري والدراسات السابقة: لقد تم جمع المعلومات حول الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، بالاستناد إلى مراجعة الأدبيات من كتب الإعلام، بالإضافة إلى المقالات والدراسات البحثية حول القدس.
- أداة الدراسة لأغراض (تحليل المضمون) تم مراجعة الأدبيات ذات العلاقة في الإعلام العربي حول القدس.
- جمع البيانات : قبل البدء بجمع البيانات تم التأكد من صدق وثبات الأداة بعد إعدادها ثم تم تفريغ بيانات المواد الإعلامية المتعلقة بالقدس في صحيفة الرأي الأردنية، وذلك من خلال استمارة تحليل المضمون.
- تحليل البيانات: قبل البدء بإدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي، تم فرز الاستمارات، وأجريت العمليات الإحصائية من خلال برنامج (SPSS): متوسطات، تكرارات.
- بالاستناد إلى نتائج الدراسة تم استخلاص الاستنتاجات والتي بدورها بني عليها التوصيات والمقترحات.

3.3 أداة الدراسة:

الأداة الأولى: استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون(content analysis)، كونها الأداة التي يمكن أن تساعده في الكشف عن ما يقدمه الإعلام العربي المكتوب في قضية القدس، وذلك لكون هذا الأسلوب أداة موضوعية، تستخدم في تحليل مضمون المواد الإعلامية

المكتوبة والمسموعة والمرئية، وهذا من خلال وصف خصائص مضمون الاتصال، واستنتاج تأثيرات هذا المضمون.

ولقد" وصف الصحفي الفرنسي جاك كايزر تحليل مضمون الصحف بأنها الدراسة التي تجري لتحليل مضمون الصحيفة وتهدف إلي كشف ما تود الصحيفة توصيله إلي قرائها وإحداث تأثير معين عليهم من خلال هذه المادة"[1]، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من كشف لما تود وسائل الإعلام المكتوبة توصيله للقراء، للتأثير في وعيهم بالبيئة.

- تحليل مضمون كافة المواد الخاصة بالقدس في صحيفة الرأي الأردنية كونها الصحيفة الرسمية التي تعبر عن وجهة نظر الحكومة الأردنية ومن ثم تصنيفها وتحليلها.

4.3 إجراءات الصدق:

وتم اختبار صدق الاستمارة– Face Validity صدقاً ظاهرياً بعرضها على عدد من المحكمين الخبراء في مجال الإعلام، ووصل الاتفاق بين المحكمين إلى نسبة95 %، حيث أبدى بعض السادة المحكمين ملاحظات وتم الأخذ بها عند صياغة الأداة في صورتها النهائية.

5.3 إجراءات الثبات:

تم اختبار الثبات في استمارة التحليل بقيام باحثين بتحليل ثلاثين عدداً من عينة الدراسة أو ما يساوي 9.09% من إجمالي العينة .حيث بلغ معامل الثبات 95.6% بتطبيق

---

(1) سمير محمد، حسين، تحليل المضمون، (القاهرة: عالم الكاتب ، 1983). ص:65

معامل ثبات جيتمان [درجة الثبات = 1- (عدد الأخطاء ÷ عدد الإجابات)] (والذي يحدد الدرجة الدنيا لقبول الثبات بنسبة85%، وعلى ذلك يكون ثبات الاستمارة مقبولاً .

6.3 مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة ونطاقها في المادة الصحفية التي تدور حول قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية.

7.3 عينة الدراسة وحدودها

قام الباحث بتحليل مضمون عينة من صحيفة الرأي الأردنية، واعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل للمواد الصحفية جمعيها المتعلقة بقضية القدس من بداية شهر مارس 2013- إلى نهاية شهر مارس 2014.

وقد تم اختيار الصحيفة وأسلوب الحصر الشامل والفترة الزمنية للأسباب الآتية:

تعد صحيفة الرأي الأردنية الصحيفة الرسمية التي تعبر عن وجهة نظر الحكومة الأردنية، وتم اختيار الفترة الزمنية هذه لكونها امتلأت بالأحداث السياسية المتعلقة بمدينة القدس بما فيها توقيع اتفاقية الوصاية على القدس ما بين الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية.

8.3 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم اختيار صحيفة الرأي الأردنية لتحليل المواد الإعلامية المتعلقة بقضية القدس المنشورة فيها.

الحدود الزمانية: تتحدد نتائج هذه الدراسة في السياق الزمني التي أجريت فيه وهو العام 2013 – 2014، من أول شهر آذار/2013 ولغاية نهاية شهر شباط/2014، أي بواقع اثني عشر شهرا.

9.3 جمع وتحليل بيانات الدراسة:

بعد جمع البيانات وفرزها وإدخالها إلى الحاسوب، تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن التحاليل الإحصائية التي تم استخدامها المتوسطات الحسابية .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً ومناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً للبيانات التي تم جمعها بوساطة استمارة تحليل المضمون.

2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها:

السؤال الرئيس: كم هي حجم التغطيات الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما حجم الأعداد التي تناول قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لمتغير الأعداد، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول(1.4): الأعداد والنسب المئوية لفئات الأعداد

الأعداد	عدد التكرار	النسبة المئوية
لم تذكر قضية القدس	36	%10.7
ذكرت قضية القدس	298	%89.3
المجموع	334	%100

يلاحظ من الجدول (1.4) بأن الأعداد التي تناولت قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية عددها (298) بنسبة(89.3%)، فيما بلغت عدد الأعداد التي لم تتناول قضية القدس (36) وبنسبة (10.7%) .

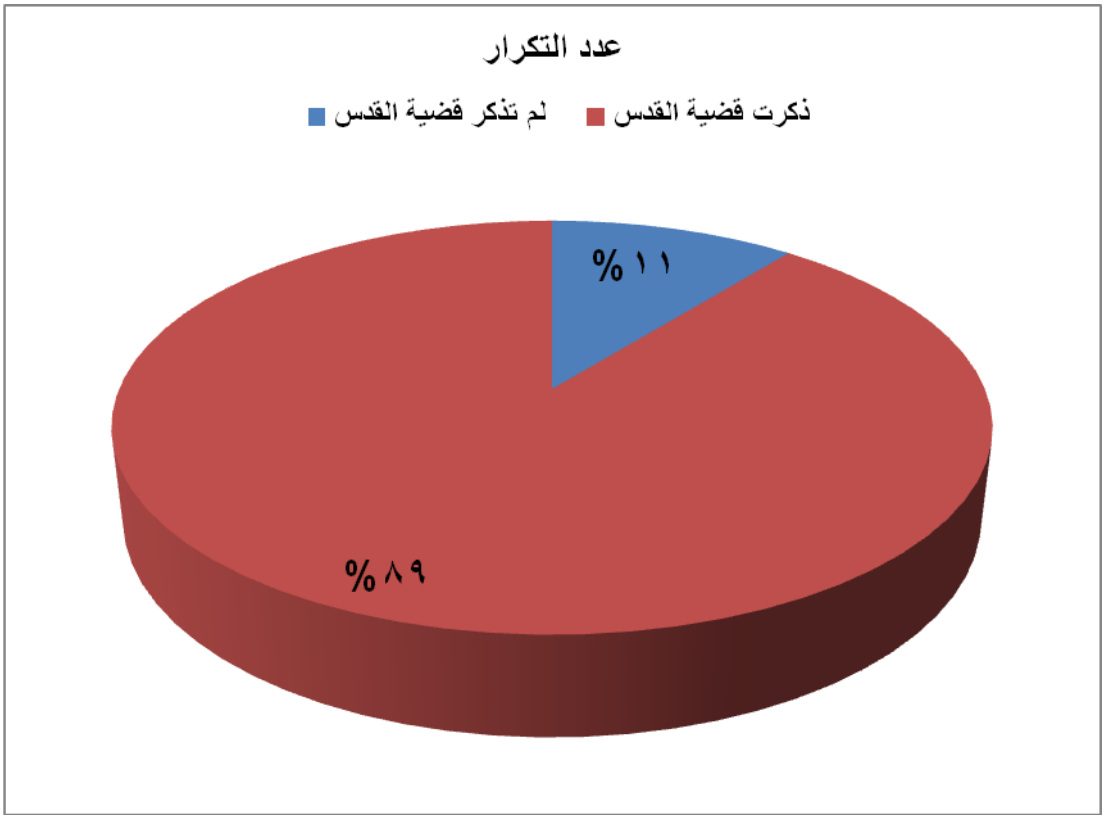

الشكل(1.4): يوضح توزيع متغير الأعداد التي تناولت قضية القدس

السؤال الثاني: ما موقع المادة الصحفية الذي تناول قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لمتغير فئة الموقع، والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول(2.4): الأعداد والنسب المئوية لفئات الموقع

		العدد التكرار	النسبة المئوية
الفئات	الصفحة الأولى	52	10.4
	الصفحات الداخلية	421	84.2
	صفحات داخلية مع باب على الصفحة الأولى	8	1.6
	الصفحة الأخيرة	19	3.8
	المجموع	500	100.0

يلاحظ من الجدول (2.4) بأن أكثر فئات الموقع التي تمت من خلالها التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هي الصفحات الداخلية بنسبة(84.2%)، يليها الصفحة الأولى بنسبة(10.4%)، ثم الصفحة الأخيرة بنسبة(3.8%) وأخيرا الصفحات الداخلية مع باب على الصفحة الأولى بنسبة(1.6%).

الشكل(2.4): يوضح توزيع متغير فئة الموقع

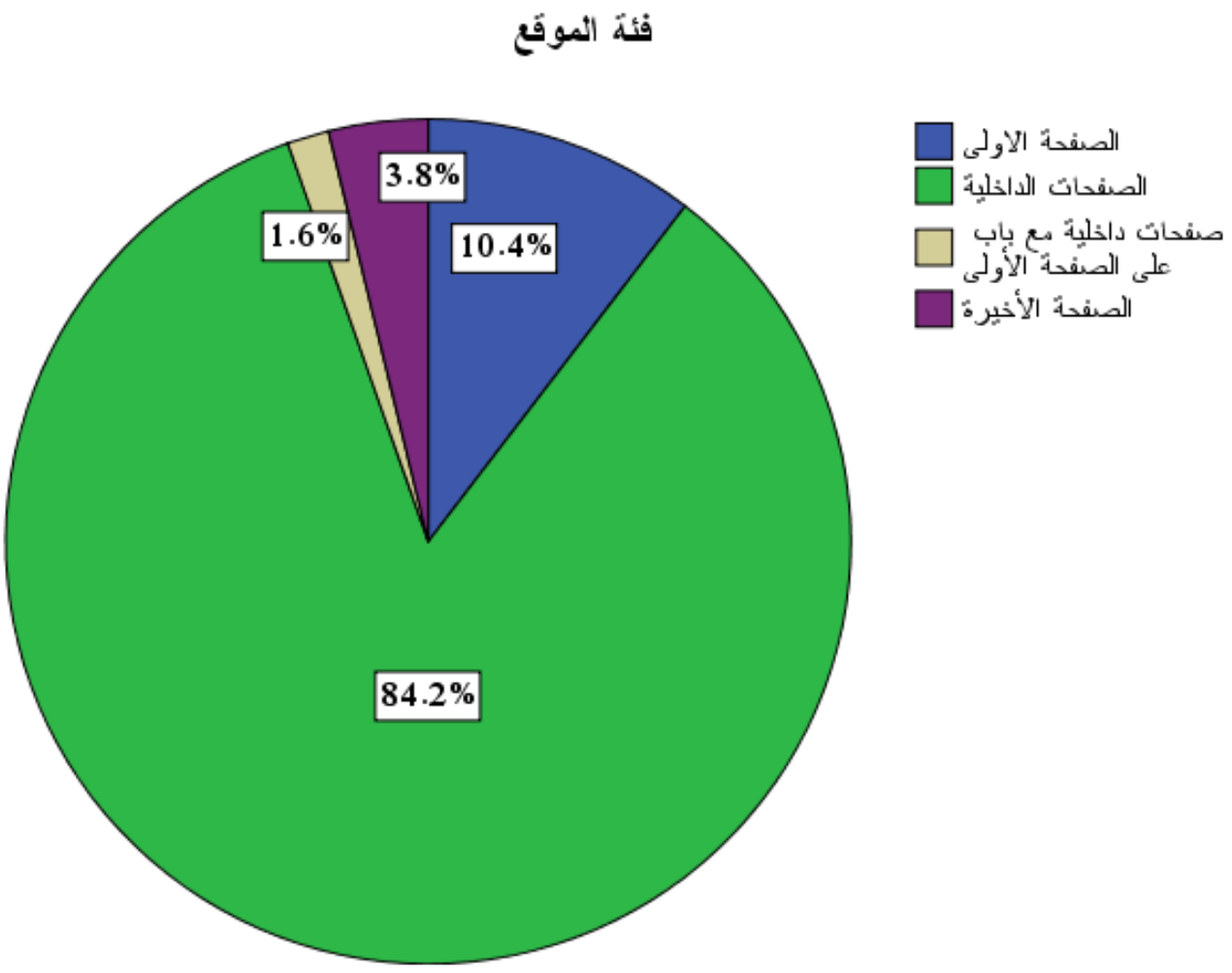

السؤال الثالث: ما فئات عناصر الإبراز التي تمت من خلالها التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لمتغير فئة عناصر الإبراز، والجدول (3.4) يوضح ذلك:

جدول(3.4): الأعداد والنسب المئوية لفئات عناصر الإبراز

		النسبة المئوية	العدد
الفئات	عنوان رئيس	2.6	13
	عنوان على الصفحة الأولى	8.0	40
	باب على الصفحة الأولى	1.6	8
	الصورة	29.8	149
	لم يستخدم	58.0	290
	المجموع	100.0	500

يلاحظ من الجدول (3.4) بأن أكثر المواد الصحفية لتغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس و التي تم دراستها لم تستخدم فئات عناصر الإبراز بنسبة(58%)، ومن ناحية أخرى يلاحظ بأن أكثر فئات عناصر الإبراز التي تم استخدامها في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هي الصورة بنسبة(29.8%)، يليها عنوان على الصفحة الأولى بنسبة(8%)، ثم عنوان مانشيت بنسبة(2.6%) وأخيرا باب على الصفحة الأولى بنسبة(1.6%).

الشكل(3.4): يوضح توزيع متغير فئات عناصر الإبراز

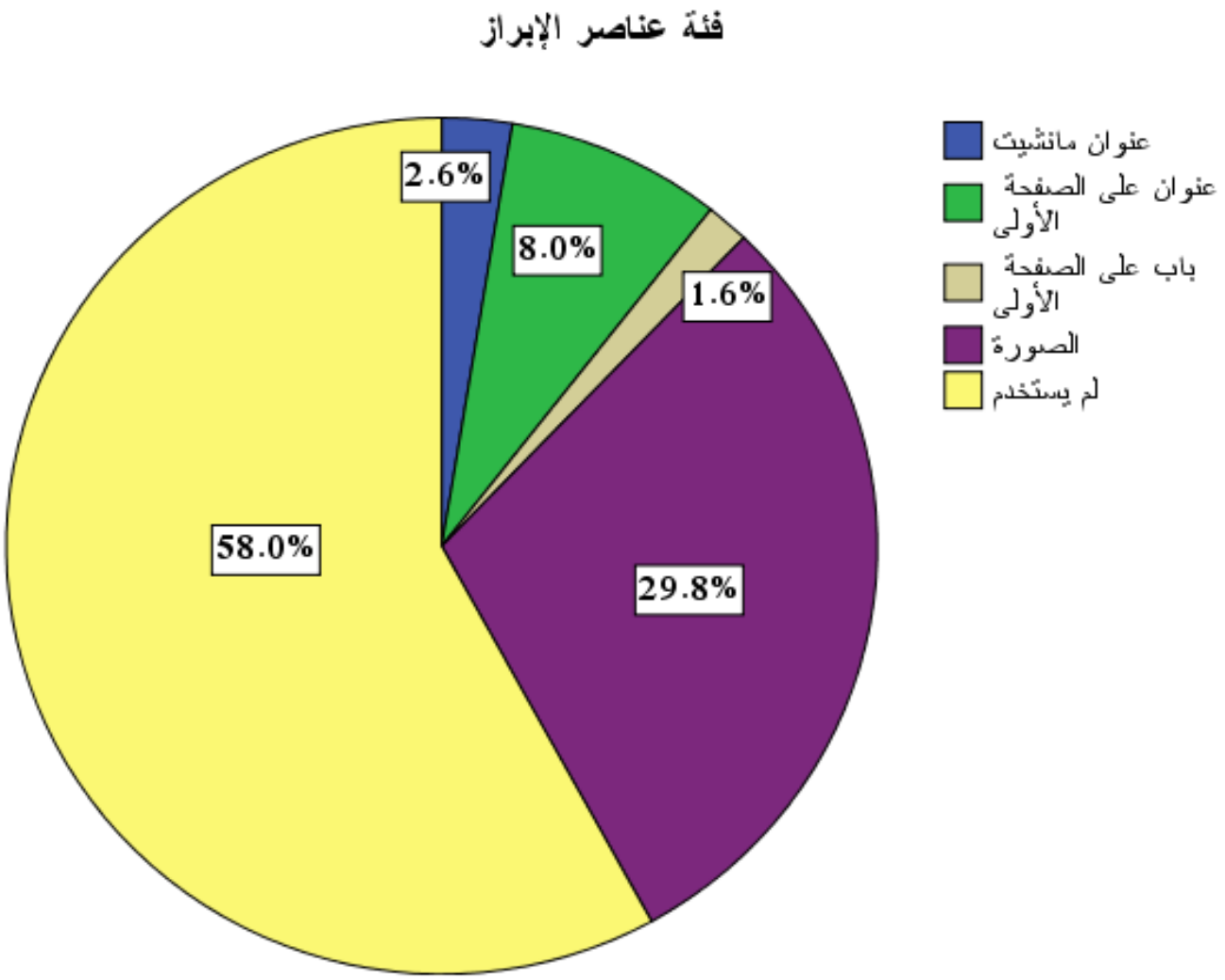

السؤال الرابع: ما المصطلحات الأكثر استخداما في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لمتغير المصطلحات الأكثر استخداما، والجدول (4.4) يوضح ذلك:

جدول(4.4): الأعداد والنسب المئوية لفئات المصطلحات الأكثر استخداما

		العدد	النسبة المئوية
الفئات	المسجد الأقصى	163	32.6
	تهويد	15	3.0
	استيطان	30	6.0
	وصاية	141	28.2
	تنديد	140	28.0
	هدم	11	2.2
	المجموع	500	100.0

يلاحظ من الجدول (4.4) بأن أكثر المصطلحات استخداما في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو المسجد الأقصى بنسبة(32.6%)، يليها مصطلح الوصاية بنسبة(28.2%)، ثم مصطلح التنديد بنسبة(28%)، ثم مصطلح الاستيطان بنسبة(6%)، ثم مصطلح التهويد بنسبة(3%) وأخيرا مصطلح الهدم بنسبة(2.2%).

الشكل(4.4): يوضح توزيع فئات المصطلحات الأكثر استخداما

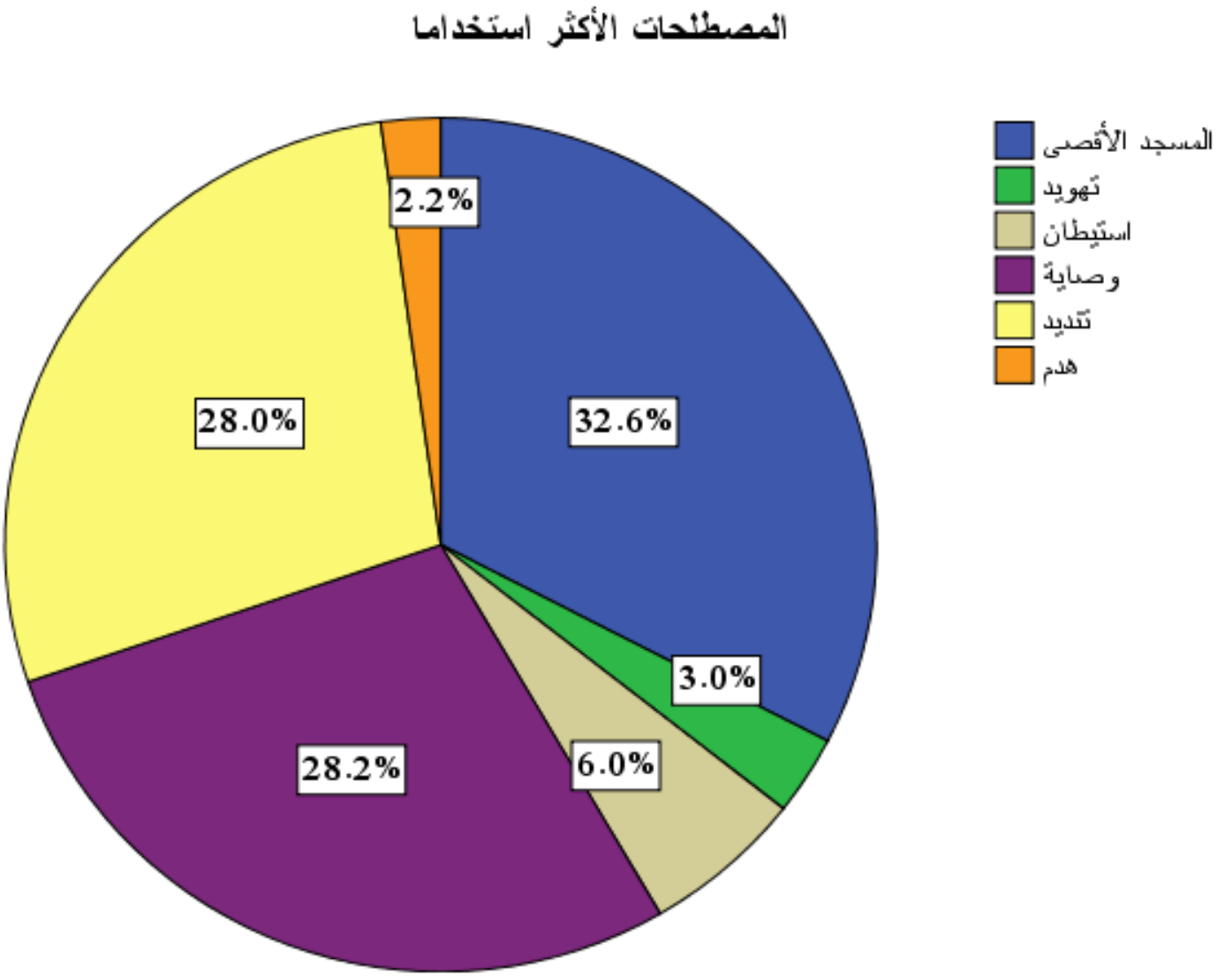

السؤال الخامس: ما أنواع المادة الصحفية المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لمتغير نوع المادة الصحفية، والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول(5.4): الأعداد والنسب المئوية لفئات نوع المادة الصحفية

		العدد	النسبة المئوية
الفئات	خبر صحفي	295	59.0
	تقرير صحفي	131	26.2
	مقال صحفي	64	12.8
	صورة صحفية	4	.8
	كاريكاتير	6	1.2
	تحقيق صحفي	0	0.0
	المجموع	500	100.0

يلاحظ من الجدول (5.4) بأن أكثر أنواع المواد الصحفية المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو الخبر الصحفي بنسبة(59%)، يليها التقرير الصحفي بنسبة(26.2%)، يليها المقال الصحفي بنسبة(12.8%)، ثم الكاريكاتير بنسبة(1.2%)، وأخيرا الصورة الصحفية بنسبة(0.8%).

الشكل(5.4): يوضح توزيع فئات نوع المادة الصحفية

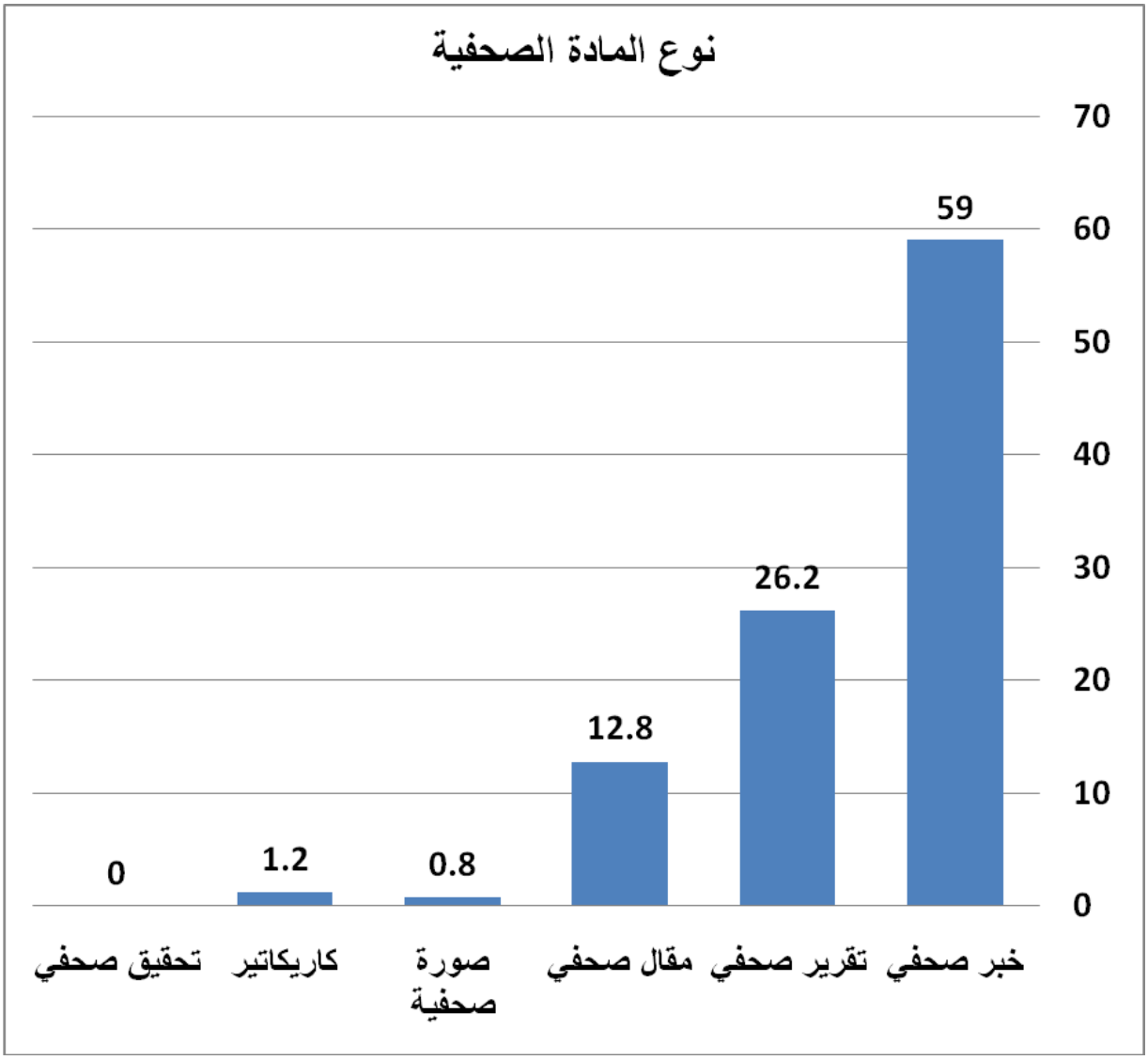

السؤال السادس: ما فئات المصدر المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لمتغير فئة المصدر، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول(6.4): الأعداد والنسب المئوية لفئات المصدر

		العدد	النسبة المئوية
الفئات	خاصة_مراسل	168	33.6
	عامة_وكالات أردنية	137	27.4
	عامة_عالمية	27	5.4
	عامة_وسائل إعلام أخرى	2	.4
	متعدد المصادر	122	24.4
	بدون مصدر	44	8.8
	المجموع	500	100.0

يلاحظ من الجدول (6.4) بأن أكثر فئات المصدر المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس المصادر الخاصة_مراسل بنسبة(33.6%)، يليها المصادر العامة_وكالات أردنية بنسبة(27.4%)، يليها متعدد المصادر بنسبة(24.4%)، ثم بدون مصدر بنسبة(8.8%)، ثم المصادر العامة العالمية بنسبة(5.4%)، وأخيرا المصادر العامة من وسائل الإعلام الأخرى بنسبة(0.4%).

الشكل(6.4): يوضح توزيع فئات فئة المصدر

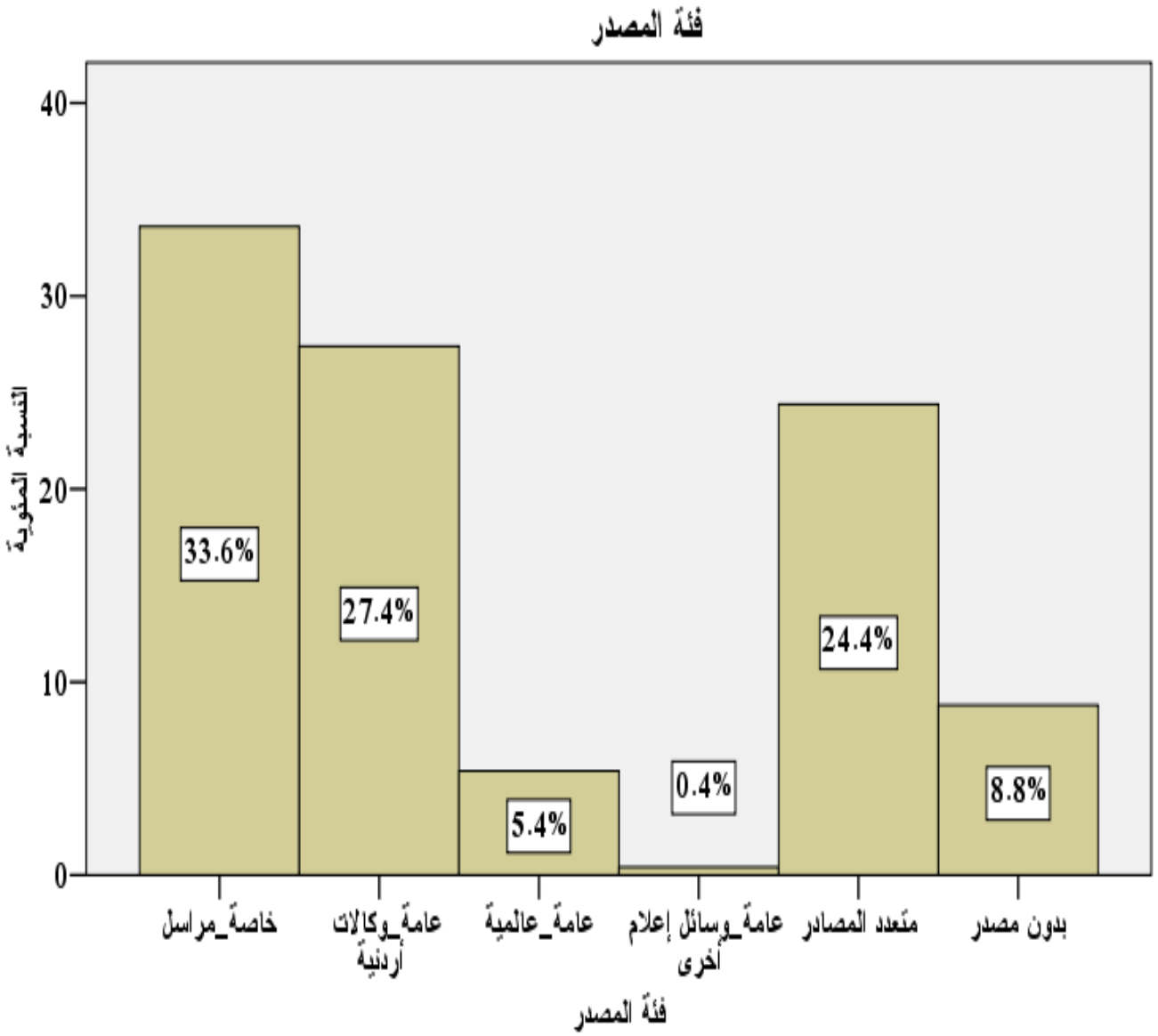

السؤال السابع: ما أكثر فئات المواضيع المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لمتغير فئة الموضوع، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول(7.4): الأعداد والنسب المئوية لفئات الموضوع

		العدد	النسبة المئوية
الفئات	المسجد الأقصى	134	26.8
	تهويد القدس	15	3.0
	الاستيطان في القدس	30	6.0
	اعتقالات واعتداءات على المواطنين في القدس	36	7.2
	هدم بيوت	11	2.2
	تنديد الأردن والمؤسسات الحكومية والأهلية والشعبية بالإجراءات الإسرائيلية في القدس	108	21.6
	الأردن ووصايتها على القدس	86	17.2
	الإشادة في دور الأردن في الدفاع عن المقدسات في القدس	32	6.4
	فعاليات تضامنية مع القدس	23	4.6
	أخرى	25	5.0
	المجموع	500	100.0

يلاحظ من الجدول (7.4) بأن أكثر فئات المواضيع المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة

الرأي الأردنية حول مدينة القدس المسجد الأقصى بنسبة(26.8%)، يليها تنديد الأردن والمؤسسات الحكومية والأهلية والشعبية بالإجراءات الإسرائيلية في القدس بنسبة(21.6%)، يليها الأردن ووصايتها على القدس بنسبة(17.2%)، يليها اعتقالات واعتداءات على المواطنين في القدس بنسبة(7.2%)، ثم الإشادة بدور الأردن في الدفاع عن المقدسات في القدس بنسبة(6.4%)، ثم موضوع الاستيطان في القدس بنسبة(6%)، ثم باقي المواضيع الأخرى بنسب 5% فما دون.

الشكل(7.4): يوضح توزيع فئات فئة المصدر

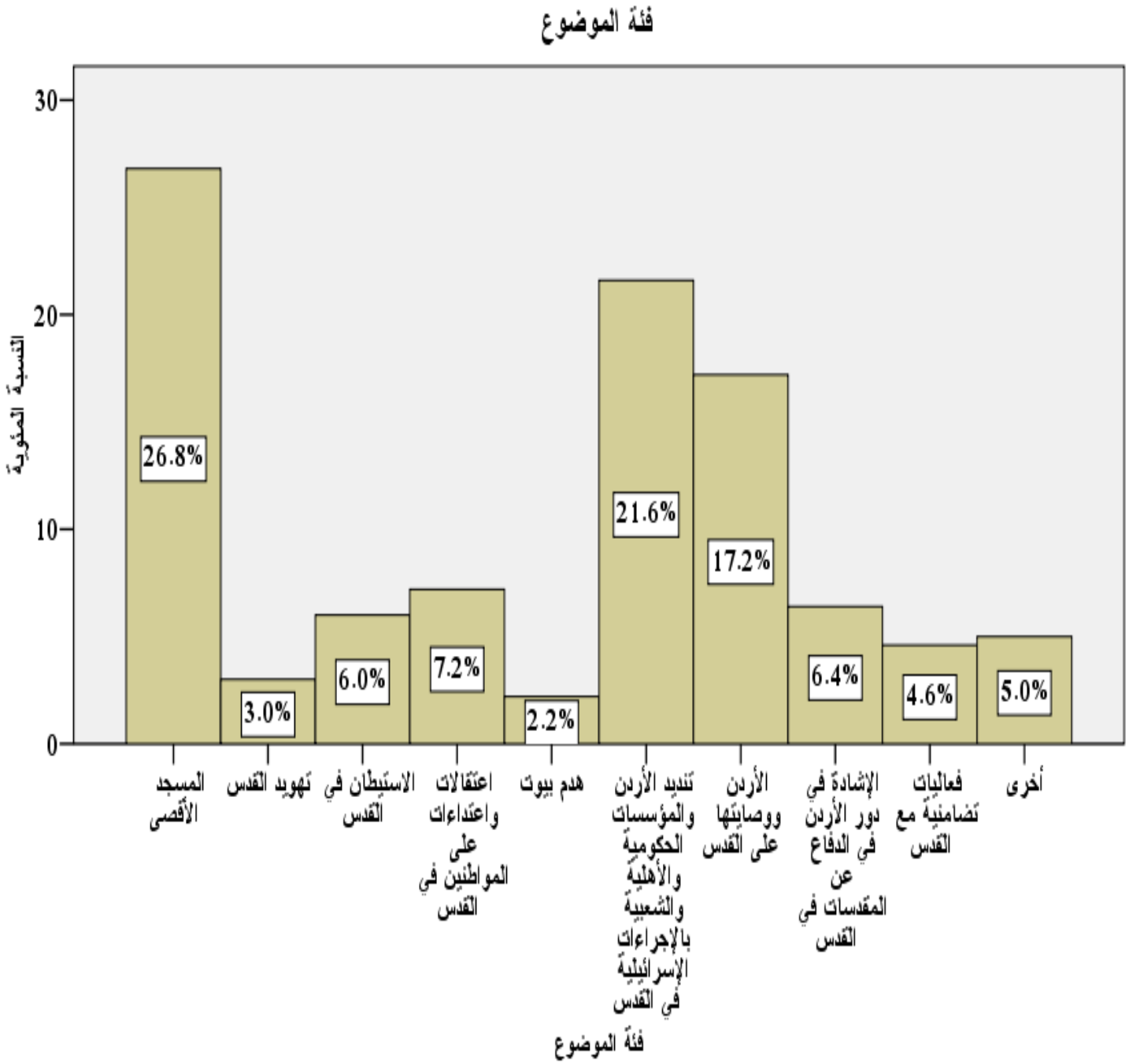

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات

1.5 النتائج ومناقشتها:

1.1.5 مناقشة السؤال الأول: ما حجم الأعداد التي تناول قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟

تبين أن الأعداد التي تناولت قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية عددها (298) بنسبة(89.3%)، وفيما بلغت عدد الأعداد التي لم تتناول قضية القدس (36) وبنسبة (10.7%) .

تظهر هذه النتيجة ارتفاع نسبة الأعداد المعالجة لقضية القدس والتي وصلت نسبتها كما سبق إلى 89.3% وهذه نسبة ليست قليلة بل معتبرة، الأمر الذي يؤكد بالمجمل اهتمام الصحيفة والجهات السياسية التي تقف خلفها أو تمثلها الصحفية بالقدس وقضيتها.

إلا أن نسبة الأعداد التي لم تتطرق بتاتا إلى القدس تمثل 10.7% كما سبق ذكره، وهذه نسبة ليست قليلة، وخاصة على صعيد صحيفة أسستها الحكومة ولا زالت تعبر عن أراء الحكومة، وليست أية حكومة إنها الحكومة التي تكفلت بالوصاية والرعاية للمقدسات الإسلامية في القدس.

2.1.5 مناقشة السؤال الثاني: ما موقع المادة الصحفية الذي تناول قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية؟

تبين أن أكثر فئات الموقع التي تمت من خلالها التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هي الصفحات الداخلية بنسبة(84.2%)، يليها الصفحة الأولى بنسبة(10.4%)، ثم الصفحة الأخيرة بنسبة(3.8%) وأخيرا الصفحات الداخلية مع باب على الصفحة الأولى بنسبة(1.6%).

حيث تبرز أهمية المادة الإعلامية في الموقع الذي تنشر فيه، والذي يكون اقرب إلى القارئ والمتابع للحدث، ولذلك كان اهتمام صحيفة الرأي الأردنية في هذا الاتجاه متراجعا خاصة على صعيد نشر المواد المتعلقة بقضية القدس من حيث موقع النشر، فتبين للباحث من خلال الدراسة التحليلية أن الصفحة الأولى لم تحظ بنشر مواد عن المدينة إلا بنسبة قليلة هي 10.4% من المواد المنشورة وهذه نسبة متدنية مقارنة مع حجم قضية القدس، فيما كان النصيب الأكبر من النشر في الصفحات الداخلية، وحتى الصفحة الأخيرة وهي التي تأتي في الأهمية بعد الصفحة الأولى نشرت النزر اليسير من المواد الصحفية عن القدس بنسبة 3.8%، وهذه إشارة ثانية على تراجع الاهتمام بالقدس حتى على الصفحة الأخيرة، ويبدو أن ذلك يجري وفق سياسة الحكومة التي تنظر إلى الأحداث والمتغيرات في المدينة وفق مصالحها

السياسية.

3.1.5 مناقشة السؤال الثالث: ما فئات عناصر الإبراز التي تمت من خلالها التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

أظهرت النتائج أن أكثر المواد الصحفية للتغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس و التي تم دراستها لم تستخدم فئات عناصر الإبراز بنسبة(58%)، ومن ناحية أخرى يلاحظ بأن أكثر فئات عناصر الإبراز التي تم استخدامها في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هي الصورة بنسبة(29.8%)، يليها عنوان على الصفحة الأولى بنسبة(8%)، ثم عنوان مانشيت بنسبة(2.6%) وأخيرا باب على الصفحة الأولى بنسبة(1.6%).

يلاحظ في هذه النتيجة أن عناصر الإبراز تجاه القدس ضعيفة، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة المواد الصحفية المتعلقة بالقدس والمنشورة على صفحات الرأي والتي لم تحظ بالإبراز ما نسبته 58% وهذه نسبة مرتفعه، فيما كانت نسبة نشر الصور عن القدس قد نالت نسبة 29.8% علما بأنها قد لا تعبر عن كل شيء فبعض الصور لأحداث في القدس وبعضها الآخر لمسؤولين يصرحون عن القدس.

فيما غابت العناوين البارزة والهامة على الصفحة الأولى والتي تمثل الحقيقة، فكما هو معروف أن (مانشيت) الصحيفة يمثل حقيقة الحدث الأهم والأبرز، فكيف عندما تحظى قضية القدس العالمية باهتمام على صفحات الرأي الأردنية من ناحية إبراز العناوين على نسبة لا تزيد عن 8%، وكذا الحال في العناوين الأصغر حجما والأقل تأثيرا والتي وصلت نسبتها 2.6% وهذا تدنٍ آخر في الاهتمام، وكذا الحال في الخبر أو الأمر المتعلق بالقدس والتي ينشر على الصفحة الأولى من خلال (باب على الصفحة الأولى) فكانت نسبة 1.6% وهذه

نتيجة تشير إلى إن الاهتمام في الأبرز لم يكن بالمستوى المطلوب.

4.1.5 مناقشة السؤال الرابع: ما المصطلحات الأكثر استخداما في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

أظهرت النتائج أن أكثر المصطلحات استخداما في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو المسجد الأقصى بنسبة(32.6%)، يليها مصطلح الوصاية بنسبة(28.2%)، ثم مصطلح التنديد بنسبة(28%)، ثم مصطلح الاستيطان بنسبة(6%)، ثم مصطلح التهويد بنسبة(3%) وأخيرا مصطلح الهدم بنسبة(2.2%).

من خلال هذه النتائج نرى أن اهتمام صحيفة الرأي من ناحية التغطية الإعلامية لمفردات الأحداث والمواقع كانت تصب تجاه المسجد الأقصى، وهي النسبة الأكبر كونه مسجدا للعبادة وله مكانته الدينية والتاريخية، حيث برزت تغطيات مصطلح الأقصى بنسبة 32.6% وهذه نسبة جيدة إجمالا مقارنة مع القضايا الهامة الأخرى، فيما تقاربت النسبة ما بين مصطلح الوصاية ونسبة المسجد الأقصى، حيث وصلت التغطيات المتعلقة بالوصاية 28% وهذه نسبة مرتفعة، قد لا تغطي مضمونها.

أما مصلح التنديد فلم يكن اقل من ذلك حيث بلغت نسبة المواد المغطاة في هذا الاتجاه28% إلا أن الإخفاق في التغطية كان في الجانب الأهم وهو الاستيطان، فمصطلح الاستيطان لم ينل من التغطية إلا ما نسبته 6% وهذه نسبة قليلة جدا، وهذا يعتبر عدم اهتمام بهذه القضية التي تشكل جزء رئيسيا في الصراع الدائر حول القدس، فالحديث عن مستوطنة (أبو غنيم) ومستوطنة (جيلو) ومستوطنة (معاليه ادوميم) إضافة إلى الحديث عن البناء والاستيطان بالقرب من حائط البراق يعتبر مهما وضروريا، حيث سيطرت هذه المستوطنات على

مساحات واسعة من أراضي القدس وضواحيها، وهذا هو الأجدر بالاهتمام في التغطية فالنسبة الواردة في تغطية مصطلح الاستيطان قليلة ولا تتناسب مع حجم أحداث الاستيطان في القدس. ورغم أن التهويد هو العنوان الأبرز لسياسات الاحتلال تجاه القدس من خلال ما ينفذ على الأرض، فان الدراسة التحليلية بنتائجها أظهرت أن نسبة استخدام المصطلح كانت قليلة فهي لم تزد عن 3%.

كما أن مصطلح الهدم في تغطيات الصحيفة لقضية القدس لم تتجاوز 2.2% ، وهذه النسبة تعتبر قليلة مع حجم ما يدور في المدينة من إجراءات يومية تتخذها بلدية الاحتلال حول السكن والترخيص للمقدسين وما يتبعها من عمليات هدم للبيوت بشكل مستمر.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما أنواع المادة الصحفية المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

تبين أن أكثر أنواع المواد الصحفية المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو الخبر الصحفي بنسبة(59%)، يليها التقرير الصحفي بنسبة(26.2%)، يليها المقال الصحفي بنسبة(12.8%)، ثم الكاريكاتير بنسبة(1.2%)، وأخيرا الصورة الصحفية بنسبة(0.8%).

إن نوع المادة الصحفية في التغطية له دور في الأهمية فالتغطية الاستطلاعية القائمة على التحقيق الصحفي أكثر أهمية من الخبر الذي يموت في حينه، ولذلك نجد عند تحليل نوع المادة الصحفية المنشورة عن القدس في الرأي الأردنية مفارقات، حيث ترتفع نسبة التغطيات الخبرية وتصل إلى 59% وهذا جيد، ولكن لا ينبغي أن يكون على حساب النوعية، كالتقرير

الصحفي الذي يعالج ما وراء الخبر والذي وصلت نسبته ونصيبه في التغطية 26.2%، وأما المقال الصحفي والذي له تأثير في الرأي العام، رغم انه يعبر عن وجه نظر خاصة فان نسبة التغطية كانت 12.8% وهذه نسبة قليلة.

وقد كانت نسبة الصور الكاركترية غير كافية وهي 1.2% أي بمعدل أربع صور كاركتيريه طوال العام.

لكن الصورة الصحفية المتعلقة بالقدس كانت قليلة جدا وصلت نسبة تغطيتها في الرأي الأردنية 0.8% وهذا يعني أن الكثير من الصور الساخنة والهامة والتاريخية للمدينة غابت عن الحدث والتغطية.

6.1.5 مناقشة السؤال السادس: ما فئات المصدر المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

تبين أن أكثر فئات المصدر المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس المصادر الخاصة_مراسل بنسبة(33.6%)، يليها المصادر العامة_وكالات أردنية بنسبة(27.4%)، يليها متعدد المصادر بنسبة(24.4%)، ثم بدون مصدر بنسبة(8.8%)، ثم المصادر العامة العالمية بنسبة(5.4%)، وأخيرا المصادر العامة من وسائل الإعلام الأخرى بنسبة(0.4%).

تلعب مصادر الأخبار أهمية في التغطية النوعية، وخاصة المتعلقة بالقدس كمدينة تعيش الصراع، فالتغطية الإعلامية التي كان مصدرها المراسل الخاص بالصحيفة بلغت 33.6% وهذه نسبة جيدة ومعقولة وتكلف الصحيفة كثيرا، ولذلك ارتفاع نسبة التغطيات من خلال هذا المصدر يعني المزيد من الاهتمام والمصداقية، لان ما يكتبه المراسل من قلب الحدث ويتحمل مسؤوليته يحظى في الغالب بمصداقيته.

وكذا الحال فان التغطيات من الوكالات الأردنية نفسها للقدس وبحسب الدراسة التحليلية كانت مقبولة حيث حظيت بنسبة 27.4%، فيما كانت نسبة المصادر المتعددة 24.4% وهذه نسبة مقبولة حالها كحال الكثير من الصحف الهامة.

لكن الأخبار والتغطيات التي كانت بلا مصدر تشكل 8.8% وهذه في الغالب يشار إليها بالتشكيك وعدم المصداقية، ولكن عدم الاهتمام بالتغطيات العالمية رغم مهنيتها في الكثير من الأحيان ويبرز ذلك في التحليل حيث كانت نسبة ذلك 5.4% ، وكذا الحال في وسائل الإعلام الأخرى الذي لم تزد عن 0.4%، وهذا يعني أن المصادر المستخدمة في التغطية الإعلامية والاعتماد عليها كان متوازنا ومقبولا.

7.1.5 مناقشة نتائج السؤال السابع: ما أكثر فئات المواضيع المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس؟

تبين أن أكثر فئات المواضيع المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس المسجد الأقصى بنسبة(26.8%)، يليها تنديد الأردن والمؤسسات الحكومية والأهلية والشعبية بالإجراءات الإسرائيلية في القدس بنسبة(21.6%)، يليها الأردن ووصايتها على القدس بنسبة(17.2%)، يليها اعتقالات واعتداءات على المواطنين في القدس بنسبة(7.2%)، ثم الإشادة بدور الأردن في الدفاع عن المقدسات في القدس بنسبة(6.4%)، ثم موضوع الاستيطان في القدس بنسبة(6%)، ثم باقي المواضيع الأخرى بنسب 5% فما دون.

فأكثر الموضوعات اهتماما وتغطية كان(المسجد الأقصى) علما بان النسبة ليست كثيرة، وهي 26.8% حيث أن هذا المسجد يعتبر مهوى قلوب الملاين المسلمين، وقضية الأقصى هي محور الصراع مع الإسرائيليين، لذلك فإنَّ تغطيته قليلة مقارنة مع غيرها، فيما بلغت نسبة تنديد المؤسسات الأردنية والحكومية والشعبية 21.6% وهذه نسبة قليلة مع حجم الحدث، أما

الحديث عن وصاية الأردن فكانت التغطية اكبر من المطلوب، خاصة وان الفلسطينيين في المدينة لم يلمسوا أثرا كبيرا لها في ظل الاعتداءات الصهيونية واقتحامات المستوطنين اليومية، فنسبة الحديث عن الوصاية 17.2% مقارنة مع الاهتمام على الأرض بنسبة كبيرة، خاصة وان هذه الوصاية يجب أن تأخذ دورها على الصعيد السياسي أكثر من كونها تركز على الخدمات الداخلية للأقصى والقدس.

5.2 الاستنتاجات:

- تبين أن الأعداد التي تناولت قضية القدس في صحيفة الرأي الأردنية عددها (298)بنسبة(89.3%).

- تبين أن أكثر فئات الموقع التي تمت من خلالها التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هي الصفحات الداخلية بنسبة(84.2%)، يليها الصفحة الأولى بنسبة(10.4%)، ثم الصفحة الأخيرة بنسبة(3.8%) وأخيرا الصفحات الداخلية مع باب على الصفحة الأولى بنسبة(1.6%).

- أظهرت النتائج أن أكثر المواد الصحفية للتغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس و التي تمت دراستها لم تستخدم فئات عناصر الإبراز بنسبة(58%)، ومن ناحية أخرى يلاحظ بأن أكثر فئات عناصر الإبراز التي تم استخدامها في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هي الصورة بنسبة(29.8%).

- أظهرت النتائج أن أكثر المصطلحات استخداما في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو المسجد الأقصى بنسبة(32.6%)، يليها مصطلح الوصاية بنسبة(28.2%)، ثم مصطلح التنديد بنسبة(28%)
- تبين أن أكثر أنواع المواد الصحفية المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو الخبر الصحفي بنسبة(59%)، يليها التقرير الصحفي بنسبة(26.2%)، يليها المقال الصحفي بنسبة(12.8%)
- تبين أن أكثر فئات المصدر المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس هو المصادر الخاصة_مراسل بنسبة(33.6%)، يليها المصادر العامة_وكالات أردنية بنسبة(27.4%)، يليها متعدد المصادر بنسبة(24.4%).
- تبين أن أكثر فئات المواضيع المستخدمة في التغطية الإعلامية لصحيفة الرأي الأردنية حول مدينة القدس المسجد الأقصى بنسبة(26.8%)، يليها تنديد الأردن والمؤسسات الحكومية والأهلية والشعبية بالإجراءات الإسرائيلية في القدس بنسبة(21.6%)، يليها الأردن ووصايته على القدس بنسبة(17.2%)

المراجع والمصادر

المراجع العربية

1- أبو سيف، حاتم، **اتجاهات الإعلام المعاصرة**، بيروت: دار الثقافة العربية، ط2، 2011.

2- ابو شنب، حسين، **القدس في الدراسات الإعلامية والفكرية**، غزة، منشورات قدس نت 2007م.

3- أبو العوف، اسكندر، **دراسات في حضارة الأرض المقدسة**، ترجمة جمال أبي حيدر، بغداد، الدار الشرقية للنشر، ط2 ،1975.

4- اوزي، إحمد، **تحليل المضمون ومنهجية البحث**، الرباط، الشركة المغربية للطباعة، 1993.

5- الجرباوي، علي، وآخرون، **آراء في المعاهدة الأردنية الإسرائيلية**، رام الله، منشورات وزارة الإعلام الفلسطينية، كتاب رقم 7، ط1، 1994م.

6- المهدي، الجندوبي، **التحرير الصحفي**، المنامة: كلية الآداب ، جامعة البحرين، قسم الإعلام، 2010.

7- الشامي ، يوسف محمد ، وحمد محمد بن صراي، **المعجم الجامع**، ابو ظبي: مركز زايد للتراث والتاريخ، ط2 ، 2011.

8- الطراونة، كامل، **التحقيق الصحفي**، عمان: دار أسامة للنشر، ط1، 2014.

9- العارف، عارف، **المفصل في تاريخ القدس**، القدس: مكتبة الأندلس، ط1992،3م.

10- العضايلة، عادل محمد، **القدس بوابة الشرق الأوسط للسلام**، عمان: دار الشروق، ط1، 2007.

11- المصري، محمد حسان، **القدس التحدي الإعلامي والثقافية**، بيروت دار الحكمة، ط3، 2012.

12- المجالي، هزاع عبد العزيز، **الوصاية الدينية للأردن على المقدسات الإسلامية في القدس وفقا للقانون الدولي**، عمان: مركز الرأي للدراسات، تشرين ثاني 2014.

13- الفار، محمد جمال، **المعجم الإعلامي**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

14- حسين، سمير محمد، **تحليل المضمون**، القاهرة: عالم الكاتب ، 1983.

15- سعد، عبد الرحمن، **صحافة ما بعد الثورة: أكاذيب أم أنصاف حقائق**، القاهرة : دار النشر للجامعات، ط2، 2013.

16- سلطان، محمد صاحب، **وسائل الإعلام والاتصال:دراسة في النشأة والتطور**، عمان: دار المسيرة، 2012.

17- شرف، عبد العزيز، **فن المقال الصحفي**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989.

18- عبد الهادي ، مهدي، **المسألة الفلسطينية والحلول السياسية** ، صيدا : دار الحياة ، ط3 ، 1988م .

19- نجم، رائف، **الإعمار الهاشمي في القدس**، عمان، دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع، 1994.

المراجع باللغة الانجليزية

20- Amer, M. (2008). The Linguistics OF Representation: The New York Times Discourse on the Second Palestinian Intifada. **Unpublished PhD thesis**. The University of Melbourne, Victoria, Australia

21- Melaine Stawicki," Framing the Israel-Palestinian Conflict :A Study of frames used buy three American newspaper "", **Unpublished Master's theses**(Columbia :faculty of the graduate School ,University of Missouri,2009)

المقالات والمواقع الالكترونية

22- الموسوعة الحرة ويكيبيديا (https://ar.wikipedia.org).

23- بالروين، محمد، الثقافة السياسية، موقع ليبيا وطننا، حلقات من(تربيتنا السياسية) . (www. Tamiu.edu)

24- موقع ستار تامز الإعلامي (www.startimes.com).

25- موقع مؤسسة الأقصى للدفاع عن الوقفيات والتراث، تقرير الحفريات حول الأقصى، (www.iaqsa.com).

26- موقع وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، (www. Wafainfo.ps)، النص الكامل للاتفاقية الدفاع عن المقدسات .

27- سليمان بشارات، الإعلام وقضية القدس إخفاق عربي واهتمام إسرائيلي، دراسة بحثية منشورة للكاتب على موقع (إنسان اون لاين) بتاريخ 2009/8/26 . (www.Insanonline.net)

28- مقابلة صحفية مع محمود ابو عطا المنسق الإعلامي في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، حول الإعلام والقدس، على موقع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث(www. laqsa.com)

29- مدونة الكاتب الأستاذ الدكتور محمد البخاري، حيث دراسته بعنوان: (نشوء وتطور الإعلام الأردني)، الموقع الالكتروني للمدونة (http://muhammad-2009.blogspot.com/)

30- يحيى جبر، القدس في الإعلام العربي والفلسطيني(بتاريخ 2013/9/26) ، موقع مدونة جامعة النجاح(http://blogs.najah.edu/).

31- تقرير: خارطة إسرائيل بالمناهج الأردنية تثير اهتمام الإسرائيليين، موقع قدس(www.qudsn.ps).

الوثائق

1- مهدي عبد الهادي(محررا)، وثائق القدس، القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية(باسيا)، ط1، 1996م.

2- مجموعة خطب الملك، حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، خمس وعشرون عاما من التاريخ، عمان: دائرة المطبوعات الأردنية، 1978.

المجلات والدوريات

1- حسين أبو شنب، القدس والإعلام الغائب ومتطلبات الحضور، مجلة شؤون فلسطينية، صيف خريف 2013، عدد 253- 254.

2- عواطف عبد الرحمن، القدس في الصحافة العربية 1967م- 2000م، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد101 (القاهرة :جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2000 م).

3- عاطف عودة الرفوع، الصحافة العربية والقدس، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، (دمشق: جامعة دمشق، 2009م).

4- حسين أبو شنب: المعالجة الصحفية لتداعيات نفق القدس، (القاهرة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 11 أكتوبر/ديسمبر، 2000).

5- بيان نويهض الحوت: القدس هي القضية، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 253 مارس، 2000).

6- جواد الدلو، قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف اليومية، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة: الجامعة الإسلامية، 2000.

7- موسى طالب، جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس،(المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد السابع) الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2011.

8- محمود الرفاعي، حضور مدينة القدس في الإعلام على شبكة الانترنت، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، دمشق: جامعة دمشق، 2009.

9- قضية القدس بين الإرث التاريخي والجغرافيا السياسية، نشرة خاصة صادرة عن الجمعية الفلسطينية للشؤون الأكاديمية (باسيا) القدس: كانون الأول/يناير ،2004.

الرسائل الجامعية

1- أيمن خميس ابو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الخرطوم جامعة الجزيرة، كلية الإعلام 2008.

2- رامي سلمان العجلة، الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في الصحافة الدولية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة الجامعة الإسلامية كلية الآداب قسم الصحافة، 2014.

الصحف

1- الرأي الأردنية، 1999/9/7م

2الحوادث اللبنانية، 1999/9/7م.

3- الرأي الأردنية، 1999/9/13م.

4- مقال الكاتب الأردني الدكتور فهد الفانك في صحيفة الرأي الأردنية، العدد 15542 الصادر في 2013/5/15.

5- النشرة الإعلامية، صحيفة الرأي الأردنية، المؤسسة الصحفية الأردنية، 2012،

الملاحق

ملحق (1): أسماء المحكمين:

الرقم	أسماء المحكمين	مكان العمل
.1	الدكتور علاء عياش	جامعة النجاح
.2	الأستاذ نبيل صالح	مديرية التربية والتعليم
.3	الأستاذ مصطفى القواسمي	مديرية التربية والتعليم
.4	الأستاذ عبد العزيز رمضان	جامعة الخليل
.5	الأستاذ يزيد اسعيد	مديرية التربة والتعليم

ملحق (2):

اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات

نص اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفاقية بين جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس، وفخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

قال تعالى: 'سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ' سورة الإسراء، آية، 1 قال تعالى: 'إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ' سورة الصف، آية 4.

أبرمت هذه الاتفاقية بين الأطراف السامية: جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس، وفخامة الرئيس محمود عباس، بصفته رئيساً لدولة فلسطين، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

مقدمة:

(أ) انطلاقا من العروة الوثقى بين جميع أبناء الأمة العربية والإسلامية؛

(ب) وانطلاقا من المكانة الخاصة للقدس في الإسلام باعتبارها مدينة مقدسة ومباركة، واستلهاما لارتباط الأماكن المقدسة في القدس في الحاضر والأزل وإلى الأبد بالمسلمين في جميع البلاد والعصور؛ ومستذكرين أهمية القدس لأهل ديانات أخرى؛

(ج) وانطلاقا من الأهمية الدينية العليا التي يمثلها لجميع المسلمين المسجد الأقصى المبارك الواقع على مساحة 144 دونما، والذي يضم الجامع القبلي ومسجد قبة الصخرة، وجميع مساجده ومبانيه وجدرانه وساحاته وتوابعه فوق الأرض وتحتها والأوقاف الموقوفة عليه أو على زواره (ويشار إليه بـــ 'الحرم القدسي الشريف')؛

(د) وبناء على دور الملك الشريف الحسين بن علي في حماية ورعاية الأماكن المقدسة في القدس وإعمارها منذ عام 1924، واستمرار هذا الدور بشكل متصل في ملك المملكة الأردنية

الهاشمية من سلالة الشريف الحسين بن علي حتى اليوم؛ وذلك انطلاقا من البيعة التي بموجبها انعقدت الوصاية على الأماكن المقدسة للشريف الحسين بن علي، والتي تأكدت بمبايعته في 11 آذار سنة 1924 من قبل أهل القدس وفلسطين؛ وقد آلت الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس إلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين؛ بما في ذلك بطريركية الروم الأورثوذكس المقدسية التي تخضع للقانون الأردني رقم 27 لسنة 1958.

(هـ) إن رعاية ملك المملكة الأردنية الهاشمية المستمرة للأماكن المقدسة في القدس تجعله أقدر على العمل للدفاع عن المقدسات الإسلامية وصيانة المسجد الأقصى (الحرم القدسي الشريف)؛(و) وحيث أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والقانوني الوحيد للشعب الفلسطيني؛

(ز) وإيمانا بأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يتجسد في إقامة دولة فلسطين التي يشمل إقليمها الأرض الواقع فيها المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف)؛

(ح) وانطلاقا من نصوص التصريح الرسمي الصادر بتاريخ 31 تموز من عام 1988 عن المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس، والخاص بفك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية الذي استثنى الأماكن المقدسة في القدس من فك الارتباط؛

(ط) وانطلاقا من نصوص التصريح الرسمي الصادر عن الحكومة الأردنية بتاريخ 28 حزيران من عام 1994 بخصوص دورها في القدس، والذي أعاد تأكيد موقف الأردن الثابت ودوره التاريخي الحصري على الأماكن المقدسة؛ وبهدف إنشاء التزامات قانونية وتأكيد اعترافهم بالمراكز القانونية المبينة للأطراف السامية في هذه الاتفاقية، اتفقت الأطراف السامية المذكورة أعلاه على ما يلي:

المادة الأولى :تعتبر مقدمة هذه الاتفاقية جزءا لا يتجزأ منها وتقرأ وتفسر معها كوحدة واحدة.

المادة الثانية 1-2 :يعمل جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس على بذل الجهود الممكنة لرعاية والحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس وبشكل خاص الحرم القدسي الشريف (المعرف في البند (ج) من مقدمة هذه الاتفاقية) وتمثيل مصالحها في سبيل: (أ) تأكيد احترام الأماكن المقدسة في القدس؛ (ب) تأكيد

حرية جميع المسلمين في الانتقال إلى الأماكن المقدسة الإسلامية ومنها وأداء العبادة فيها بما يتفق وحرية العبادة؛ (ج) إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية وصيانتها بهدف:

(1) احترام مكانتها وأهميتها الدينية والمحافظة عليهما؛ (2) تأكيد الهوية الإسلامية الصحيحة والمحافظة على الطابع المقدس للأماكن المقدسة؛ (3) احترام أهميتها التاريخية والثقافية والمعمارية وكيانها المادي والمحافظة على ذلك كله.

(د) متابعة مصالح الأماكن المقدسة وقضاياها في المحافل الدولية ولدى المنظمات الدولية المختصة بالوسائل القانونية المتاحة، (ه) الإشراف على مؤسسة الوقف في القدس وممتلكاتها وإدارتها وفقا لقوانين المملكة الأردنية الهاشمية.

2-2يستمر ملك المملكة الأردنية الهاشمية، بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس ببذل المساعي للتوصل إلى تنفيذ المهام المشار إليها في المادة 2-1 من هذه الاتفاقية.

3-2تعترف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بدور ملك المملكة الأردنية الهاشمية المبين في الفقرتين (1) و(2) من هذه المادة الثانية وتلتزمان باحترامه.

المادة الثالثة 1-3 :لحكومة دولة فلسطين، باعتبارها المجسدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ممارسة السيادة على جميع أجزاء إقليمها بما في ذلك القدس.3-2 يسعى ملك المملكة الأردنية الهاشمية، والرئيس الفلسطيني للتنسيق والتشاور حول موضوع الأماكن المقدسة كلما دعت الضرورة.

تم تحرير هذه الاتفاقية باللغة العربية وتوقيعها في العاصمة الأردنية عمان هذا اليوم الواقع في 19 جمادى الأول 1434 للهجرة الموافق لـــ 31 آذار 2013 ميلادية.

المصدر: وكالة الانباء الفلسطينية وفا(http://www.wafainfo.ps/)

ملحق(3):

مقتطفات من اتفاقية وادي عربة

معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية "وادي عربة"

إن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة دولة إسرائيل.

إذ تأخذان بعين الاعتبار إعلان واشنطن، الموقع من قبلهما في25 تموز 1994 والذي تتعهدان بالوفاء به .

وإذ تهدفان إلى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط، مبني على قراري مجلس الأمن 242 و338 بكل جوانبهما .

وإذ تأخذان بعين الاعتبار أهمية المحافظة على السلام وتقويته على أسس من الحرية والمساواة والعدل، واحترام حقوق الإنسان الأساسية، متخطيتين بذلك الحواجز النفسية، ومعززتين للكرامة الإنسانية.

وإذ تؤكدان إيمانهما بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتعترفان بحقهما وواجبهما في العيش بسلام بينهما ومع كافة الدول ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وإذ ترغبان في تنمية علاقات صداقة وتعاون بينهما حسب مبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في وقت السلم.

وإذ ترغبان أيضاً بضمان أمن دائم لدولتيهما وبشكل خاص، بتجنب التهديد بالقوة، واستعمالها فيما بينهما.

وإذ تأخذان بعين الاعتبار أنهما أعلنتا انتهاء حالة العداء بينهما بموجب إعلان واشنطن الموقع في 25 تموز 1994.

وإذ تقرران إقامة سلام بينهما بموجب معاهدة السلام هذه .

فقد اتفقتا على ما يلي:

المادة (1)

إقامة السلام:

يعتبر السلام قائماً بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة إسرائيل (الطرفين) اعتباراً من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

المادة(9)

الأماكن ذات الأهمية التاريخية والدينية وحوار الأديان:

1- سيمنح كل طرف للطرف الآخر حرية الوصول للاماكن ذات الأهمية الدينية والتاريخية.

2- وبهذا الخصوص وبما يتماشى مع إعلان واشنطن، تحترم إسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ستعطي إسرائيل أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن.

3- سيقوم الطرفان بالعمل سويا لتعزيز حوار الأديان بين الأديان التوحيدية الثلاث، بهدف العمل باتجاه تفاهم ديني والتزام أخلاقي، وحرية العبادة والتسامح والسلام .

المادة(10)

أوجه التبادل الثقافي والعلمي:

انطلاقاً من رغبة الطرفين في إزالة كافة حالات التمييز التي تراكمت عبر فترات الصراع، فأنهما يعترفان بمرغوبية التبادل الثقافي والعلمي في كافة الحقول، ويتفقان على إقامة علاقات ثقافية طبيعية بينهما. وعليه فإنهما سيقومان، بأسرع وقت ممكن، على أن لا يتجاوز ذلك فترة تسعة أشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة، باختتام المفاوضات حول الاتفاقيات الثقافية والعلمية.

المادة(11)

التفاهم المتبادل، وعلاقات حسن الجوار

1- يسعى الطرفان إلى تعزيز التفاهم المتبادل، والتسامح القائم على ما لديهما من القيم التاريخية المشتركة، وبموجب ذلك فأنهما يتعهدان بما يلي:

أ- الامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية، القائمة على التعصب والتمييز، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية الممكنة التي من شأنها منع انتشار مثل هذه الدعايات، وذلك من قبل أي تنظيم أو فرد موجود في المناطق التابعة لأي منهما.

ب- القيام بأسرع وقت ممكن، وبفترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة، بإلغاء كافة الإشارات المضادة والتمييزية والتعبيرات العدائية في تشريعاتهما.

ج- أن يمتنعا عن مثل هذه الإشارات أو التعبيرات في كافة المطبوعات الحكومية.

د- التأكيد على تمتع مواطني كل طرف بالمعاملة القانونية الأصولية في الأنظمة القانونية للطرف الآخر وأمام محاكم ذلك الطرف.

2- تطبق الفقرة 1 (أ) من هذه المادة بما لا يتعارض مع الحق في حرية التعبير والمنصوص عليها في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية .

3- تشكل لجنة مشتركة للنظر في الحالات التي يدعي فيها طرف أنه قد حدث خرق لهذه المادة.

الحقوق والواجبات

1- لا تؤثر هذه المعاهدة، ويجب أن لا تفسر على أنها تؤثر -بأي شكل من الأشكال- على حقوق وواجبات الطرفين بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

2- يتعهد الطرفان بتنفيذ التزاماتهما بموجب هذه الاتفاقية، بحسن نية ودون الالتفافت إلى الأفعال، أو الامتناع عن الأفعال، من قبل أي طرف آخر وبشكل مستقل عن أي وثيقة لا تتماشى مع هذه المعاهدة، ولأغراض هذه الفقرة يبين كل طرف للآخر رأيه وتفسيره، ولا يوجد أي تعارض بين التزاماتهما التعاقدية القائمة وبين هذه المعاهدة.

3- يتعهد الطرفان أيضاً باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتطبيق مواد المعاهدات المتعددة الأطراف، التي هما طرفان فيها على علاقاتهما بما في ذلك تقديم إشعارات مناسبة للأمين العام للأمم المتحدة، وغيره ممن يمارسون مهام الادعاء على المعاهدات الدولية.

4- سيتخذ الطرفان كل الإجراءات اللازمة؛ لإزالة الإشارات التحقيرية التي تتعلق بالطرف الآخر، في المعاهدات المتعددة الأطراف التي هما طرفان فيها إلى الحد الذي توجد فيه إشارات كهذه.

5- يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أية التزامات تتعارض مع هذه المعاهدة.

6-مع مراعاة المادة 103 من ميثاق الأمم المتحدة، في حالة تعارض بين التزامات الطرفين بموجب هذه المعاهدة، وأي من التزاماتهما الأخرى، فإن الالتزامات بموجب هذه المعاهدة، ستكون ملزمة وستنفذ.

التسجيل

ترسل هذه المعاهدة إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتسجيلها بمقتضى المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

وقعت في معبر وادي عربة "هاعرفا" هذا اليوم الواحد والعشرين من شهر جمادى الأولى من عام ألف وأربعمائة وخمسة عشر هجرية، الواحد والعشرين من شهر "حشوان" من عام خمسة آلاف وسبعمائة وخمس وخمسين عبرية، الذي وافقه يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الأول من عام ألف وتسعماية وأربع وتسعين ميلادية.

النصوص العربية والإنجليزية والعبرية متساوية الحجية، وإذا ظهر هناك اختلاف بين النصوص في التفسير، يؤخذ بالنص الإنجليزي.

المصدر : وزارة الخارجية الأردنية http://www.mfa.gov.jo /

ملحق(4):

صفحات من جريدة الرأي الأردنية

الرأي
اشتراك غير مخصص للبيع
الخميس ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ - الموافق ٩ أيار ٢٠١٣م - العدد ١٥٥٣٦ السنة الثانية والأربعون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
٣ أجزاء ٥٦ صفحة ٢٥٠ فلساً

(يوسف العلان)

جلالته يبحث مع مستشار الرئيس التركي قضايا المنطقة

الملك: حريصون على تطوير العلاقات مع تركيا

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، امس، كبير مستشاري الرئيس التركي أرشاد هورموزلو، الذي نقل لجلالته تحيات الرئيس التركي عبدالله جول.

وأعرب جلالة الملك، خلال اللقاء، عن ارتياحه للمستوى المتقدم الذي وصلت إليه العلاقات الأردنية التركية، والحرص على تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وجرى استعراض مجمل التطورات السياسية في الشرق الأوسط، خصوصاً المستجدات على الساحة السورية وسبل حل الأزمة، ووجود تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

بدوره، أكد هورموزلو حرص تركيا على مواصلة التنسيق والتشاور مع الأردن، وتنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين، تحقيقا لمصالحهما المشتركة، مشيدا بالزيارة الناجحة التي قام بها جلالته مؤخرا إلى تركيا ما أسهم في الارتقاء بعلاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية الأردنية التركية.

كما أعرب عن تقديره للمساعي التي يبذلها جلالة الملك للتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وللنموذج الإصلاحي المتقدم الذي يمثله الأردن، منمنا في ذات الوقت، جهود المملكة الإغاثية في التعامل مع اللاجئين السوريين.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة، ومدير مكتب جلالة الملك عماد فاخوري، ومستشار جلالة الملك عبدالله وريكات، والسفير التركي في عمان سيدات اوتال.

النسور لا يستبعد التوجه لمجلس الأمن والخارجية تستدعي سفير تل أبيب

«النواب» يطلب مغادرة السفير الإسرائيلي احتجاجاً على الاعتداءات ضد الأقصى

عمان – ماجد الامير وهلا العدوان

قرر مجلس النواب بالاجماع ،الطلب من الحكومة بأن تطلب من السفير الاسرائيلي في عمان مغادرة المملكة كرد على اجراءات الاحتلال الاسرائيلي بحق المسجد الاقصى.

وسيطرت اعتداءات سلطات الاحتلال على المسجد الاقصى على جلسة مجلس النواب التي عقدت امس برئاسة رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور وحضور رئيس الحكومة الدكتور عبدالله النسور وهيئة الوزارة ، حيث طالب النواب في مداخلاتهم باتخاذ اجراءات عملية لمواجهة الاعتداءات .

واعلن رئيس مجلس النواب خلال الجلسة ،ان كافة التوصيات والمقترحات التي قدمها النواب حول الممارسات الاسرائيلية بحق الاقصى سيتم جمعها وارسالها الى الحكومة لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحقها».

واعتبر نواب ان قرار المجلس ،الطلب من الحكومة بأن تطلب من السفير الاسرائيلي مغادرة المملكة هو قرار تاريخي، مشيرين الى ان الحكومة ملزمة بتنفيذ هذا القرار النيابي.

وقال رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور ،ان الحكومة تنظر بمنتهى الجدية والخطورة لما قامت به اسرائيل من اجراءات وممارسات حول المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس امس واول امس».

واضاف ،ان هجمة غلاة المستوطنين يمثل هذه الاعداد وبوتيرة مستمرة ودون انقطاع الايام الاخيرة ضد المسجد الاقصى يندر بهجمة شرسة ومنهجية ومخطط لها .

وقال ان مجلس الوزراء تدارس صباح امس هذا الحدث الخطير وسوف يصدر التعليمات الى السفارة الاردنية في تل ابيب للاحتجاج على هذا الحدث.

واضاف النسور امام النواب ،ان الحكومة ستقوم اذا لزم الامر واستمرت هذه الممارسات الاسرائيلية ضد المسجد الاقصى بالطلب من مجلس الامن الدولي عقد جلسة طارئة لبحث هذه الاعتداءات ووقف قراراته المتعلقة بالقدس خاصة وهي القضية الفلسطينية عامة».

ودان النواب خلال النقاش بشدة الاجراءات والممارسات

(التتمة ص٢) (التفاصيل ص٣)

«النواب» يعيد «منع الكسب غير المشروع» إلى اللجنة القانونية

عمان - ماجد الامير

قرر مجلس النواب اعادة مشروع قانون منع الكسب غير المشروع الى اللجنة القانونية بعد ثلاث جلسات خصصت لمناقشة مواد القانون .

ووافق المجلس على اقتراح تقدم به النائب عبدالكريم الدغمي باعادة المشروع الى اللجنة القانونية من اجل دراسته. وابدى رئيس اللجنة القانونية اعتراضه على قرار المجلس باعادة مشروع القانون الى اللجنة القانونية، واصفا القرار بانه تعطيل لعمل مجلس النواب.

(التفاصيل ص٣)

وقف جميع الملاحقات الجزائية بحق أعضاء مجلس الأمة

عمان- عبد الرزاق أبو هزيم

أوقف المجلس القضائي أمس كافة الملاحقات الجزائية بحق اعضاء مجلسي الاعيان والنواب (مجلس الامة) ، وفق تعميم صادر عن رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز القاضي هشام التل.

وجاء في التعميم الذي حصلت «الرأي» على نسخة منه ، توقف كافة الملاحقات الجزائية سواء ما كان في أدوار الملاحقة أو التحقيق أو المحاكمة.

وبين التعميم ان على الجهات القضائية التي تطلب رفع الحصانة عن عضو مجلس الأمة أن ترفع طلبا بذلك لرئيس المجلس القضائي مشفوعا بمذكرة توضيحية مع أي بيانات أو مستندات وما يعزز طلب رفع الحصانة.

(التفاصيل ص٢)

رأينا

نقترن القول بالعمل

الرفض الحاسم والحازم الذي عبرت عنه الحكومة الأردنية وادانتها الشديدين لاقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود ساحات الحرم القدسي الشريف والاعتداء على المصلين ومنعهم من دخول الحرم يضع الامور في سياقها الطبيعي وخصوصا ان استدعاء السفير الاسرائيلي يوم امس الى مقر وزارة الخارجية وابلاغه حجم الخطورة والجدية التي ينظر بها الاردن الى الانتهاكات ضد المسجد الاقصى، انما يشكل رسالة اردنية واضحة لا تقبل التأويل او الاجتهاد بأن القدس والمسجد الاقصى المبارك يمثلان خطا أحمر للمملكة ووصاية الهاشميين على المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها.

من هنا يمكن القول ان الاردن يتحمله حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل بما هي قوة قائمة بالاحتلال مسؤولية منع القيام بمثل اعمال استفزازية كهذه، انما اراد ان يبلغ قوات الاحتلال ان صمتها بل وتشجيعها لاستفزازات قطعان المستوطنين واقتحام الحرم القدسي الشريف اضافة الى منع المصلين والتنكيل بالمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الاقصى انما يأخذ المسألة الى مربعات الاحتقان والتطرف واشعال الحرائق التي لن ينجو احد منها مهما تعاظمت ترسانته العسكرية او اعتمد على احتلال موازين القوى لصالحه او اغتنم الاجواء الاقليمية المتجزة كي ينفذ خططه المعروفة ليس فقط في تهويد القدس وتطويقها بالمستوطنات وانما ايضا في بناء الهيكل المزعوم على انقاض اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهو امر يعلم الاسرائيليون قبل غيرهم ان الاردن لن يسمح به مهما كانت الاكلاف والتضحيات.

ولعل اصرار الحكومة وطلبها الحاسم من السفير

(التتمة ص٢٠)

أميركا تقدم ١٠٠ مليون دولار مساعدات إضافية لمواجهة تداعيات الأزمة السورية

عمان - بترا - أعلنت الولايات المتحدة الاميركية عن تقديم ١٠٠ مليون دولار كمساعدات انسانية للمواطنين الذين تأثروا في العنف بسوريا، منها ٤٢ مليون دولار للمملكة.

وجاء الاعلان الاميركي على لسان وزير خارجيتها جون كيري من استانبول امس حيث تأتي هذه المساعدات الى جانب المساعدات الغذائية التي تم الاعلان عنها في ٢١ نيسان الماضي، وفق بيان للسفارة الأميركية في عمان. ويتجاوز عدد اللاجئين السوريين في المنطقة عن ١،٤ مليون لاجئ. وجاء في البيان ان إجمالي المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة للشعب السوري بلغت بالاضافة الى المساعدات الجديدة نحو ٤١٠ ملايين دولار منذ بدء الازمة.

وتبلغ حصة الاردن في المساعدات الاميركية التي اعلن عنها كيري اليوم نحو ٤٣ مليون دولار ولبنان ٣٢ مليون دولار وتركيا ٩،٨ مليون و١٤ مليون في الداخل السوري.

وسيتم تخصيص المساعدات الغذائية للمملكة التي تستضيف اكثر من نصف مليون لاجئ سوري على ارضها، لبناء أماكن وتقديم الغذاء والخدمات الصحية والبيئية لا سيما للاجئين في المخيمات.

تعديل نظام الموارد البشرية لأمانة عمان ونظام رواتب البلقاء التطبيقية

عمان - عبد الرزاق أبو هزيم

أقر مجلس الوزراء خلال جلسة عقدها امس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور، نظاما معدلا لنظام الموارد البشرية لأمانة عمان الكبرى لسنة ٢٠١٣، والنظام الداخلي لنقابة الجيولوجيين لسنة ٢٠١٣، ونظاما معدلا لنظام الرواتب والعلاوات في جامعة البلقاء التطبيقية لسنة ٢٠١٣، فيما قرر إرسال مشروع القانون المعدل لقانون استقلال القضاء رقم ١٥ لسنة ٢٠٠١ الى ديوان التشريع والرأي.

من جهة ثانية، ناقش مجلس الوزراء، خلال جلسة امس، التقرير المفصل للجنة المشكلة لغايات معالجة الوضع الصحي والبيئي في منطقة الطبل وبدياتها، والتي أمر رئيس الوزراء بتشكيلها خلال زيارته الميدانية لمحافظة الزرقاء مؤخرا، حيث أوعز رئيس الوزراء للوزارات والمؤسسات المعنية باتخاذ الاجراءات اللازمة كل حسب اختصاصه، وبتزويد مجلس الوزراء بتوصيات محددة يمكن تبنيها على المدى المنظور.

كما أوعز الرئيس لوزارة الشؤون البلدية بترفيع خمسة موظفين للدرجة العليا ، وفق ما أبلغ به «الرأي» مصدر حكومي رفيع.

وكشف المصدر ان تجميد القرار من قبل رئيس الوزراء جاء بعد توصية من وزارة تطوير القطاع العام وديوان المحاسبة.

وقال المصدر ان رئيس الوزراء احال الاوراق التي رفعها الكيلاني وفقا لاحكام القانون الى الرئاسة الى وزارة تطوير القطاع العام والى ديوان المحاسبة من اجل دراستها ومعرفة مدى انسجامها مع القوانين والانظمة والتعليمات .

(التفاصيل ص٢)

رئيس الوزراء يجمد ترفيع ٥ موظفين للعليا في الأمانة

عمان-عبد الرزاق أبو هزيم

جمد رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور قرار رئيس لجنة امانة عمان المهندس عبد الحليم الكيلاني بترفيع خمسة موظفين للدرجة العليا ، وفق ما أبلغ به «الرأي» مصدر حكومي رفيع.

وكشف المصدر ان تجميد القرار من قبل رئيس الوزراء جاء بعد توصية من وزارة تطوير القطاع العام وديوان المحاسبة.

وقال المصدر ان رئيس الوزراء احال الاوراق التي رفعها الكيلاني وفقا لاحكام القانون الى الرئاسة الى وزارة تطوير القطاع العام والى ديوان المحاسبة من اجل دراستها ومعرفة مدى انسجامها مع القوانين والانظمة والتعليمات .

(التفاصيل ص٢)

الجيش النظامي يحقق تقدماً استراتيجياً صوب درعا

اتفاق أميركي - روسي على ايجاد حل سياسي للأزمة السورية

عواصم - وكالات - اتفقت روسيا والولايات المتحدة الثلاثاء في موسكو على حث النظام السوري والمتمردين على ايجاد حل سياسي للنزاع المستمر منذ اكثر من سنتين في تطور اعتبره موفد الامم المتحدة والجامعة العربية الاخضر الابراهيمي «خطوة اولى هامة جدا».

وقال الابراهيمي في بيان صدر عن مكتبه «انها اول معلومات تدعو الى التفاؤل منذ وقت طويل جدا»، مؤكدا ان «التصريحات التي صدرت في موسكو تشكل خطوة اولى الى الامام وهي هامة جدا لكنها ليست سوى خطوة اولى».

وبعد محادثات امتدت حتى قبل الثلاثاء، التقى وزير الخارجية الاميركي جون كيري اولا ولاكثر من ساعتين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ثم اجرى محادثات ثلاث ساعات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

ميدانيا، انتزع الجيش السوري امس السيطرة على بلدة جنوبية استراتيجية من مقاتلي المعارضة بعد قصف شرس استمر شهرين في تقدم يرجح ان يؤدي الى استعادة قوات الرئيس السوري بشار الاسد السيطرة على طريق نقل دولي.

(التفاصيل ص١٧)

كيري يهمس في اذن لافروف خلال مؤتمر صحفي في موسكو (رويترز)

اعلان صادر عن

شركة درة القاسم للتعهدات

تعلن الشركة لكافة من لهم أي حقوق أو مستحقات عمالية والذين سبق لهم ان عملوا لدى الشركة مراجعة الادارة لاستلام كافة مستحقاتهم وذلك قطعا لا تنافلته بعض الصحف والمواقع الالكترونية القائم على أساس سوء النية والمنافسة غير المشروعة للاساءة للشركة ولا حقيقة وما زالت من مساهمة فاعلة في الاقتصاد الاردني

واقبلوا الاحترام

الادارة

نقيب المعلمين يعلق حضوره جلسات النقابة احتجاجاً على فصل كنعان

عمان – خالد الخواجا

علق نقيب المعلمين النائب مصطفى الرواشدة حضور جلسات النقابة اثر عزل المجلس لرئيس فرع النقابة في اربد سامي كنعان قبل اسبوعين.

وقال الرواشدة ان القرار كان كيديا ولغرض ما وصدر في الثاني والعشرين من الشهر الماضي وطبق في اليوم التالي دون ان يرسل لوزارة التربية وهذا غير قانوني ولا يوجد أي مخالفة توجب عزل كنعان.

وحول سيطرة الاسلاميين على قرارات مجلس النقابة بحسب فرعي الطفيلة وعجلون بين الرواشدة ان عملية العزل لكنعان تمت قبل ابلاغ التربية وبصورة عاجلة ولا يوجد مستند قانوني يدلل وانا تحفظت على قرار المجلس الذي تم معارضته من قبل خمسة اعضاء موضحا علينا الوقوف مع زملائنا والتوفيق بينهم وليس عزلهم انتقاما منهم.

من جانبه بين سامي كنعان الى «الرأي» انه قام برفع قضية على قرارات المجلس للطعن فيها امام محكمة العدل العليا.

مركز الرأي للدراسات
ALRAI CENTER FOR STUDIES

يتشرف مركز الرأي للدراسات

بدعوتكم للحضور والمشاركة في ندوته الحوارية التي يعقدها بالشراكة مع السفارة البولندية في عمان

بعنوان

مستقبل العلاقات العربية البولندية

وستناقش هذه الندوة طبيعة العلاقات الاردنية العربية – البولندية من الجوانب السياسية والفرص الاقتصادية والصناعية والتعاون العلمي والثقافي والعسكري

وسيشارك في هذه الندوة كل من

وكيل وزارة الخارجية البولندية، امين عام وزارة الخارجية الاردنية،

وكيل وزارة الاقتصاد البولندية، وكيل وزارة الصناعة البولندية،

اضافة الى مجموعة من الشخصيات السياسية والخبراء والاقتصاديين ورجال الاعمال

وذلك من الساعة ٦ – ٩ من مساء يوم السبت الموافق ١١/٥/٢٠١٣

في قاعة محمود الكايد – مركز الرأي للدراسات – المؤسسة الصحفية الاردنية

والدعوة عامة

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٠٨- الاحتفال بعيد الام للمرة الاولى في الولايات المتحدة.
- ١٩٢٣- محمد توفيق يصدر في مصر «الصورة المتحركة» اول مجلة مصرية متخصصة بالسينما.
- ١٩٢٩- تعيين ادغار هوفر مديرا لمكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي، المنصب الذي بقي فيه حتى وفاته في ١٩٧٢.
- ١٩٣٣- السلطات النازية تبدأ بحرق الكتب الممنوعة في الساحات العامة في اطار برنامج لاحلال ثقافة واحدة في المانيا.
- ١٩٤٠- الحرب العالمية الثانية: الجيوش الالمانية تحتل هولندا وبلجيكا ولكسمبورغ.
- ١٩٤٠- ونستون تشرشل يتولى رئاسة الحكومة في بريطانيا.
- ١٩٤١- الحرب العالمية الثانية: خليفة هتلر على رأس الحزب النازي رودلف هس يتوجه بطائرة الى بريطانيا لاقناعها بالتفاهم مع المانيا على وقف الحرب وتقاسم العالم.
- ١٩٥٨- ثورة في لبنان، ازمة داخلية خطيرة ومواجهات بين مؤيدي التحالف مع الغرب
- الذين يعارضون الوحدة السورية المصرية، وعلى رأسهم الرئيس كميل شمعون ومؤيدي الوحدة.
- ١٩٦٢- تأميم كل الاراضي التي يملكها اوروبيون في تونس.
- ١٩٩١- الكسندر بسمرتنيك يقوم باول زيارة لوزير خارجية سوفياتي الى اسرائيل منذ انشائها في ١٩٤٨.
- ١٩٩٧- البابا يوحنا بولس الثاني يزور لبنان.
- ٢٠٠٥- اول قمة في برازيليا بين الدول العربية وبلدان اميركا الجنوبية تهدف الى تشكيل قطب جديد لدول الجنوب بدون المرور عبر قنوات اميركية او اوروبية. (أ ف ب)

اليمن: الإفراج عن ٣ رهائن غربيين واغتيال عنصر بالمخابرات

عواصم - وكالات - افرج عن ثلاثة رهائن هم نمساويان وفنلندي، كان يحتجزهم مسلحون قبليون منذ اكثر من اربعة اشهر في اليمن، على الحدود مع سلطنة عمان وتم تسليمهم للسلطات العمانية، كما افاد مسؤول يمني.

واكد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الرهائن افرج عنهم ليل الاربعاء الخميس وهم الآن لدى السلطات العمانية وذلك بعد ان اعلن مصدر قبلي الافراج عنهم.

وقال مصدر آخر «قادت السلطات العمانية جهود الوساطة ودفعت فدية للافراج عن النمساوي والفنلنديين»، رافضاً تحديد مبلغ الفدية.

من جانب آخر، قتل عنصر في الاستخبارات اليمنية أمس برصاص مسلح مجهول في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج الجنوبية حسبما أفاد مصدر امني.

وتأتي هذه العملية غداة اغتيال ثلاثة عناصر طيارين في المدينة نفسها وبطريقة مشابهة.

وقال المصدر الامني ان «مسلحين مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية اعترضا طريق جندي في جهاز الأمن السياسي غرب المدينة، وقام احدهما باطلاق النار عليه من مسدس مزود بكاتم للصوت مما ادى الى مصرعه في الحال».

وبحسب المصدر، تمكن المهاجمان من الفرار الى جهة غير معلومة.

(التتمة ص٩)

الرئيس الإيراني السابق خاتمي متردد في الترشح مجدداً

طهران - أ ف ب - افادت وسائل الاعلام أمس ان الرئيس السابق محمد خاتمي متردد في الترشح مجددا الى الرئاسة في انتخابات ١٤ حزيران حيث يخشى ان يضعف وجوده في السباق التيار الاصلاحي.

ولم يعلن خاتمي الاصلاحي الذي ترأس البلاد بين ١٩٩٧ و٢٠٠٥ وسلفه المحافظ المعتدل اكبر هاشمي رفسنجاني (١٩٨٩-١٩٩٧) رسميا عن ترشحهم لخلافة محمود احمدي نجاد.

لكن الرجلين تلقيا مؤخرا تحذيرا من وزير الاستخبارات حيدر مصلحي حيال دورهما المفترض في حركة الاحتجاج التي تلت اعادة الانتخاب المثيرة للجدل لاحمدي نجاد عام ٢٠٠٩. في نص نشر على موقع خاتمي الخاص وذلك صحيفة طهران تايمز الناطقة بالانكليزية أمس اعتبر ان ترشيحه المحتمل الذي يرجح ان يرفضه النظام قد يضاعف الازمة مع السلطة ويضر بالحركة الاصلاحية التي «ستتراجع الى اكثر مما هي عليه الان».

وتحدث خاتمي البالغ ٦٩ عاما عن «مئات المعتقلين عوضا عن العشرات وعشرات الاشخاص قيد الاقامة الجبرية عوضا عن ثلاثة، في اشارة الى الاجراء المفروض على مرشحين اصلاحيين

(التتمة ص٩)

نصر الله: دمشق ستزودنا بـ «سلاح نوعي»

الأسد يتوعد بتحويل سوريا إلى «دولة مقاومة»

عواصم - وكالات - اعلن الرئيس السوري بشار الاسد انه يريد «فتح باب المقاومة» في بلاده وتحويل «سوريا كلها» الى «دولة مقاومة» على غرار حزب الله، في وقت قال وزير الخارجية الاميركي جون كيري من روما امس انه لا يرى امكانية لمشاركة الاسد في اي حكومة انتقالية في سوريا.

من جانبه اكد الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان سوريا ماضية بارسال السلاح الى حزبه واكد ان سوريا سترد على الغارات الاسرائيلية بتقديم «سلاح نوعي» الى حزبه «لم يحصل عليه حتى الان».

وقال امس ان حزب الله سيدعم اي جهد سوري لاستعادة مرتفعات الجولان المحتلة.

ميدانيا دارت اشتباكات عنيفة امس بين قوات النظام السوري مدعومة من حزب الله اللبناني والمجموعات المقاتلة المعارضة للنظام في ريف القصير في وسط سوريا وذلك بعد سيطرة القوات النظامية على قرية في المنطقة.

(التفاصيل ص١٠)

دمار في أحد أحياء حمص (رويترز)

إصابة ثلاثة عسكريين في تحطم مروحية عراقية أثناء إخلاء منكوبين

الكوت - أ ف ب - اصيب ثلاث عسكريين عراقيين بجروح أمس اثر تحطم مروحيتهم في محافظة واسط جنوب شرق بغداد، وذلك اثناء محاولة انقاذ منكوبين في مناطق تعرضت الى موجة من السيول والامطار.

واوضح نقيب في الجيش العراقي ان «مروحية عسكرية تحطمت اثر اصطدامها ببرج اتصالات تابع لشركة اسيا سيل في منطقة شيخ سعد، ما اسفر عن اصابة طاقم المروحية المكون من ثلاثة اشخاص بجروح نقلوا الى المستشفى».

وتعرضت اربع محافظات عراقية هي واسط وميسان والديوانية والناصرية الى موجة من الامطار والسيول متواصلة منذ خمسة ايام، اسفرت عن غمور خمسين قرية على الاقل بالماء بصورة كاملة.

وبحسب الضابط العراقي، فان «المروحية كانت ضمن عدة من المروحيات التي تقوم بعمليات اخلاء للسكان العالقين وسط المياه منذ خمسة ايام».

والمروحية من طراز ١٧٠ اي ار اس، روسية الصنع.

من جهة اخرى، لقيت امرأة وطفلة حتفهما لدى انهيار منزلهما اثر السيول في ناحية الاصلاح في محافظة ذي قار (٣٥٠ كلم جنوب بغداد).

زيارة تاريخية لبابا الأقباط إلى الفاتيكان على خلفية مناخ متوتر في مصر

الفاتيكان - أ ف ب - يلتقي البابا تواضروس الثاني للاقباط الارثوذكس اليوم في الفاتيكان البابا فرنسيس في اطار اول زيارة لبطريرك كنيسة غير كاثوليكية في الشرق الاوسط منذ العام ١٩٧٣.

وتتوج هذه الزيارة جولة في اوروبا زار خلالها البابا تواضروس عدة ابرشيات قبطية.

وهي اول جولة الى الخارج لبابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية منذ انتخابه في تشرين الثاني ٢٠١٢ فيما تواجه الاقلية القبطية في مصر - ٦ الى ١٠ من التعداد السكاني - تنامي التيار الاسلامي ويسلك بعض رعاياها طريق الهجرة.

وسيمكث تواضروس في روما من ٩ الى ١٢ ايار وسيتوجه الى مجامع عدة في الفاتيكان (مجمع الكنائس الشرقية والمجمع الحبري لتعزيز وحدة المسيحيين).

وهذه الزيارة تشكل خطوة جديدة على الصعيد المسكوني بعد ان شارك بطريرك القسطنطينية المسكوني برتلماوس الاعلى رتبة فخرية بين البطاركة الارثوذكس، في اذار الماضي للمرة الاولى في قداس تنصيب بابا منذ انشقاق الكنيسة الكبير في ١٠٥٤ بين الشرق والغرب.

وهي اشارة تقارب اخرى غير مسبوقة بين الارثوذكس والكاثوليك: حضر تواضروس الثاني في ١٢ ايار في القاهرة، قداس تنصيب البطريرك الجديد للاقباط الكاثوليك ابراهيم سيدراك.

وفي العام ١٩٧٣ التقى بابا الاقباط شنودة الثالث سلف تواضروس البابا بولس السادس في الفاتيكان.

وقام البابا يوحنا بولس الثاني من جهته بزيارة القاهرة في العام المبين. وتأتي هذه الزيارة على خلفية اجواء من القلق بسبب تنامي التيار الاسلامي في كل الشرق الاوسط وخصوصا في مصر.

(التتمة ص٩)

الجيش المصري يعثر على مخزن للأسلحة جنوب سيناء

طعن أميركي أمام سفارة بلاده في القاهرة

القاهرة - وكالات - أعلن مسؤول مصري امني ان مواطناً اميركياً تعرض للطعن في العنق أمس عند مغادرته سفارة الولايات المتحدة في القاهرة، دون ان يوضح درجة خطورة اصابته.

ونقل الجريح الى المستشفى على الفور.

ووقع الهجوم في حي غاردن سيتي قرب ميدان التحرير، الذي يضم العديد من السفارات لكن تدهور فيه الوضع الامني في الاشهر الاخيرة.

وتمكن رجال الشرطة المكلفون امن السفارة من توقيف المهاجم الذي وصفه مسؤول مصري طلب عدم كشف هويته بانه «عاطل عن العمل». ولم تعرف دوافع الهجوم على الفور.

وقالت السفارة الاميركية على تويتر «في الثانية عشرة ظهرا طعن مواطن اميركي لا صلة له بالسفارة بالقرب من مقرها ونقل الضحية الى المستشفى والشرطة تحتجز المشتبه فيه».

وتشهد مصر حالة من عدم الاستقرار الامني مع تزايد السرقات والاعتداءات منذ الثورة الشعبية التي اطاحت الرئيس السابق حسني مبارك مطلع ٢٠١١.

إلى ذلك، تمكن الجيش المصري أمس من ضبط مخزن سري جديد للاسلحة والمتفجرات في جنوب سيناء.

وقال مصدر أمني «في اطار جهود القوات المسلحة في الحفاظ على امن مصر القومي تمكنت عناصرها من ضبط مخزن سري في جنوب سيناء، عثر بداخله على ٣٤ قنبلة وثمانية ألغام مضادة للدبابات وخمس عبوات متفجرات من مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار وأربعة ألغام مضادة للأفراد وبندقية خرطوش وكمية من الذخائر».

يذكر أنه قد سبق أن عثرت أجهزة الأمن المصرية على عدة مخازن للمتفجرات على مدار الاسابيع الماضية.

وكشفت أجهزة الأمن من إجراءاتها الأمنية خلال الفترة الأخيرة من اجل ضبط هذه المخابئ التي عثر على معظمها بوسط سيناء في مناطق صحراوية وأيضا في مناطق قريبة من الحدود بين مصر وغزة في رفح والشيخ زويد.

تعمق الأزمة في ليبيا مع زيادة مطالب جماعات مسلحة

طرابلس - رويترز - زادت حدة الأزمة في ليبيا بعد أن قالت جماعات مسلحة تحاصر وزارتين في العاصمة إنها شكلت تحالفا لتقديم قائمة موسعة من ستة مطالب تشمل استقالة رئيس الوزراء علي زيدان.

ومن جانبه تعهد زيدان الأربعاء بأن تلتزم الحكومة بمنع كل من شغل منصبا قياديا في عهد الزعيم الراحل معمر القذافي من تولي منصب عام وقال إن بعض الوزراء سيعين اسنيدلهم بموجب التشريع الذي صدر يوم الأحد.

وفي واقع الأمر يمكن أن يطيح هذا التشريع برئيس الوزراء نفسه لأنه كان دبلوماسيا خلال حكم القذافي قبل انشقاقه عن النظام.

وكانت الجماعات المسلحة تطالب في بادئ الأمر بأن يصدر قانون «العزل السياسي» لمنع كبار مسؤولي القذافي من تولي مناصب عامة وكان يأمل الأعضاء أن يكون إصدار القانون كافيا كي يرفع المسلحون حصارهم عن الوزارتين.

(التتمة ص٩)

مسلحون ليبيون في بنغازي (أ ب)

«الجزائية الدولية»: محاكمة المقربين من القذافي قد تكون «نور يمبيرغ ليبيا»

عواصم - وكالات - اعلنت المدعية العامة في المحكمة الجزائية الدولية فاتو بنسودا امام الامم المتحدة ان ادارة ليبيا للملفات المتعلقة بالمقربين من الرئيس السابق معمر القذافي قد تشكل مرحلة مهمة في تاريخ القضاء.

وقالت بنسودا امام مجلس الامن الدولي ان مكتبها ما زال يحقق حول الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت في عهد القذافي وخلال الاسابيع التي تلت سقوطه. ولكن المحكمة الجزائية الدولية وليبيا يتنازعان حق محاكمة المتهمين.

واضافت ان ادارة ليبيا لملفات عائلة الديكتاتور السابق وابرز مساعديه قد تصبح «لحظة مثل نوريمبيرغ في تاريخ القضاء الدولي».

وتصر ليبيا على ان تحاكم بنسمها نجل القذافي، سيف الاسلام، وكذلك مدير المخابرات السابق عبدالله السنوسي وهما معتقلان في ليبيا.

واوضحت «ما سوف يجري مع المتهمين الليبيين سيكون صفحة في كتب تاريخ القضاء الدولي وليس مهما مكان اجراء التحقيقات والمحاكمات».

الى ذلك، اتهمت ابنة عبد الله السنوسي رئيس المخابرات خلال عهد القذافي السلطات أمس بمنعه من الاتصال بمحام وحرمانه من الزيارات العائلية والرياضة البدنية وشبهت احتجازه «بتعذيب سلبي».

وكان السنوسي أحد أقوى الشخصيات في نظام القذافي حتى تمكن مقاتلو المعارضة من الاطاحة بالنظام في ٢٠١١. وسلمت موريتانيا السنوسي إلى ليبيا في أيلول بعدما ألغت القبض عليه بحوزته جواز سفر مزيف من مالي بعد وصوله على متن رحلة قادمة من المغرب.

ويعتقد أن السنوسي قام بدور محوري في قتل أكثر من ١٢٠٠ سجين في سجن ابو سليم في طرابلس عام ١٩٩٦. وكان اعتقال محام يمثل أقارب الضحايا هو الشرارة التي أشعلت انتفاضة ليبيا في فبراير شباط ٢٠١١.

وناشدت سارة ابنة السنوسي السلطات الليبية بالنيابة عن أسرتها منحه حق الاتصال بمحام وبأفراد الأسرة.

(التتمة ص٩)

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن
المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس مجلس الإدارة: علي العايد
رئيس التحرير المسؤول: سمير الحياري
المدير العام: عمران خير
www.alrai.com
E-mail:alrai@jpf.com.jo
twitter.com/alrai facebook.com/alrainewspaper
شارع الملكة رانيا العبدالله - ص.ب (٦٧٠١) عمان (١١١١٨) هاتف: ٥٦١٠٨٠٠ - فاكس: ٥٦١٩٩٤٢ (التحرير) ٥٦٥٦٨٥١ (الإدارة) ٥٦٧٣٠٩٠ (الإعلانات)

أخبار قصيرة

«الشورى المصري» يقر ضريبة موحدة على الشركات ٢٥٪

القاهرة-رويترز- قال ممدوح عمر رئيس مصلحة الضرائب المصرية امس الاثنين ان مجلس الشورى المصري المختص بالتشريع بصفة مؤقتة وافق على فرض ضريبة دخل موحدة على الشركات بنسبة ٢٥ بالمئة.

وأضاف عمر في اتصال هاتفي مع رويترز «وافق أعضاء مجلس الشورى على فرض ضريبة موحدة بنسبة ٢٥ بالمئة على الاشخاص الاعتباريين (الشركات) بدلا من ٢٠ بالمئة في القانون السابق للشركات التي يقل دخلها عن عشرة ملايين جنيه و٢٥ بالمئة للشركات التي تزيد عن عشرة ملايين جنيه».

وتحاول القاهرة من خلال تعديلات قانون الضرائب التوصل لاتفاق مع صندوق النقد بشأن قرض بقيمة ٤,٨ مليار دولار لانه سيفتح أمامها فرص الحصول على تمويلات وقروض ومساعدات اخرى لتفادي اضطرابات اجتماعية جراء نقص الوقود وارتفاع أسعار الغذاء قبل انتخابات برلمانية مزمعة في الخريف.

مسؤولون أوربيون: بدء تدفق أموال برنامج الإنقاذ إلى قبرص

لوكسمبورج-د ب أ- قال مسؤولون في لوكسمبورج امس الاثنين إن صندوق الإنقاذ الدائم بمنطقة اليورو وافق على الشريحة الأولى من خطة إنقاذ قبرص وبدأ بالفعل تحويل مبلغ أولي بقيمة مليارى يورو (٢,٦ مليار دولار) نقدا إلى نيقوسيا.

وقالت آلية الاستقرار الأوروبي «إي إم إس» في بيان إن بقية الشريحة وتصل قيمتها إلى مليار يورو سيتم تحويلها بحلول يوم الثلاثين من حزيران.

وقال رئيس الآلية كلاوس ريجلينج إن «القروض الممنوحة من جانب آلية الاستقرار الأوربي ستساعد في الحفاظ على الاستقرار المالي في منطقة اليورو وتعمل كأداة لشراء الوقت بالنسبة لقبرص».

وأضاف أن «هذا الوقت يمكن قبرص من مباشرة الإصلاحات الضرورية لإعادة بناء اقتصادها على أساس مستدام

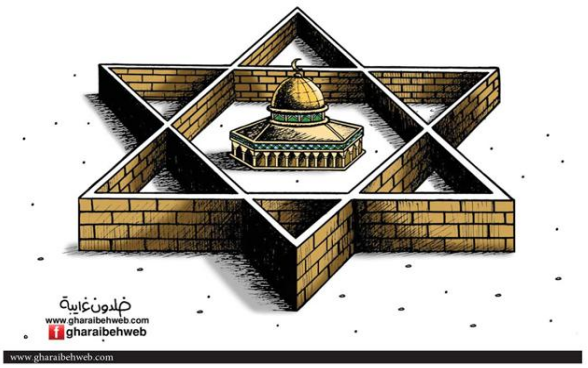

www.gharaibehweb.com

شريف يختار وزير المالية وبورصات باكستان تسجل ارتفاعاً كبيراً

اسلام اباد-ا ف ب-اختار نواز شريف الفائز في الانتخابات التشريعية الباكستانية امس الاثنين وزير ماليته فيما سجلت الاسهم في بورصة كراتشي ارتفاعا كبيرا وسط آمال بان برنامج عمله المناسب لاجواء الاعمال يمكن ان يعيد احياء الاقتصاد.

وقد حقق نواز شريف الذي قدم نفسه على انه برلماني يمكنه التعامل مع الولايات المتحدة في مجال الاعمال وتحسين العلاقات مع مناطة البلاد الهند، فوزا كبيرا في الانتخابات التاريخية التي جرت السبت في باكستان.

وحل نجم الكريكت عمران خان الذي كان وعد ب«تسونامي» يحمله الى السلطة في المرتبة الثالثة بحصوله على ٢٩ مقعدا وهو ما يعتبر انجازا كبيرا لحزب سبق ان نال مقعدا واحدا في ٢٠٠٢.

وسيكون شريف بحاجة الى حوالى ٧٧ من المستقلين ونسبة المقاعد المخصصة للنساء والاقليات لضمان غالبية في اول انتقال ديموقراطي تشهده البلاد المعتادة على فترات طويلة من الحكم العسكري.

والتحديات الكبرى امام شريف ستكون تحسين الاقتصاد المنحصر بشدة من ازمة طاقة كبرى، ومواجهة تمرد الاسلاميين.

وقال الناطق باسم رابطة مسلمي باكستان صديق الفاروق لوكالة فرانس برس ان الحزب ضمن «غالبية مريحة» على المستوى الوطني وثلثي الغالبية، في اقليم البنجاب حيث سيعود شقيق شريف، شهباز الى السلطة ايضا.

واضاف المتحدث ان اسحق دار الذي شغل منصب وزير المالية في حكومة شريف الثانية ولفترة قصيرة ايضا في ٢٠٠٨ سيعود لتولي هذه الحقيبة.

واضاف ان دار «لديه كل الارقام والوقائع، وسيقدم في حزيران الموازنة للسنة المالية المقبلة التي تبدأ في ١ تموز

وفي كراتشي سجل مؤشر اكبر مئة من الاسهم ارتفاعا بنسبة ١,٦٪ ليصل الى ٢٠٢٣٢ نقطة عند بدء التداول، ليتجاوز العشرين الف نقطة للمرة الاولى بعدما جاءت نتيجة الانتخابات مخالفة للتوقعات بانتهاء برلمان ضعيف.

ويامل المستثمرون في انتعاش اقتصادي في ظل حكومة شريف الذي اكسبته سياسات الخصخصة التي اعتمدها سمعة جيدة لدى التجار والصناعيين خلال حكومته السابقين في التسعينيات.

وقال المتحدث باسم رابطة مسلمي باكستان «لدينا مصداقية على الصعيد الاقتصادي، والارتفاع غير المسبوق للاسواق المالية اليوم خير دليل على ذلك».

لكن المحلل والمعلق مشرف زيدي عبر في صحيفة «ذي نيوز» الناطقة بالانكليزية عن خيبة امله من اختيار دار لتولي حقيبة المالية رغم تاكيده بانه «يحظى باحترام كبير ويتمتع بكفاءة عالية».

أخبار الشركات

بنك فرنسا يتوقع نمو الاقتصاد ٠,١٪ في الربع الثاني

باريس-رويترز- توقع بنك فرنسا المركزي امس الاثنين أن ينمو الاقتصاد الفرنسي ٠,١ بالمئة في الربع الثاني من العام وذلك دون تغير عن تقديراته للأشهر الثلاثة الأولى.

ويتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم أن تظهر بيانات الربع الأول المقرر صدورها يوم الأربعاء انكماش ثاني أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو ٠,١ بالمئة في الربع الأول.

وأورد البنك المركزي أول تقديراته لمعدل النمو في الربع الثاني ضمن مسحه الشهري لثقة الشركات والذي أظهر بوادر استقرار بعد أشهر من التدهور.

وارتفع مؤشر مناخ الأعمال للقطاع الصناعي قليلا في ابريل نيسان مسجلا ٩٤ نقطة مقارنة مع ٩٣ في مارس آذار في حين استقر مؤشر قطاع الخدمات عند ٨٨.

تضرر أرباح بنك النمسا من القروض المعدومة في شرق أوروبا

فيينا-د ب أ- قال بنك النمسا امس الاثنين إن أرباحه الصافية تراجعت بنسبة ٢٩٪ لتصل إلى ٢٨٥ مليون يورو (٣٧٠ مليون دولار) في الربع الأول من العام الجاري الذي تميز بارتفاع مخصصات القروض المعدومة في وسط أوروبا وشرقها.

وقفز حجم خفض القروض المعدومة بنسبة ٣٢٪ لتصل قيمته إلى ٢٤٠ مليون يورو في أسواق شرق أوروبا حيث يتولى البنك النمساوي الكبير العمليات المصرفية لشركته الأم بنك يوني كريدي الايطالي.

كان الربع الأول من العام الماضي تعرض لتأثير إيجابي غير متكرر تمثل في بيع سندات ما ساهم في جعل أرباح الربع الأول من هذا العام تبدو ضعيفة.

ويقوم البنك بعملية تحديث لنشاطاته في المنطقة، وهو يجري عملية بيع عملياته في كازاخستان ويخطط لدمج فروعه في التشيك وسلوفاكيا هذا العام.

كان بنك يوني كريدي أكبر البنوك في إيطاليا حقق أرباحا صافية في الربع الأول من هذا العام بلغت ٤٤٩ مليون يورو

صعود معظم أسواق الخليج وبورصة قطر ترتفع لأعلى مستوى في ٢٧ شهراً

البورصة القطرية

دبي-رويترز- ارتفعت بورصة قطر لأعلى مستوى في ٢٧ شهرا امس مع إقبال المستثمرين من المنطقة على تصيد ما تعتبر صفقات في السوق نظرا لتخلف قطر عن بقية الأسواق الخليجية الأخرى هذا العام. وصعدت أيضا معظم بورصات الخليج الأخرى رغم مواصلة البورصة السعودية هبوطها وسط قلق المستثمرين من احتمال فرض قواعد تنظيمية أكثر صرامة في السوق.

وشهدت بورصة قطر زيادة في عمليات الشراء من جانب المؤسسات على مدى الأسابيع القليلة الماضية مع تطلع المستثمرين للقيمة بعد مكاسب قوية هذا العام في أنحاء أخرى.

وقال علي العدد مدير المحافظ لدى المستثمر الوطني «الخيارات محدودة بشأن فرص الاستثمار في المنطقة في هذه المرحلة بعد الصعود في الامارات والكويت وشركات المنتجات الاستهلاكية السعودية. قطر مرشح جيد.

«المستثمرون يحولون أموالهم من أسهم البنوك الاماراتية التي شهدت صعودا كبيرا هذا العام ويشترون أسهما قطرية. يتم تداول أسهم البنوك بأسعار مغرية».

وتشكل عائدات الأسهم المغربة في قطر عامل جذب آخر. وزاد مؤشر بورصة قطر ٠,٦٪ في المئة مسجلا أعلى مستوى منذ فبراير شباط ٢٠١١. وصعد المؤشر ٢,٤ في المئة منذ بداية العام لكنه تخلف بشكل كبير عن مكاسب بلغت ٣٠ في المئة تقريبا حققتها مؤشرات الأسواق في الامارات والكويت.

وأرجأت السلطات الأحد رسميا طرحا عاما أوليا مزمعا لأسهم شركة الدوحة للاستثمار العالمي وهي شركة استثمار برأسمال قدره ١٢ مليار دولار ومدعومة بأصول من صندوق الثروة السيادية القطري.

وربما يدفع ذلك المستثمرين الأفراد للإحجام عن المشاركة في السوق وهم ينتظرون الاكتتاب في الطرح العام. ولم يتحدد بعد موعد جديد للطرح ولم يؤثر الارجاء بشكل يذكر على تعاملات اليوم حيث كان يتوقعه معظم المشاركين في السوق.

وواصلت بورصتا الامارات المكاسب وحققتا مستويات قياسية جديدة في عدة سنوات.

وتدعمت المعنويات في دبي بفضل أرقام قوية من قطاع السياحة وتعافي سوق العقارات بعد اتجاه نزولي جراء الأزمة المالية في ٢٠٠٨.

وتراجع سهم العربية للطيران ٠,٩٪ في المئة لكنه ارتفع ١١,٣ في المئة في أبريل نيسان في ظل آمال بنمو قوي للأرباح الفصلية. وأعلنت شركة الطيران منخفض التكلفة بعد إغلاق السوق زيادة صافي أرباحها في الربع الأول من العام ٢٠ في المئة.

وفي الكويت ارتفع مؤشر السوق ٠,٣٪ في المئة مسجلا أعلى مستوى في ٤٣ شهرا مع قيم تداول قوية في ظل آمال بزيادة زخم التعافي الاقتصادي. وتركزت التعاملات على أسهم الشركات الصغيرة لكن أسهم البنوك ذات الثقل صعدت أيضا.

وقال فؤاد درويش رئيس خدمات السمسرة لدى بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) «يبدو أن السوق تتحرك بدفع ذاتي صوب تعاف مدفعل من الأزمة المالية وما أعقبها من تحديات الربيع العربي».

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية ٠,٥ في المئة مواصلا هبوطه منذ أن سجل أعلى مستوى في أربعة أسابيع يوم السبت. وقالت هيئة السوق المالية السعودية اليوم إنها ستفلسف نطاق التذبذب للأسهم في أول يوم لتداولها في البورصة إلى عشرة في المئة.

وتدرس أيضا وضع مزيد من الخيود الأكثر صرامة على الخسائر السنوية المتراكمة للأسهم قبل تعليق تداولها.

وقال محمد عمران المحلل المالي المستقل في الرياض «بدأت الإدارة الجديدة لهيئة السوق المالية عملها لتعزيز السوق بشكل عام ومن المتوقع بعض التعديلات».

و«ستعمل تلك المبادرات على تنظيم المعاملات في السوق وتبعدها عن المضاربات والممارسات غير القانونية».

وتركزت عمليات البيع اليوم على الأسهم التي تميل إلى التحرك بفعل المضاربات. وقال عمران إن الهبوط بشكل عام في السوق لم يكن حادا كما كان متوقعا.

وانخفض مؤشر قطاع التأمين ٤,٥ في المئة مسجلا أكبر تراجع في يوم واحد خلال أربعة أسابيع. وهبط مؤشر قطاع الزراعة والغذاء ٠,٨٪ في المئة.

وفي مصر تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة ٠,٥ في المئة مبتعدا من أعلى مستوى له عشرة أسابيع سجله في الجلسة السابقة متأثرا ببعض عمليات البيع لجني الأرباح.

تقرير فرنسي يوصي بفرض ضريبة على الهواتف الذكية

باريس-د ب أ- دعا تقرير متخصص تمت إحالته إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند امس الاثنين إلى ضرورة فرض الحكومة الفرنسية ضريبة على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية للمساهمة في تمويل الأعمال الفنية، في حين دعا إلى وقف عمل وكالة تقوم بمراقبة حالات تنزيل ملفات من الإنترنت بشكل غير قانوني.

وقدم التقرير الذي جاء بعنوان «القانون الثاني للاستثناء الثقافي: تماشين اقتراحا بشأن كيفية مواصلة السياسة الفرنسية في دعم الفنون في العصر الرقمي».

وأوصى فريق من الخبراء الحكومة بأن تفرض ضريبة على الهواتف الذكية حيث أن مستخدمي الانترنت يرفضون دفع أي مبلغ مقابل الحصول على محتوى رقمي، في حين ينفقون مئات الدولارات على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية من أجل الاتصال بالانترنت.

وقال فريق الخبراء بقيادة بيير لوسكور الرئيس السابق لشبكة «فنال بلاس»، إن عوائد الضريبة سيتم توجيهها إلى الفنانين والناشرين الذين يقومون بصناعة المحتوى.

كما نظر التقرير في كفاءة «هادوبي» وهي وكالة أنشئت قبل ثلاثة أعوام وتتولى الرقابة على عمليات تنزيل الأفلام والموسيقى والبرامج التليفزيونية بشكل غير قانوني وتفرض غرامات على مرتكبي ذلك بشكل متكرر.

وجاءت نتائج ذلك متفاوتة وقفا للخبراء الذين وجدوا أن تكلفة تعقب عمليات تنزيل الملفات من الإنترنت بشكل غير قانوني «غير متناسبة» للمكاسب من ورائها وأوصوا بإلغاء الوكالة.

وفي حين أوصى ببقاء نظام الغرامات، نصح التقرير بأن يتم خفض الغرامات بشكل كبير من مستواها الحالي البالغ ١٥٠٠ يورو كحد أقصى إلى ٦٠ يورو. كما قال إنه يجب ألا يتم بعد ذلك قطع الإنترنت عن المستخدمين الذين يتم إثبات تنزيلهم ملفات بشكل غير قانوني.

إسبانيا والبرتغال تدعوان الاتحاد الأوروبي لتعزيز النمو

مدريد-د ب أ- دعت إسبانيا والبرتغال امس الاثنين الاتحاد الأوروبي للتحرك صوب إنشاء اتحاد مصرفي خلال الأشهر القليلة القادمة وأن تصاحب سياسات التقشف إجراءات لتعزيز النمو.

ووفقا لإعلان من المقرر صدوره في القمة الاسبانية البرتغالية وذكفت مقتطفات منه وكالة الأنباء البرتغالية «لوسا»، يجب أن تعتمد اقتصادات الاتحاد الأوروبي على «نموذج نمو قوي ومتنوع ومستدام».

والتقى رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بنظيره البرتغالي بيدرو باسوس كويلو في مدريد.

وأصدرت إسبانيا وإيطاليا دعوة مشابهة لاتخاذ إجراءات للنهوض بالنمو الأسبوع الماضي.

ومن المتوقع أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي لإسبانيا بنسبة ١٫٥٪ هذا العام وتظير البرتغالي بأكثر من ٢٪.

ويعزو معارضون سبب الركود إلى سياسات التقشف التي تهدف إلى تقليص مستويات عجز الميزانية.

دراسة: البنوك في ألمانيا أمامها سنوات عصيبة أخرى

فرانكفورت-د ب أ- تتوقع شركة «رلنست آند يونج» للاستشارات الاقتصادية أن تواجه البنوك في ألمانيا سنوات عصيبة أخرى.

وقال خبير الشؤون المصرفية لدى الشركة «ديرك مولر-لروذير» امس الاثنين أن النشاط الاقتصادي في ألمانيا يتطور بصورة أضعف من المأمول، مؤكدا ضرورة تشديد الإجراءات الوقائية من حدوث تعثر محتمل في القروض.

وأشار الخبير إلى أن مستوى سعر الفائدة المنخفض وارتفاع متطلبات رأس المال تثير مخاوف المؤسسات المالية، وقال: «لا تلوح في الأفق حاليا سنوات ذهبية للبنوك (في ألمانيا)».

وتستند الشركة في تقييمها على موازنات أكبر ١٣ مصرفا في ألمانيا لعام ٢٠١٢.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس مجلس الإدارة: علي العايد
رئيس التحرير المسؤول: سمير الحياري
المدير العام: عمران خير
www.alrai.com
E-mail:alrai@jpf.com.jo
twitter.com/alrai facebook.com/alrainewspaper
شارع الملكة رانيا العبدالله - ص.ب (٦٧١٠) عمان (١١١١٨) هاتف ٥٦٠٨٠٠ - فاكس ٥٦١٦٢٤٢ (التحرير) ٥٦١٦٨٨١ (الإدارة) ٥٦٠٣٠٩ (الإعلانات)

ملحق(5):

استمارة تحليل المضمون

اسم الصحيفة:

الرقم	المسجد الأقصى	تهويد القدس	الاستيطان	اعتقالات واعتداءات على المواطنين	هدم بيوت	تنديد الأردن والمؤسسات الحكومية والأهلية والشعبية	الأردن ووصايته على القدس	الإشادة بدور الأردن في الدفاع عن المقدسات في القدس	فعاليات تضامنية مع القدس	أخرى
.1										
.2										
.3										
.4										
.5										
.6										
.7										
.8										
.9										
.10										

	فئة المصدر								
الرقم	خاصة (مراسل)	عامة				متعددة المصادر	بدون مصدر	أخرى
		الوكالات						
		عالمية	عربية	فلسطينية				
.1								
.2								
.3								
.4								
.5								
.6								
.7								
.8								
.9								
.10								

شكل المادة الصحفية								
الرقم	خبر صحفي	حديث صحفي	مقال صحفي	تحقيق صحفي	تقرير صحفي	صورة صحفية	كاريكاتير	أخرى
.1								
.2								
.3								
.4								
.5								
.6								
.7								
.8								
.9								
.10								

الرقم	فئة الموقع				فئة عناصر الإبراز				
	الصفحة الأولى	أولى مع داخلي	الصفحات الداخلية	الصفحة الأخيرة	لم يستخدم	استخدم			
						الصورة	عنوان رئيس	باب على الصفحة الأولى	عنوان على الصفحة الأولى
.1									
.2									
.3									
.4									
.5									
.6									
.7									
.8									
.9									
.10									

	ذكرت قضية القدس	لم تذكر قضية القدس
الأعداد		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		

المصطلحات الأكثر استخداما						
	المسجد الأقصى	تهويد	استيطان	وصاية	تنديد	هدم
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						

فهرس الملاحق:

الرقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
.1	أسماء المحكمين	78
.2	اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات	79
.3	معاهدة السلام الإسرائيلية الأردنية وادي عربة	82
.4	صفحات من جريدة الرأي الأردنية	86
.5	استمارة تحليل المضمون	89

المحتويات

إقرار ..... أ
شكر وعرفان .....ب
التعريفات بالمفاهيم والمصطلحات ..... ج
الملخص ..... ح
Abstract..... ط
الفصل الأول.....1
خلفية الدراسة.....1
1.1 المقدمة: 1
2.1 مبررات الدراسة.....3
1. 3 أهمية الدراسة 3
5.1 مشكلة الدراسة: 5
6.1 أسئلة الدراسة: 5
7.1 أسلوب القياس:.....6
الفصل الثاني..... 12
الإطار النظري والدراسات السابقة 12
1.2 الإطار النظري 12
1.1.2 القدس خلفية تاريخية 12
الفصل الثالث 42
إجراءات الدراسة ومنهجيتها:..... 42
1.3 المقدمة 42
2.3 منهجية الدراسة وأدواتها:..... 42
3.3 أداة الدراسة:..... 43
4.3 إجراءات الصدق: 44
5.3 إجراءات الثبات: 44
6.3 مجتمع الدراسة:..... 45
7.3 عينة الدراسة وحدودها 45
8.3 حدود الدراسة: 46
9.3 جمع وتحليل بيانات الدراسة: 46

الفصل الرابع 47
نتائج الدراسة ومناقشتها 47
1.4 مقدمة: 47
الفصل الخامس 62
مناقشة النتائج والاستنتاجات 62
1.5 النتائج ومناقشتها: 62
المراجع والمصادر 71
الملاحق 77
المحتويات 96